رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

اتصال هاتفي

عمان ـ ١٠ ـ واع : جرى اليوم اتصال هاتفي بين العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك تم خلاله تبادل الراي حول تطورات الاحداث الراهنة .

١٢ صفحة | الاحد ١١ كانون الاول ١٩٨٨ ـ ١ جمادى الاولى ١٤٠٩ ـ العدد ٦٧٧٢ | ATH - THAWRA - Sunday , December 11 , 1988 - No . 6772 | ٧٥ فلساً

تحيات الى السيد الرئيس من الرئيسين صبري وضيوف

رسالة من الرئيس القائد صدام حسين الى الشيخ زايد

السيد الرئيس يبعث بتعازيه والعراق على ضحايا زلزال ارمينيا السوفيتية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين بتعازيه وتعازي القيادة العراقية والشعب العراقي الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والقيادة السوفيتية والشعب السوفيتي على ضحايا الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفيتية .

الرئيس السنغالي يشيد بجهود السيد الرئيس في اقامة السلام الدائم والشامل

داكار ـ ١٠ ـ واع : اشاد الرئيس السنغالي عبدو ضيوف بجهود السيد الرئيس صدام حسين في اقامة السلام الدائم والشامل في المنطقة .

جاء ذلك خلال مراسيم تسلم السيد عبدو ضيوف اليوم اوراق اعتماد السيد عبدالكريم محمد نجم سفير العراق الجديد في السنغال .

وقد حمل الرئيس السنغالي السفير العراقي تحياته الى السيد الرئيس صدام حسين وتمنياته له وللعراق حكومة وشعبا دوام التقدم والازدهار .

وزراء الخارجية العرب يبحثون الازمة اللبنانية نهاية الشهر الحالي

تونس ـ ١٠ ـ واع : اكدت مصادر الجامعة العربية ان اجتماع مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية لبحث الازمة الدستورية في لبنان سيعقد في تونس في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وقالت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء العراقية ان النصاب القانوني لعقد الاجتماع قد اكتمل اليوم بموافقة (١٥) دولة عربية على الموعد المقترح من قبل الجامعة .

وستنصب مناقشات وزراء الخارجية على ايجاد الحلول لمعالجة الازمة الدستورية في لبنان المتاتية من التدخلات الخارجية في شؤونه الداخلية .

وتتوقع مصادر الجامعة ان يجري خلال اجتماع السادة الوزراء تحديد موعد لعقد قمة عربية خاصة بالازمة اللبنانية .



رسالة الى السيد الرئيس من الرئيس التشادي
السيد عزة ابراهيم يستقبل المبعوث الخاص للرئيس التشادي
تأكيد حرص العراق على تدعيم علاقاته مع تشاد

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس المبعوث الخاص الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد حسين حبري رئيس جمهورية تشاد السيد كرم احمد الوزير لدى الرئاسة التشادية المكلف بالشؤون المالية .

وتسلم السيد عزة ابراهيم خلال المقابلة رسالة خطية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد حسين حبري .

وحمل السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المبعوث التشادي تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى السيد حسين حبري وتمنيات سيادته له وللشعب التشادي بالتقدم والازدهار .

واكد حرص العراق على تدعيم علاقاته مع تشاد ووقوفه الى جانبها انطلاقا من الروابط التاريخية والمصالح المشتركة للبلدين .

ونقل المبعوث التشادي التحيات الى السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي من السيد حسين حبري .

واعرب عن اعتزاز تشاد بالدعم المادي والمعنوي ودور العراق المشرف في تحقيق المصالحة الوطنية والتي جاءت منسجمة مع مواقف العراق المساندة لبلاده .

وحضر المقابلة السفير التشادي المتجول عبدالقادر ياسين والقائم بالاعمال التشادي في بغداد .



الرئيس التونسي يجتمع مع عرفات

تونس ـ ١٠ ـ واع : بحث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماع عقد بينهما اليوم عددا من القضايا العربية والفلسطينية خاصة ..

وقال عرفات في تصريح ادلى به عقب الاجتماع الذي حضره فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة انه اطلع الرئيس بن علي على جميع تفاصيل التطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية والتحركات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مختلف الاتجاهات ..

في اليوم العالمي لحقوق الانسان

قلق الجمعية العامة بشأن حقوق الانسان في ايران
تظاهرات في العواصم احتجاجا على الاعدامات

الامم المتحدة ـ ١٠ ـ واع : ايدت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارات تعرب عن القلق بشان اوضاع حقوق الانسان في ايران وافغانستان والسلفادور وشيلي ..

واعربت الجمعية العامة في قرار وافقت عليه في ساعة متاخرة من مساء امس باغلبية ٦١ دولة واعتراض ٢٥ دولة وامتناع ٤٤ عن التصويت عن القلق العميق بشان الاتهامات العديدة والتفصيلية بوقوع انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في ايران ..

وايدت الجمعية القرار الخاص بافغانستان دون اقتراع ..

واعربت الجمعية عن قلق بالغ لاستمرار اعمال الحرب وانتهاكات حقوق الانسان بنفس المعدل الذي كان في الماضي مما يؤثر بصفة خاصة على السكان المدنيين ..

من ناحية اخرى انضم مئات من الطلبة في الهند اليوم الى حشد من الايرانيين في التظاهر امام بعثة الامم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان ..

وعبر المتظاهرون عن تضامنهم الكامل مع الايرانيين المضربين عن الطعام منذ اكثر من اسبوع احتجاجا على حملات الاعدام التي ينفذها النظام الايراني ضد الالاف من السجناء السياسيين خلال الاشهر الاخيرة ..

وفي فيينا انهى ١٦ شخصا من الرعايا الايرانيين المناهضين للنظام الحالي في طهران اليوم اضرابا عن الطعام كان قد بدأ قبل ثمانية ايام احتجاجا على موجة الاعدامات ضد عناصر المعارضة الايرانية ..

البقية ـ ص ١١

مجلة فلسطينية
النظام السوري يخرق الامن العربي

نيقوسيا ـ ١٠ ـ واع : طالبت البيادر السياسي الفلسطينية الامة العربية بنبذ النظام السوري وعزله من بين صفوفها لانه يشكل خرقا خطيرا يهدد امن وسلامة كل الامة العربية .

وقالت المجلة في عددها الاخير الذي وصل الى نيقوسيا اليوم ان الانتصارات التي حققتها الامة العربية مؤخرا على اكثر من صعيد كان يمكن ان تكون اكبر واهم لولا الخرق الذي يمثله النظام السوري ويشكل عبئا على كل العرب ويحد من تطلعاتهم في بناء المستقبل الافضل .

ديلوماسيون اجانب في الخليج العربي
حملة الاعدامات الواسعة في ايران ستؤدي الى نشوء وضع خطير

اثينا ـ ١٠ ـ واع : نسبت وكالة اليونايتد بريس الى دبلوماسيين اجانب يعملون في منطقة الخليج العربي قولهم اليوم ان حملة الاعدامات القائمة الآن على قدم وساق في ايران قد تؤدي الى نشوء وضع خطير من عدم الاستقرار في طهران ..

ونقلت الوكالة عن احد هؤلاء الدبلوماسيين قوله مما لاشك فيه ان اعدام السجناء السياسيين في ايران يجري على نطاق واسع هذه الايام ..

واضاف يقول انه من المؤكد ان المئات من السجناء السياسيين قد جرى اعدامهم في الفترة الاخيرة في ايران وبالتحديد منذ شهر اب الماضي .. لكنه من غير الممكن معرفة العدد الفعلي ..

ونقلت اليونايتد بريس عن الدبلوماسي قوله انه من الواضح ان الاعدامات هي محاولة فضة لمواجهة السخط الشعبي المتعاظم في ايران بيد من حديد لكن هذه المحاولة قد تفشل في المدى البعيد وسيكون مردودها نشوء وضع خطير من عدم الاستقرار في ايران ..

مبعوث السيد الرئيس يصل الى ابو ظبي
طه ياسين رمضان : بحث المستجدات العربية والمفاوضات بين العراق وايران

ابو ظبي ـ ١٠ ـ واع : وصل الى ابو ظبي اليوم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الى اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وكان في استقبال السيد طه ياسين رمضان الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان رئيس الدولة وعدد من المسؤولين في دولة الامارات والسفير العراقي في ابو ظبي واركان السفارة العراقية .

ويحمل السيد طه ياسين رمضان رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى شقيقه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تخص علاقات التعاون بين العراق والامارات والتاكيد على اهمية تقويتها وتطويرها اضافة الى القضايا العربية الراهنة وضرورة العمل العربي المشترك بما يحقق للامة العربية قوتها وتضامنها لمواجهة الاخطار العدوانية الاجنبية الرامية الى تمزيقها واضعافها .

وقد استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي مساء اليوم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ونقل السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات التي تشهدها المنطقة .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد غادر بغداد الى ابو ظبي اليوم .

البقية ـ ص ١١

استمرار الدعوات الى تسريع تبادل الاسرى بين العراق وايران
النظام الايراني انتهك الاتفاقيات الدولية الخاصة باسرى الحرب

العواصم ـ ١٠ ـ واع : دعت هيئة رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى للدعوة والاغاثة الى تسهيل عملية تبادل اسرى الحرب العراقية الايرانية باسرع وقت ممكن وعدم ربط هذه المسالة الانسانية بالمفاوضات الجارية بين البلدين ..

واكدت الهيئة في ختام اجتماعات دورتها الاولى في القاهرة الليلة الماضية اهمية تنفيذ اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٤٩ التي تنص على ضرورة تبادل الاسرى حال وقف الاعمال العسكرية بين البلدين المتمثلة في وقف اطلاق النار وكما حدث في حالات كثيرة سابقة .

واشارت توجيهات هيئة رئاسة المجلس الى ان عوائل الاسرى في البلدين تشعر بالقلق الشديد من طول المعاناة واستمرارها بعد مضي قرابة اربعة اشهر على وقف اطلاق النار بين البلدين ودون ظهور بارقة امل تشير الى حل هذه المسائل الانسانية وبالشكل الذي يضمن عودة الاسرى باسرع وقت ممكن الى اوطانهم وعوائلهم .

ووصفت القرارات عودة اسرى

البقية ـ ص ١١

بيرزادة
مؤتمر الرياض سيبحث القضايا الاسلامية عامة

جدة ـ ١٠ ـ واع : ذكر السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان وزراء خارجية الدول الاسلامية سيناقشون في دورتهم الثامنة عشرة التي ستعقد في الرياض في الفترة من ١٣ الى ١٦ اذار المقبل القضايا الاسلامية بصفة عامة ..

مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام

العراق لا يقايض على تحالفاته وصداقاته .. ولن نهبط بالاساس الاخلاقي في تكوين صداقاتنا الى مستوى رغبات اعدائنا

تعقيبا على ما اوردته نشرة فورن ريبورت البريطانية من مزاعم رخيصة قالت فيها ان العراق عرض سرا على ايران تنازلا في مفاوضات السلام الجارية بينهما تعهد فيه انه في حالة التوصل الى اتفاقية سلام فان مجموعة المعارضة الايرانية متمثلة مجاهدي خلق لن يكون بمقدورها العمل من الاراضي العراقية ..

بالاضافة الى مازعمته النشرة من ان قادة المنظمة المقيمين في العراق سيبلغون بامكانهم البقاء في العراق او مغادرته او تقديم تعهد بالتخلي عن نشاطهم السياسي اذا قرروا البقاء فيه ..

تعقيبا على هذه التخرصات النتنة والمزاعم الرخيصة صرح مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام لوكالة الانباء العراقية بما يلي ..

ان العراق ليس من النوع الذي يقايض على تحالفاته وصداقاته سرا وان الاساس الاخلاقي في تكوين صداقاتنا والقائم على الوضوح والصراحة وعدم المساومة هو الاساس في علاقاتنا ولايمكن ان نهبط به الى مستوى رغبات اعدائنا او المتصيدين في اسواق السياسة النتنة ..

تقرير سري يكشف اسماء المسؤولين الايرانيين الذين سرقوا اموال الشعب
احمد خميني ورفسنجاني يتصدران قائمة مهربي الاموال

لندن ـ ١٠ ـ واع : كشف تقرير سري صدر في طهران مؤخرا اسماء بعض المسؤولين الايرانيين من الذين سرقوا اموال الشعب وارقام حساباتهم الخاصة الى جانب المبالغ المودعة في هذه الحسابات واسماء البنوك الاجنبية التي تتواجد فيها .

واستند التقرير الذي اعدته لجنة موظفي البنك المركزي الايراني الى تقرير اخر اعده المهندس عزة الله سحابي وزير البرامج والتخطيط في حكومة بازركان واحد اعضاء حركة تحرير ايران المعارضة .

ونشرت مجلة الدستور في عددها الاسبوعي الجديد هذا التقرير وقالت انها حصلت عليه من طهران مباشرة .

وقالت اللجنة عند اشارتها الى تقرير سحابي بانها تعرف كيف اختفت اموال الشعب ومن سرقها .. وادرجت في تقريرها قائمة باسماء (١٢) منهم .. وفي مقدمتهم هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الذي سجل باسمه مبلغ (٦٧) مليون فرنك سويسري في بنك اونيون دوبنك فرع جنيف تحت حساب رقم (٣٩٠ ـ ٣٢٢) .. ومبلغ (٧٧) مليون دولار في بنك سوسيته جنرال

البقية ـ ص ١١

موريتانيا تنفي مسؤوليتها عن اختفاء طائرة اميركية

نواكشوط ـ ١٠ ـ واع : نفت وزارة الاعلام الموريتانية الليلة الماضية اية مسؤولية عن اختفاء طائرة اميركية من طراز دي سي ٧ قال متحدث انها سقطت على اراضي الصحراء الغربية وليس داخل الاراضي الموريتانية ..

وقالت وكالة الانباء الموريتانية ان الطائرة اسقطت في قلب الصحراء الغربية وبعيدا عن كل الحدود الموريتانية ..

الجمعية العامة تبدأ بحثها للقضية الفلسطينية .. الثلاثاء المقبل في جنيف
اعداد مشروعي قرارين وعدة خيارات حول الاعتراف وحقوق الدولة

الامم المتحدة ـ ١٠ ـ الوكالات : قال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان مؤيدي الدولة الفلسطينية المستقلة مازالوا يدرسون امكانية الطلب من الامم المتحدة الاعتراف بهذه الدولة ككيان شرعي عندما تجتمع الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف في الاسبوع الحالي .

وقال السيد زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة انه توجد جوانب قانونية وان الموضوع قيد البحث مع وجود عدد من الخيارات .

ويتضمن مشروعان مبدئيان لقرارين اعدا لاجتماع جنيف عدة خيارات وستبدأ الجمعية العامة اجتماعاتها يوم الثلاثاء بكلمة للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في اول يوم .

وقال دبلوماسي امس الجمعة ان احد هذه الخيارات هو ان تعطي الجمعية العامة الدولة الفلسطينية نفس الوضع الذي تتمتع به منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة بالاضافة الى الحقوق والامتيازات التي تتفق مع هذا الوضع .

البقية ـ ص ١١

وسائل الاعلام اللبنانية تشجب الموقف المتخاذل لقوات النظام السوري ازاء الهجوم الصهيوني

لبنان يطالب مجلس الامن ببحث العدوان

بيروت ـ ١٠ ـ واع : شجبت وسائل الاعلام اللبنانية الصادرة اليوم تخاذل قيادة النظام السوري العاملة في لبنان لعدم تصديها للقوات الصهيونية التي شنت امس هجوما على منطقة الدامور وخلدة والناعمة وهي منطقة تتواجد فيها قوات النظام السوري بكثافة متهمة النظام السوري بالتواطؤ مع الغزو الصهيوني في خطته التآمرية على لبنان والقضية الفلسطينية .

وقالت جريدة العمل اللبنانية في مقال افتتاحي لها اليوم ان الهجوم الصهيوني تم على مرأى ومسمع من الجيش السوري الذي سارع عميده في لبنان غازي كنعان الى تاكيد عدم المشاركة السورية في القتال وعدم تسلمه اي اسير « اسرائيلي » ..

واضافت ان السوريين يعرفون ان لا خلاف مع « الاسرائيليين » حول لبنان وعلية بل هو توافق تنافي جسده اتفاق سيسنكو للوضوع على طريقة اتفاق يالطا او اتفاق يالطا الخاص بلبنان بين الكيان الصهيوني والنظام السوري .

وقالت الصحيفة .. ان هذا الاتفاق القائم يحفظ مصالح كل من « اسرائيل » والنظام السوري على حساب لبنان وقضية فلسطين بحيث يتمتع كل منهما بحرية الحركة دون اصطدام او تناقض وفق خطة متفق عليها .

وقالت .. ان الهجوم « الاسرائيلي » على لبنان امس فضح

البقية ـ ص ١١

القوات والمخابرات السورية تشن اعتقالات واسعة في بيروت الغربية
ملايين الدولارات .. الاتاوات الشهرية لغازي كنعان وضباطه !!

بيروت ـ ١٠ ـ واع : تشن قوات ومخابرات النظام السوري في الشطر الغربي من بيروت وضواحيها منذ ايام حملة مداهمات واعتقالات شملت مئات المواطنين المشكوك بولائهم للنظام السوري .

وقدر مصدر امني لبناني عدد المعتقلين على يد مخابرات حافظ اسد بحوالي الف مواطن نسبت اليهم تهمة التآمر على النظام السوري بسبب معارضة هؤلاء للخطوات التقسيمية التي يقوم بها النظام السوري وعملاؤه في لبنان .

وتعيش بيروت وضواحيها حاليا اجواء قلق ورعب وخوف نتيجة عمليات الخطف والتصفيات التي يقوم بها عملاء النظامين السوري والايراني خاصة ميليشيات امل وحزب الله والتي تشارك فيها مخابرات حافظ اسد .

واكدت المصادر الامنية اللبنانية ان هناك موجة تهجير من بيروت وضواحيها في اتجاه جنوب لبنان تخوفا من تجدد الاشتباكات بين الميليشيات المتصارعة في بيروت الغربية واتخاذها منحى دمويا وتدميريا تحت ظلال الاحتلال

البقية ـ ص ١١

● اثار الدمار التي خلفتها الغارات الجوية الصهيونية على التلال الجنوبية من بيروت امس الاول حيث قامت قوات صهيونية محمولة جوا بعملية انزال على التلال جوبهت بمواجهة عنيفة من قبل القوات الفلسطينية الموجودة هناك ..

حداد عام في الاتحاد السوفيتي على ضحايا زلزال ارمينيا

الاف الجنود والمتطوعين يعملون لانقاذ الضحايا وسط الانقاض

موسكو ـ ١٠ ـ الوكالات : اعلن الاتحاد السوفيتي اليوم يوم حداد عام على ارواح ضحايا الزلزال الذي وقع في جمهورية ارمينيا السوفيتية واسفر عن سقوط ما قد يصل الى ١٠٠ الف قتيل .

واعلن التلفزيون السوفيتي الليلة الماضية ان اليوم سيكون يوم حداد في مختلف انحاء البلاد تنكس فيه الاعلام وتمنع فيه جميع اشكال الترفيه العام .

وفي الوقت الذي اخذ فيه الوف الجنود والمتطوعين يبحثون عن احياء وسط الانقاض واصل المسؤولون في موسكو الامتناع عن تقدير عدد القتلى في الزلزال الذي وقع صباح يوم الاربعاء الماضي .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان الزلزال وقع في منطقة يعيش فيها ما يزيد على ٣٠٠ الف نسمة وتسبب في قتل الالوف وجرح عشرات الالوف وتشريد مئات الالوف .

ولكن متحدثا باسم وكالة الانباء الارمينية قال ان الزلزال الذي دمر مدينتين وسوى بالارض بلدة باكملها في جمهورية ارمينيا بجنوب الاتحاد السوفيتي ربما يكون قد قتل ١٠٠ الف شخص .

وقال المتحدث باسم وكالة الانباء الارمينية انه لم يبق شخص واحد تقريبا على قيد الحياة في بلدة سبيتاك التي يقطنها ٥٥ الف نسمة .

واكدت امس لجنة من المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي شكلت لمعالجة اثار الزلزال ان المهمة الرئيسة مازالت ازالة الانقاض لاحتمال وجود احياء محاصرين فيها .

وتبرع تاجر سلاح بارز من اصل ارمني في ميامي بثلاث طائرات شحن لنقل اطنان من الغذاء والدواء والملبس الى ارمينيا .

وقال السيد ايفجيني كوتوفوي المسؤول بالسفارة السوفيتية في مؤتمر صحفي ، يتلقى الجانب السوفيتي العروض بشعور من العرفان والتقدير ، .

وقال السيد كوتوفوي ان اكثر ما يحتاج اليه الاتحاد السوفيتي هو الامدادات الطبية بما في ذلك المحاقن وانظمة نقل الدم والمضادات الحيوية .

ولكنه قال انه يرفض حتى تلك اللحظة عروضا من مئات الاطباء بالذهاب الى المنطقة المنكوبة وقال ان اطباء من مختلف انحاء الاتحاد السوفيتي هرعوا الى المنطقة .

وصرح بان الاتحاد السوفيتي فتح ايضا حسابات خاصة في بنوك في واشنطن لتلقي التبرعات لجهود الانقاذ .

واصدرت الحكومة السوفيتية الليلة الماضية اول بيان رسمي عن الزلزال الذي وقع يوم الاربعاء الماضي شمالي ارمينيا واكدت مصرع الالاف واصابة عشرات الالاف .

وجاء في هذا البيان الموقع من اللجنة المركزية ومجلس السوفيت الاعلى والحكومة والذي اذاعه التلفزيون ان مئات الالاف من الاشخاص اصبحوا بلا ماوى بسبب الهزة الارضية التي اشاعت الخراب في المنطقة .

واوضح البيان ان اشد الهزات وقعت في مدن لينينيكان وسبيتاك وكيروف اكان وستيبانافان في جنوب الحدود مع جورجيا .. ودمر ٨٠ بالمئة من مدينة لينينيكان التي يبلغ عدد سكانها ٣٠٠ الف نسمة .. كما اوضح ان مدينة سبيتاك ومعظم القرى في منطقة سبيتاك دمرت عن اخرها تقريبا ..

وورد في البيان ان مئات المباني العالية تهدمت في كيروف اكان وستيباناقان واصيبت الطرق والسكك الحديد وكذلك شبكة الامداد بالكهرباء باضرار جسيمة .

واعلنت السلطات السوفيتية في بيانها ان الاغاثة وصلت اولا من جمهوريتي جورجيا واذربيجان المجاورتين .

واعلن نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتي ان اعادة تعمير المناطق التي دمرها الزلزال في جمهورية ارمينيا السوفيتية تحتاج الى فترة زمنية لا تقل عن عامين .

واكد في تصريح اذاعه راديو موسكو اليوم ان ارمينيا لن تتمكن من ازالة اثار الكارثة دون مشاركة جميع الجمهوريات السوفيتية الاخرى في اعادة التعمير .

وقال ريجكوف ان الاتحاد السوفيتي سيظل يعاني لفترة طويلة من الاضرار الاقتصادية الناجمة عن الزلزال مشيرا الى الدمار الذي حل بالعديد من المنشات الصناعية بالمنطقة .

واعلن رئيس الوزراء السوفيتي في تصريحه ان الاتحاد السوفيتي يرحب باية مساعدات من دول العالم تسهم في تخفيف حدة الكارثة .

● سكان مدينة لينينا كان بجمهورية ارمينيا وقد تجمعوا وسط انقاض المنازل المدمرة فيما يقوم عمال الاغاثة بمواصلة البحث عن الناجين جراء الزلزال الذي ضرب ارمينيا يوم الاربعاء الماضي ..

نصف مليون شخص بلا مأوى

موسكو ـ ١٠ ـ واع : ذكر فالنتين نيكوروف نائب وزير الخارجية السوفيتي بان الاحصائيات الرسمية الاولى تشير الى ان عدد قتلى زلزال ارمينيا المروع يتراوح ما بين (٤٠) الى (٤٥) الف قتيل .

واوضح في مؤتمر صحفي في موسكو اليوم ان عدد الجرحى بما فيهم اولئك الذين تم انتشالهم حتى الان احياء من تحت انقاض المدن المدمرة بلغ الى اليوم حوالي (١٢) الف جريح .

وقال المسؤول السوفيتي ان اكثر من نصف مليون شخص قد فقدوا المأوى بسبب كارثة الزلزال .



● قوات سوفيتية وهي تبحث عن الناجين وسط انقاض البنايات التي دمرت جراء الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا وراح ضحيته اكثر من مئة الف شخص ..

الاتحاد السوفيتي يوافق على المساعدات الاميركية

واشنطن ـ ١٠ ـ واع : اعلنت السفارة السوفيتية في واشنطن اليوم ان الاتحاد السوفيتي وافق للمرة الاولى منذ بداية الحرب الباردة على مساعدة تقدمها الولايات المتحدة لضحايا الهزة الارضية التي ضربت شمال ارمينيا الاربعاء الماضية .

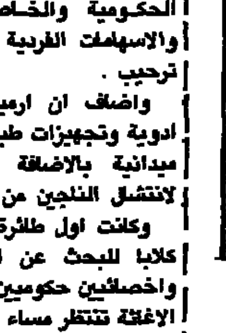
فقد صرح مساعد السفير السوفيتي ايفجيني كوتوفيو في مؤتمر صحفي ان مساعدة المنظمات الحكومية والخاصة الاميركية والاسهامات الفردية ستكون موضع ترحيب .

واضاف ان ارمينيا تحتاج الى ادوية وتجهيزات طبية ومستشفيات ميدانية بالاضافة الى اخصائيين لانتشال الناجين من بين الانقاض .

وكانت اول طائرة اميركية تحمل كلابا للبحث عن الناجين واطباء واخصائيين حكوميين لتنسيق اعمال الاغاثة تنتظر مساء الجمعة في مطار كينيدي الاذن بالاقلاع الى عاصمة ارمينيا يريفان .

وكان كوتوفيو قد قابل قبيل تصريحه هذا مديرة مكتب اغاثة الكوارث في الخارج في وزارة الخارجية جوليا تافت المكلفة بتنسيق جهود المساعدة .

وكان الناطق بلسان البيت الابيض مارلين فيتزوواتر قد اشار الى ان مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الجنرال كولن باول استدعى يوم الخميس السفير السوفيتي يوري دوبيتين وجدد له عرض المساعدة الذي كان الرئيس الاميركي رونالد ريغان تقدم به الخميس الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف .



مساعدات

هلسنكي ـ ١٠ ـ واع : دعا مجلس السلام العالمي جميع لجان السلام الوطنية والحركات المحبة للسلام الى تنظيم حملة لتقديم اية مساعدات ممكنة لضحايا زلزال ارمينيا الذي راح ضحيته عشرات الالاف من القتلى .

جاء ذلك في برقية بعث بها المجلس الى حكومة وشعب ارمينيا السوفيتية واذاعتها وكالة انباء (تاس) السوفيتية اليوم اعرب فيها عن اسفه العميق ازاء ضحايا الزلزال .

وقد قرر المجلس ارسال معدات انقاذ ومساعدات مالية لجمهورية ارمينيا السوفيتية .

غورباتشوف يتوجه الى ارمينيا

موسكو ـ ١٠ ـ ا ف ب : اعلنت وكالة تاس ان الزعيم السوفيتي غادر موسكو اليوم متوجها الى جمهورية ارمينيا .

وكان غورباتشوف قد قطع زيارته الى الولايات المتحدة وعاد صباح امس الى موسكو بسبب الزلزال الذي ضرب هذه الجمهورية في القوقاز .

● ضوء

فشل ذريع

يظهر ان تطور الاوضاع الداخلية في ايران مليزال يؤكد واقع احتدام الازمة العامة وتفاقم حدة الصراعات وامتداد تفاعلاتها وتاثيراتها على كل جوانب الحياة الايرانية ..

فطاحونة القمع الدموي والاستبداد والاعدامات بالجملة والمفرد والتصفيات المتبادلة في ايران ماتزال تدور دون اي توقف لتبتلع المزيد من الضحايا واجراءات الطوارىء تفرض نفسها بقوة اكبر من اي وقت مضى .. وحكام ايران يبحثون وسط هذه الاجواء المأساوية عن تلك الحلول السحرية التي يتصورون انها يمكن ان تمكنهم من تجاوز مأزقهم وحل ازماتهم المستعصية ..

جميع الوقائع والاحداث تؤكد وعلى نحو لايقبل الشك ان الصراعات بين مراكز القوى داخل نظام خميني ماتزال تتجه نحو الانفجار الكبير .. وان كل شيء مهيأ لقيام المفاجآت المثيرة .. كما ان التناقض الرئيسي بين هذا النظام والشعوب الايرانية التي تعبر عنها قوى المعارضة الوطنية الايرانية من خلال شعار السلام والحرية . ويتعمق ويتصاعد هو الاخر وتتحرك في ضوء ذلك موازين القوى بوتيرة غير عادية لصالح المعارضة ..

وعموما يمكن القول ان نظام خميني بعد ان خسر الحرب وسقط برنامجه العدواني للاخر ، لم يستطع حسم خياراته بصورة نهائية حتى هذه الساعة .. فظل بذلك اسيرا لسياسة رعناء تتسم بالتردد وباللجوء الى المناورة والمخادعة لكسب الوقت متوهما بان مثل هذه المنهج غير الواقعي وغير العقلاني في تجميد السلام وعرقلة المفاوضات المباشرة ووضع العصي في طريق انجاز السلام الدائم والشامل يمكن ان يهيىء امامه فرص اعادة الحياة لمنهج العدوان الذي سحق وتلاشى تحت اقدام العراقيين دون ان يبقوا منه اثرا وتلطخت رايته المهلهلة بالعار والخزي ..

ولهذا فان حكام ايران في الوقت الذي يتقاتلون في ما بينهم وسط مزايدات رخيصة ومتهافتة بالتمسك ببقايا واثار منهج العدوان والسير على حافة الحرب والسلام ، تتلمس الشعوب الايرانية الحقائق الكبيرة التي ظلت غائبة عنها لفترة طويلة .. لتجد في النهاية انها كانت بالفعل ضحية باردة لاكاذيب ومناهج وسياسات وشعارات هي في الجوهر معادية وبالكامل لمصالح ايران الحيوية .. وان الحرب العدوانية ضد العراق بكل مراحلها ومبرراتها لم تكن الا حالة مرهونة بارادات اجنبية وبدفع من القوى الصهيونية العالمية وجهات اخرى معروفة ..

ومن هنا نجد ان تصاعد موجة الارهاب الدموي في هذه المرحلة بالذات انما هو التعبير العملي عن الفشل الذريع الذي يواجه سياسات حكام ايران .. وخاصة عجزهم عن التكيف مع مرحلة السلام واصرارهم على عدم قبول الحقائق التي افرزتها الحرب .. وهذا يعني ، في كل المقاييس ان على ايران ان تدفع من جديد ثمن هذا الفشل وتجرع الهزيمة في معركة السلام ايضا ..

● مالك ●

موقف

العدوان الايراني وفضيحة النظام السوري

ليس صدفة على الاطلاق ان يشن الصهاينة عدوانهم الجديد على لبنان في الذكرى الاولى لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والمستمرة ولكن احساس العدو الصهيوني المتزايد باليأس والاحباط والعجز عن قمع الانتفاضة واسكات صوتها هو الذي جعله يختار هذا التوقيت ليصب جام حقده وفشله على المواقع الفلسطينية في جنوب وجنوب شرقي بيروت ..

والامر المؤكد ، ان العدو الصهيوني لايستهدف من هجومه الجديد تحويل الانظار عن مأزق فشله وعجزه عن اخماد لهيب الانتفاضة البطولية ، وعن انجازاتها ومعطياتها الكبيرة والواضحة فحسب ، ولكنه يحاول ايضا ، ان يقول من خلال هذا الهجوم ان الخطر الذي يهدد كيانه هو الخطر الاتي من خارج الارض المحتلة وليس من داخلها ، خلافا للحقيقة الماثلة امام المجتمع الدولي باسره .. انه يحاول عبثا ان يلقي مسؤولية فشله وعجزه عن انهاء الانتفاضة على الخارج ،، بل هو ينتقم لفشله من هذا الخارج !

والعدو الصهيوني المهزوم امام ابطال الحجارة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، برغم كل مابحوزته من احدث مبتكرات البطش والفتك الجماعي ، يبحث عن ساحة يستعرض فيها عضلاته وقواته التي اصابها الارهاق والاختناق في المواجهة المستمرة مع الشعب العربي الفلسطيني على مدى السنة المنصرمة .. وبالطبع فان الساحة اللبنانية هي التي تناسبه لاعتبارات كثيرة في مقدمتها انه على اتفاق مع النظام السوري الذي تحتل قواته لبنان منذ اكثر من ١٢ سنة ، ولكن وبرغم تواطؤ النظام السوري المكشوف مع العدوان الصهيوني الجديد ، فقد تكبد العدو ثمنا باهظا في عمليات الانزال التي نفذها ، تمثل ذلك بمقتل العقيد امير ميشال قائد القوات الصهيونية المهاجمة ..

وبرغم فداحة الثمن العسكري والنفسي الذي تكبده العدو الصهيوني في عمليته العدوانية الفاشلة ، فان فضيحة النظام السوري في هذه العملية اكبر وادهى .. فقوات هذا النظام وقفت تتفرج على المعارك الشرسة التي دارت بين القوات الصهيونية الغازية والمقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين . برغم كل الكلام الكثير الذي يقال يوميا في اجهزة اعلام النظام السوري بشان التصدي للعدو الصهيوني والدفاع عن استقلال لبنان وسيادته !

وفضيحة النظام السوري لاتتجسد في موقف التفرج الذي وقفته قواته من محاولة الغزو الصهيوني للبنان فقط وانما في التصريح الذي اطلقه رئيس جهاز استخبارات القوات السورية في لبنان ، حيث قال بالحرف الواحد : (ـان الجيش السوري لم يتدخل في المعارك التي دارت اثناء العملية (الاسرائيلية) ! ، وثمة دلائل كثيرة تشير الى ان النظام السوري كان على علم مسبق بالهجوم الصهيوني قبل وقوعه ، وهذا مادفعه الى سحب مراقبيه العسكريين من قرية الهلالية قرب صيدا ، خلال الاسبوع الماضي ..

هذا يعني ان النظام السوري قد افسح في المجال امام العدو الصهيوني لكي ينفذ هجومه على المواقع الفلسطينية ، وان التنسيق بين هذا النظام المنحرف والكيان الصهيوني مازال يجري على قدم وساق ، وان مخططهما المشترك لتقسيم لبنان وتفتيته مازال ساري المفعول ، وان كلا منهما ينفذ دوره في هذا المخطط بما لايتعارض مع دور الطرف الاخر وحصته !

وفي اي حال فان التفرج (السوري) على العدوان الصهيوني ليس جديدا فقد سبق لقوات النظام السوري ان تفرجت على الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ وسبق لها ان اخلت الطريق امام الغزاة للوصول الى بيروت وفرض الحصار عليها طوال ثلاثة اشهر .. وبرغم هذا التواطؤ المفضوح الذي مارسه ويمارسه النظام السوري مع العدو الصهيوني ، فان حكام دمشق مصممون على رفض اي دور او مسعى عربي للمساعدة في حل المشكلة اللبنانية وانقاذ الشعب العربي اللبناني من محنته ..

وهكذا فان عمليات الانزال التي نفذها العدو الصهيوني جنوب وجنوب شرقي بيروت يوم امس الاول كشفت عن المزيد من الادلة والوقائع الدامغة والملموسة التي تثبت تواطؤ النظام السوري مع العدو الصهيوني ، وخيانته السافرة للمصالح القومية العليا ، ولا اهمية بعد ذلك لكل الذرائع والمبررات التي يطرحها هذا النظام لتبرير مسلكه الخياني .. فمن المؤكد انه سيقول بانه يرفض الانجرار الى معركة مع العدو قبل ان يحقق توازنه الستراتيجي ! ولكن متى وكيف يحقق نظام الخيانة والانحراف (توازنه) وهو ينسق مع اعداء الامة العربية ويتواطأ علنا ؟ !

● صبري حمادي ●

رئيس تحالف المعارضة الافغانية يشيد بمباحثات الطائف

جدة ـ ١٠ ـ واع : وصف برهان الدين رباني رئيس تحالف المعارضة الافغانية مباحثاته مع الوفد السوفيتي بمدينة الطائف السعودية مؤخرا بانها كانت بناءة ومثمرة وحققت خطوات متقدمة على طريق ايجاد حل للمشكلة الافغانية .

واوضح رباني في حديث نشرته صحيفة (عكاظ) السعودية اليوم ان الوفد السوفيتي وعد التحالف خلال المباحثات بتقديم خرائط تبين مواقع الالغام السوفيتية في افغانستان .

واعلن رباني مجددا رفض المعارضة الافغانية للمقترحات التي طرحها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف امام الجمعية العامة للامم المتحدة مؤخرا بشان المشكلة الافغانية بعقد مؤتمر دولي لحلها ووصف المقترحات بانها مجرد مماطلة سوفيتية لتاخير انسحاب قواتها من افغانستان على حد قوله .

واكد مجددا تاييد جميع فصائل المعارضة لاستمرار المفاوضات مع السوفيت .

ملك المغرب يجتمع مع شيسون







الرباط ـ ١٠ ـ واع : اجتمع الملك الحسن الثاني ملك المغرب في الدار البيضاء امس مع كلود شيسون مفوض السوق الاوربية المشتركة الذي يزور الرباط حاليا ..

وذكر ان البحث في الاجتماع تناول العلاقات بين المغرب والمجموعة الاقتصادية الاوربية ..

وكان شيسون قد اجرى مباحثات مماثلة مع وزير خارجية المغرب السيد عبداللطيف الفيلالي ..

الشيخ زايد يجتمع مع هاني الحسن



ابو ظبي ـ ١٠ ـ واع : اجتمع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صباح اليوم بالسيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات القضية الفلسطينية عربيا ودوليا في ضوء القرارات الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني والانتفاضة المستمرة في الاراضي العربية المحتلة .

كما تم بحث الاوضاع والمتغيرات على الساحتين العربية والدولية والجهود الرامية الى وحدة الصف العربي وتحقيق التضامن العربي

باختصار

● غادر القاهرة امس السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع متوجها الى هلسنكي لحضور اجتماعات لجنة اللائحة والنظام الداخلي التابعة لمجلس السلام العالمي التي ستعقد في العاصمة الفنلندية اليوم لمدة يومين .

● وقعت المانيا الديمقراطية ويوغسلافيا في برلين امس الاول اتفاقية للتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والعلمية والتقنية حتى عام ٢٠٠٠ .

● اعلن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ان امس (السبت) عطلة عامة وذلك احتفالا بسقوط امطار غزيرة على السلطنة .

● استقبل رئيس جمهورية فنزويلا كارلوس اندريز بيريز الذي يزور السعودية حاليا صباح امس السيد هشام ناظر وزير النفط السعودي وبحثا العلاقات الثنائية خاصة في المجال النفطي .

● عاد الى ابو ظبي امس قادما من لندن وفد المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة برئاسة السيد هلال احمد رئيس المجلس بعد زيارة رسمية لبريطانيا اجرى خلالها مباحثات حول تدعيم التعاون الثنائي .

الملك حسين :

ضرورة الاسراع في عقد مؤتمر دولي للسلام

لندن ـ ١٠ ـ واع : حذر الملك حسين عاهل الاردن من خطورة عدم ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية الامر الذي سيهدد الامن والاستقرار في المنطقة والعالم ..

واكد العاهل الاردني من جديد ان القضية الفلسطينية التي هي جوهر ازمة الشرق الاوسط ستظل القضية الاشد خطرا على الاستقرار الدولي طالما بقيت دون حل .. مشيرا الى ضرورة الاسراع في عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة الى جانب الاطراف المعنية الاخرى لحل هذه القضية ..

ووصف الملك حسين في مقابلة مع راديو لندن اذاعها اليوم الانتفاضة الفلسطينية بانها ظاهرة تدل على درجة من الوعي والتمسك بالحق والعدل والوقوف في وجه ظروف لايمكن الاستمرار في قبولها سواء من قبل الشعب العربي الفلسطيني او من قبل العالم المتطلع للحرية والعدالة والسلام ..

وقال ان من اهم اسباب اندلاع الانتفاضة تلك الممارسات القمعية الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة الذي لم يفقد عزمه على ان يعيش عربيا حرا على ارضه مشيرا الى ان هذه الانتفاضة اعادت وضع القضية الفلسطينية في مكانها الطبيعي من الاهتمام الدولي ..

وحول مسالة الكونفدرالية بين الاردن والدولة الفلسطينية اوضح جلالته بان الموضوع مطروح بكل تفاصيله ليشكل العلاقة المستقبلية بين الجانبين بحيث تكون على اكبر درجة من القوة تتناسب والعلاقة المتميزة الموجودة اصلا بين الشعبين الاردني والفلسطيني ..

فشل التصويت على نزع الثقة عن الحكومة الفرنسية

باريس ـ ١٠ ـ ا ف ب : اسقط النواب الفرنسيون ليلة امس اقتراحا تقدم به التجمع من اجل الجمهورية الديغولية الجديد لنزع الثقة عن حكومة ميشال روكار ..

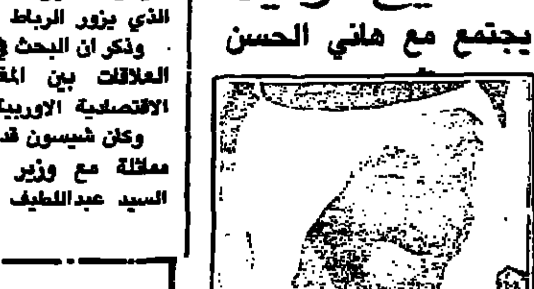
ولم ينل الاقتراح سوى ٢٥٨ صوتا من اصوات نواب الجمعية الوطنية الفرنسية الـ ٥٧١ وقد وقف الشيوعيون الى جانب الاشتراكيين ولم يصوتوا مع الاقتراح ..

في المقابل ايد الاقتراح الاتحاد من اجل الجمهورية واتحاد الوسط باستثناء اربعة من نوابه على الاقل بينهم رئيس الوزراء السابق ريمون بار ..

وكان الاقتراح ينص على سحب الثقة من حكومة روكار لان رئيس الوزراء لا يتمتع باغلبية متجانسة ولايمكنه بالتالي تسوية مشاكل البلاد لاسيما منها الصراعات الاجتماعية .

وكان على رئيس الوزراء في حال تبني الاقتراح ان يقدم استقالة حكومته الى رئيس الجمهورية ..

من الجهات الاربع



رحلة الهروب

كانت سدني المحطة الاخيرة في مغامرة فتى بولندي في الثانية عشرة هرب من منزله في فيينا العاصمة النمساوية . وتمكن الولد من دخول استراليا بدون بطاقة ولا جواز سفر بعد توقف في هونغ كونغ دام يومين .. وبدات رحلة كريستوفر على متن احدى طائرات الشركة التي انشاها بطل سباق السيارات السابق النمساوي نيكي لودا وانتهت على متن طائرة تابعة لشركة الطيران النمساوية كانتاس ..

سيدة كهربائية !!

● في مدينة مودانجيانغ بمقاطعة هيلونغجيانغ شمال شرقي الصين سيدة عمرها ٣٥ سنة تدعى ليو ينغ يحمل جسمها شحنات كهربائية ..

وقد حدث ان جاءت ليو الى احد المستشفيات بالمدينة اثر جروح في مخها في ايلول الماضي وفي اليوم التالي شعرت بالحرارة تسري في وجهها وثمة خلل في اعضائها ولما لمست احدى المريضات بالمستشفى خرت المريضة ساقطة على الارض بسبب التيار الكهربائي في جسد السيدة ليو ..

وعلى الفور فحصها الاطباء ووجدوا ان شحنة الكهرباء بجسدها تزيد عن ١٠٠ فولت ..

والمثير في الامر ان هذه السيدة تختزن التيار الكهربائي اذا ما لامست قدماها الارض ..

والاغرب من ذلك انها تشعر بالضيق من وقت الظهيرة الى حوالي الساعة التاسعة ليلا اذ يشتد عليها ضغط التيار الكهربائي فيصل الى اكثر من ١٠٠ فولت وينير المصباح لو لمس معطفها من الخارج ..

ولم يعرف الاطباء بعد سببا لذلك الا ان ليو قالت انها كانت تزاول تدريبات تشيقونغ وهي رياضة التنفس العميق ..

جهاز لعلاج الزكام

● شانغهاي ـ نجح مستشفى صيني بمدينة شانغهاي في صناعة جهاز طبي لعلاج الزكام ..

فاذا اصيب شخص بالزكام يمكنه ان يشغل الجهاز الذي يخرج منه نسيم تبلغ حرارته ٤٥ درجة مئوية ويعرضه لانفه مما يؤدي الى قتل فيروس الزكام ..

وقد دلت التجارب السريرية التي اجريت على ٢٤٤ مصابا بالزكام ان نسبة الفعالية باستخدام هذا الجهاز قد وصلت الى ٣٦ و٩٨ في المئة ونسبة الشفاء ٤٥ ر٧٧ في المئة ..

نظام جديد لتحديد خلل الرادارات

● شيجيا تشوانغ ـ نجح معهد ابحاث صيني بمدينة شيجيا تشوانغ في صنع نظام جديد يعمل بالكومبيوتر لتحديد الخلل بالرادار واجهزة الارشاد ..

ويمكن استخدام هذا النظام في تحديد الخلل واصلاحه بواسطة طريقة المحادثات بين الفنيين وهذا النظام نتيجة عمليات التخزين في اكثر من ٢٠٠٠ تجربة اصلاحية للرادار واكثر من ١١٠٠ تجربة اصلاحية لاجهزة الارشاد ..

ثورة البعث والحريات وحقوق الانسان

القسم الثاني

سعد قاسم حمودي

ثالثا : الحريات الاقتصادية ..

لا استقلال سياسيا بدون تحرر اقتصادي .. تلك حقيقة جوهرية كان لابد لقيادة الحزب ان تضعها موضع التطبيق وفي الصدارة من اهتماماتها وتدابيرها ويشير التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع الى ان العراق انتقل انتقالا حاسما من قطر تسيطر الشركات الاستعمارية الاحتكارية على ثرواته وموارده الاساسية . ومن مجتمع يسوده الاستغلال الاقطاعي والفقر والبطالة والتخلف الى مجتمع اخر .. فلقد تحرر العراق تحررا كليا من اي شكل من اشكال الاستغلال والسيطرة الاجنبيين على موارده وثروته واصبح المجتمع العراقي اليوم بكل اعتزاز مجتمعا خاليا من الاستغلال الاقطاعي والراسمالي ، يؤمن الفرص المتساوية للمواطنين وترتفع فيه معدلات المعيشة بنسب عالية وتتطور وتزدهر فيه كل الميادين ومرافق الحياة) .

ان الحقوق والحريات السياسية للشعب والمواطن لايكفي اقرارها عبر الدستور والقوانين ، مالم يتم تمكين الجماهير والانسان من ممارستها والتمتع بها فعلا ومن اولى مستلزمات ذلك تحرير الانسان والشعب من كل القيود الاقتصادية والاجتماعية والفكرية التي تكبله ، ولذلك فان قيادة الحزب ، عملت بكل جد على تهيئة كل الظروف المادية والروحية لخلق انسان الثورة الجديد ، الاصيل والمتفتح والعصري ..

ان قوانين العمل والاصلاح الزراعي والرعاية الاجتماعية ، من شانها تامين مورد كريم للمواطن ، وحياة انسانية لافاقة فيها ولا استغلال مع ضمانات للمنتجين واسرهم في الحاضر والمستقبل ..

ان الثورة استطاعت ان توفر فرص العمل للقادرين عليه وان ترعى من لامورد له بسبب كبر السن او العجز ، وان تزيل كل اثار التعسف والقهر الانساني من حياة العامل والفلاح والمواطن في اي مرفق من مرافق العمل والانتاج ، في اطار من تكافؤ الفرص وتساوي شرط الانطلاق الانساني من خط شروع واحد ، تعقبه الفروقات المبنية على المؤهل والكفاءة الفردية ، دون تمييز على اي اساس اخر بسبب العرق او الجنس او المعتقد ..

ومن الطبيعي ان تتجه انظار قيادة الحزب الى تحقيق المطلب الشعبي البارز وهو تاميم النفط العراقي وتحريره من ربقة الاحتكارات الاجنبية فكان قرار الاول من حزيران عام ١٩٧٢ ، قمة التصدي للمصالح الاستغلالية الجشعة التي نهبت ثروة العراق الاولى .. وهكذا حقق القائد صدام حسين اول ضربة حاسمة للكارتل الاحتكاري للنفط . واستطاع ان يعيد سيطرة الشعب على نفطه من البئر حتى سوق الاستهلاك العالمي ، في تجربة ناجحة فريدة ، ماتزال تملك اشعاعها وتاثيرها على شعوب العالم المبتلاة بالهيمنة الاجنبية على ثرواتها الطبيعية ..

ان استثمار الثروات الطبيعية وطنيا ، شكل منذ البدء منهجا صائبا لتوظيف الطاقات الوطنية في خدمة التنمية الشاملة ، وقد برز ذلك في استثمار كبريت المشراق ونفط الرميلة وفوسفات عكاشات وغيرها من المعالم البارزة في الاستثمار الوطني لثرواتنا الطبيعية ..

وسعت الثورة الى اشراك العمال في مجالس ادارة الشركات والمنشات الانتاجية للاسهام في وضع الخطط ومراقبة سير العملية الانتاجية كما طبقت تجربة الادارة الديمقراطية عبر انتخاب العاملين لاداراتهم واسهامهم في وضع خطة الانتاج وتنفيذها واقتسام الارباح واثارة الحوافز المادية والمعنوية ..

ان هدف الثورة كان ومايزال رفع معدلات الدخل الفردي والدخل القومي ورفع مستوى الشعب وتخفيف الاعباء الموروثة .. ولقد سجلت الاحصائيات البيانية نسب التطور التي تحققت في حياة شعبنا في مختلف الميادين مما انعكس ايجابيا على تقدم المواطن وتحسين حياته بما لايقارن مع اوضاعه قبل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ..

ولم يقتصر جهد القيادة على زيادة رواتب الموظفين واجور العاملين بل تجلى حرصها على تحسين ظروف حياة المواطنين ، من خلال دعم المواد الاساسية وتاميم مختلف الخدمات العامة لهم ، والغاء بعض الضرائب ، سعيا لقيام مجتمع عادل وسعيد ومرفه ..

رابعا : الحريات الاجتماعية والثقافية ..

يؤكد التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع على ان (التطوير الذي ننشده هو تطوير روحي ومادي بكل ماتعنيه هاتان الكلمتان من معان شمولية) مع الحرص على التوازن والابتعاد عن التازم .. ذلك (ان الانسان هو الهدف الاسمى بالنسبة للحزب وثورته ، ولذا فان النضال والعمل يجب ان ينصبا من اجل تطوير الحياة الروحية والمادية للفرد والمجتمع) باتجاه (بناء انسان جديد انسان متكامل الصفات ، سليم البدن والعقل ، حر وسعيد ، ملتزم التزاما عميقا بمصلحة الوطن والامة وقضاياها الرئيسية ، متطور ثقافيا واجتماعيا ، نشيط ومنتج ومبدع ، قادر على تحمل المهمات الصعبة والدقيقة ومواجهة الاخطار التي تحدق بالمجتمع والامة ، محب للحياة وفي الوقت نفسه مستعد للتضحية حتى بالنفس من اجل الوطن ومصلحة المجتمع) وكان في مقدمة الاهداف الاساسية للحزب والثورة تحرير المراة ، ومساواتها مع الرجل ، لكونها انسانا يمثل نصف المجتمع ، وفي اطار نظرة متوازنة تنسجم مع كل مرحلة من مراحل تطور المجتمع مع السعي لاجتثاث كل نظرة دونية للمراة . وازالة بقايا الظلم والاضطهاد الذي عانت منه المراة تاريخيا ..

وقد اسهم الرئيس القائد صدام حسين ، بجهد فكري وسياسي واجتماعي متميز لرفع مستوى المراة ، وتعليمها وتامين فرص العمل لها وزجها في العملية الانتاجية ودعم تنظيمها النقابي (الاتحاد العام لنساء العراق) ماديا ومعنويا . وقد عجل ذلك في ان تاخذ المراة العراقية مكانة طليعية في المجتمع ، مثلما برز دورها الوطني في قادسية صدام المجيدة في تعزيز روح النصر وتحمل مسؤوليات الاسرة مضاعفة في غياب الرجل المقاتل وفي حملة التبرعات بالذهب والاموال . والتبرع بالدم والدفاع المدني وحملة الانجاب وزيادة السكان ..

وقد وصف الرئيس القائد المراة بالماجدة لانها عنوان التضحية والصمود والفداء في معركة الدفاع عن العراق العظيم والعروبة الخالدة .. اما مشكلة تفشي الامية ، فقد اخذت عناية خاصة من قبل الحزب ، لانها من اخطر القضايا الاجتماعية التي تعطل النمو وتسلب الفرد انسانيته وتجمد طاقته وابداعه ولذلك فقد قاد الحزب والمنظمات الشعبية (حملة وطنية لمكافحة الامية والقضاء عليها قضاء مبرما وخلال برنامج زمني محدد)

وقد بدات الحملة في ١ كانون الاول ١٩٧٨ مستهدفة تحرير ٣ ر٢ مليون مواطن ومواطنة من الجهل والامية . وتم فتح ١٠٢٤ مركزا لمحو الامية في كافة انحاء القطر كما فتحت ٢٣٦٥٥ مدرسة شعبية عدا ما لدى القوات المسلحة .

ومنذ عام ١٩٧٤ اصبح التعليم في كل مراحله مجانيا من رياض الاطفال حتى الدراسات العليا ، وامنت الثورة كل مستلزمات التعليم والتغذية المدرسية المجانية . كما صدر قانون بالزامية التعليم في الدراسة الابتدائية .. ان كل ذلك يعكس المفهوم الاجتماعي للثورة في تحرير ابنائها من اخطر آفة اجتماعية ..

وبالنسبة للثقافة والاعلام ، فان اليونسكو (منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة) تعد حرية الراي وحرية التعبير وحرية الاعلام جزءا لايتجزا من حقوق الانسان وحرياته الاساسية ، بما يشيع قيم الاخاء والتعاون والمساواة بين الشعوب ويعزز السلم العالمي ويناهض الحروب والعدوان والتمييز العنصري .

وقد حظي قطاع الثقافة والاعلام برعاية متميزة من قبل قيادة الحزب والثورة وبشكل شخصي مباشر من قبل الرئيس القائد صدام حسين ، لما لهذا القطاع من تاثير مباشر على افكار المواطنين وتوجهاتهم ، وعلى تنفيذ برامج الحزب التنموية وتحصين الجماهير ضد التيارات الهدامة ، عن طريق تعميق وعيها السياسي والثقافي وحشد طاقاتها في الرد على التحديات الصهيونية والشعوبية والامبريالية التي تتعرض لها امتنا العربية ..

ويمكن ان نلاحظ في هذا المجال ان الصحافة في العراق لاتخضع للرقابة كما ان تنوع الصحافة وتعدد ملكيتها وجهات اصدارها ، سواء عن الاحزاب السياسية او الدولة او المنظمات الشعبية او الافراد ، يجسد حرية الصحافة والتزامها المسؤول باهداف الثورة والشعب وقد وصف الرئيس القائد (الصحفي بانه انسان قائد في المجتمع) ، كما دعا الصحافة لان تكتب دون خوف او تردد . وفي مجال الثقافة والفنون نلاحظ ازدهار الاساليب والمدارس والتيارات الثقافية والفنية ، وتنوع وتعدد صيغ التعبير عن الافكار والاحاسيس دون قوالب جامدة او قسر او تحديد لاشكال التعبير الانساني ..

ان هذا المنهج الحر في الثقافة والاعلام والفنون ، قد وفر اجواء من التفاعل والتنوع مما ساعد على ازدهار هذا القطاع الذي يشترط الحرية للابداع والخلق والتطور . وهو ماعانت منه تجارب ثورية واشتراكية كثيرة ضغطت على اشكال واساليب التعبير الانساني مما قتل المواهب ووأد الابداع لدى تلك النخبة من الشعب ..

ويقول الرفيق القائد صدام حسين ان (الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة) ، مما يبرز دور الاعلاميين والفنانين في بناء المجتمع الجديد واعادة صياغة الشخصية العراقية . والاسهام الفاعل في صنع النصر على الخمينية الظلامية المتخلفة ..

الحرية قوميا ودوليا

لقد تجسد ايمان ثورة البعث ، بالحرية وطنيا وقوميا ودوليا ، بمرتكزات رئيسية هي :

أ ـ استكمال التحرر السياسي والتحرر الاقتصادي والتخلص من كل اشكال التبعية وارتهان الارادة الوطنية ورفض التدخل في الشؤون الداخلية تحت اية ذريعة ولنا في ملاحم قادسية صدام المجيدة النموذج المشرق ، كما تشكل معركة الفاو اول معركة عربية تتحرر فيها مدينة عربية بالقوة وبزمن قياسي وتخطيط وتنفيذ بارعين ونادرين ..

ب ـ الاسهام في كل معارك التحرير القومي بدءا من فلسطين الى الاراضي العربية المحتلة الاخرى . والتصدي ببسالة لكل اشكال العدوان والاحتلال والغزو الاجنبي للارض العربية مهما كانت جنسية المعتدين او الغزاة . وان الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين يعطي المثل الساطع على تعزيز وتلاحم طاقات الامة سياسيا وعسكريا واقتصاديا لمجابهة اي عدوان اجنبي على اي قطر عربي وعده عدوانا على الامة العربية جمعاء ، بما يعزز وحدة النضال والهدف والمصير القومي المشترك ..

جـ ـ التمسك باستقلالية العراق والامة العربية ، وتطبيق سياسة عدم الانحياز قولا وفعلا ، ورفض كل اشكال الاحلاف العسكرية والتسهيلات والقواعد الاجنبية ، ومناهضة اي تسلط او هيمنة من اية جهة او معسكر دولي جاءت ..

د ـ دعم حركات التحرر الوطني للشعوب وخاصة في قارات اسيا وافريقيا واميركا الوسطى والجنوبية ، من اجل الاستقلال والتقدم وتصفية كل مخلفات الاستعمار سياسيا واقتصاديا وثقافيا وتقديم كل اشكال العون المادي والمعنوي لتلك الحركات من اجل تقرير المصير ونيل حقوقها الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف ..

هـ ـ المشاركة الجدية في جميع الجهود الدولية والاقليمية والقومية لضمان حقوق الشعوب وحريتها واحترام استقلالها ووحدة اراضيها وخياراتها الوطنية دون وصاية او تدخل خارجي في شؤونها الداخلية ..

و ـ السعي المخلص لمناصرة الحريات الاساسية والديمقراطية وحقوق الانسان والدفاع عنها ازاء اي انتقاص او اضطهاد او تعسف او تمييز بسبب الدين او الجنس او العرق او المعتقد ، لكون قضية الحرية في العالم واحدة لاتتجزا وان انكارها او انتهاكها يشكل مساسا فظا بكل القيم الانسانية النبيلة ..

ز ـ العمل على خلق نظام عالمي جديد سياسيا واقتصاديا واعلاميا ، يقوم على السلام والتعاون والمساواة والتكافؤ والمنافع المشتركة ، بلا تمايز او جشع او استغلال وصولا الى عالم امن رافه خال من الحروب والعدوان والظلم والقهر ..

خاتمة

من هذا العرض المكثف ، يتجلى لنا مدى ايمان حزب البعث العربي الاشتراكي بالحرية لانها (ليست شيئا كماليا في حياة الامة يمكن الاستغناء عنه بل انها اساس هذه الحياة وجوهرها ومعناها) . مثلما ينظر للانسان بكونه (قيمة عليا من بين القيم العليا الاخرى) مما يستوجب احترام الانسان وصون كرامته وحقوقه ..

كما ان تطبيقات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ في المجال الديمقراطي ، وتحقيق حريات الشعب الاساسية ، تؤكد ان الديمقراطية منهج اصيل وموقف مبدئي ثابت لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها المنظر والمناضل القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

كذلك فان التمسك بالحل السلمي الشامل والعادل للنزاع العراقي الايراني ينسجم مع المادة الثالثة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي اكدت حق كل فرد في الحياة والحرية والامان .. وان ديباجة الاعلان العالمي قد عدّت الحروب انتهاكا لحقوق الانسان واهمها الحق في الحياة والحق في التنمية والسلم .. وهكذا تجسد قيادة الحزب والثورة ايمانها بالسلام كمبدأ انسجاما مع ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان . ومع اجماع الاسرة الدولية المتمثل في قرارات مجلس الامن وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، في الوقت الذي اصر فيها نظام خميني على مواصلة العدوان والحروب ورفض المساعي والقرارات السلمية بل ارتكب ابشع الجرائم وانتهاكات حقوق الانسان . والاعتداء على الشعوب المجاورة المتطلعة لحياة آمنة سعيدة ..

ان مسيرة الحريات الديمقراطية وضمان حقوق الانسان ستزدهر دوما في عراق القائد صدام حسين ، بهدي ورعاية من سيادته وفي ظل المبادىء النبيلة لحزب الرسالة الخالدة حزب البعث العربي الاشتراكي ..

الهوامش :

١ ـ في سبيل البعث ـ الكتابات السياسية الكاملة للرفيق ميشيل عفلق ..
٢ و٣ و ٤ ـ البعث والوطن العربي ـ الدكتور قاسم سلام ..
٥ و٦ ـ دستور الحزب ..
٧ ـ الاعلان العالمي لحقوق الانسان .
٨ و ٩ و١٠ ـ الدستور المؤقت لعام ١٩٧٠ ..
١١ ـ المصدر السابق .
١٢ ـ وثائق الدائرة القانونية بوزارة الخارجية ..
١٣ و ١٤ و ١٥ ـ التقرير المركزي للمؤتمر القطري الثامن للحزب ..
١٦ ـ قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان ..
١٧ ـ نظرة لمفهوم الديمقراطية ـ كراس الرئيس القائد صدام حسين .
١٨ ـ قرارات مجلس قيادة الثورة .
١٩ ـ حديث الرئيس القائد لصحفية مصرية وكراس نكسب الشباب لنضمن المستقبل ..
٢٠ ـ سلسلة نضال البعث ..
٢١ ـ قانون المجلس الوطني رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ ..
٢٢ ـ المصدر السابق .
٢٣ ـ قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١١٥ .
٢٤ ـ خطاب الرئيس القائد في جلسة المجلس الوطني بتاريخ ١٩٨١/١١/٢٣ ..
٢٥ ـ قانون الحكم الذاتي رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٤ .
٢٦ ـ حديث الرئيس القائد لرجال القضاء في ندوة وزارة العدل ..
٢٧ و ٢٨ ـ التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب ..
٢٩ و ٣٠ ـ المصدر السابق ..
٣١ ـ اعلان صادر عن مؤتمر اليونسكو بشان المبادىء الاساسية لوسائل الاعلام ـ ١٩٧٨ ..
٣٢ ـ حديث الرئيس القائد لاعضاء المؤتمر السابع لاتحاد الصحفيين العرب ..
٣٣ ـ حديث الرئيس القائد لمنتسبي دار الجماهير للصحافة .
٣٤ ـ حديث الرئيس القائد للفنانين ..
٣٥ ـ مقالة للرفيق القائد المؤسس ..
٣٦ ـ حديث الرئيس القائد في اجتماع القيادة القطرية في ٢٩ / ١ / ١٩٧٨
٣٧ ـ وثائق الامم المتحدة حول حقوق الانسان ..

المصادر :

١ ـ كتابات القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق .
٢ ـ خطب واحاديث الرئيس القائد صدام حسين .
٣ ـ دستور الحزب ومقررات مؤتمراته القومية ..
٤ ـ التقريران المركزيان للمؤتمرين القطريين الثامن والتاسع ..
٥ ـ الدستور المؤقت لعام ١٩٧٠ .
٦ ـ قانون المجلس الوطني .
٧ ـ قانون الحكم الذاتي .
٨ ـ قرارات مجلس قيادة الثورة .
٩ ـ وثائق الدائرة القانونية بوزارة الخارجية ..
١٠ ـ الاعلان العالمي لحقوق الانسان ..
١١ ـ العهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية ..
١٢ ـ وثائق منظمة اليونسكو ..

ازمة الاوبك.. والمعونات العربية

بحر غيلان

بعد علم ١٩٨٦ نقطة تحول في مسيرة منظمة اوبك وذلك عندما تخلت في العام المذكور ، ولاول مرة ، عن دورها القيادي في تحديد مستويات اسعار النفط الخام بعد ان ظلت مضطلعة بهذه المهمة منذ اوائل السبعينات وبالتالي فقط سيطرت عوامل السوق الانية على اسعار النفط في العام المذكور مما ادى الى حدوث انعطاف كبير في تاريخ صناعة النفط العربية والدولية وقد ادت تلك السيطرة الى انهيار اسعار النفط الخام وتدني سعره الى اقل من ٩ دولارات للبرميل الواحد في تموز ١٩٨٦ اي بانخفاض قدره حوالي ٢٠ دولارا عن مستويات الاسعار التي كانت سائدة قبل ذلك بفترة وجيزة .

وفي مواجهة هذه التطورات السلبية في سوق النفط ومن اجل اعادة الامور الى نصابها الصحيح حاولت منظمة الاوبك اتخاذ بعض الاجراءات الضرورية لتنظيم الاسواق واعادة الاستقرار الى سوق النفط وفي مقدمة ذلك تخفيض الانتاج وفق سقف متفق عليه .

لقد ترك الانخفاض الحاد في اسعار النفط من جهة وتخفيض الانتاج من جهة اخرى اثرا بالغا على اقتصادات الاقطار العربية اذ انخفضت قيمة الصادرات النفطية بصورة حادة حيث بلغت قيمتها ٨ر٥٤ مليار دولار عام ١٩٨٦ مقابل ٩٦ر٤ مليار دولار عام ١٩٨٥ في حين ان العوائد النفطية العربية كانت قد سجلت في عام ١٩٨٠ حوالي ٢٠٨ مليار دولار .

وجدير بالذكر ان منظمة اوبك اتبعت في عام ١٩٨٦ طريقة جديدة لتسعير النفط وفق مايسمى ب (الطريقة الارجاعية) التي تقضي بتسعير النفط الخام استنادا الى المستويات السائدة لاسعار المشتقات النفطية مخصوما منها تكاليف التكرير والشحن مما يمثل اتجاها مغايرا للمسار الذي اتبعته الدول المصدرة للنفط داخل وخارج الاوبك منذ اوائل السبعينات حين كانت تعلن عن اسعار نفطها وتحاول تحديد ميزانيات الاستهلاك والامدادات العالمية من خلال تحديد مستويات انتاجها وقد نتج عن ذلك غياب ادوات القياس التي هي عبارة عن الضوابط على الانتاج وتصدير الكميات التي يقتضيها توازن السوق والتي يمكن استخدام اي منها لتحديد مستوى الاسعار واصبحت الاسواق الانية هي العامل المهيمن على الاسواق العالمية للنفط وبالتالي فقد اصبحت الدول المصدرة تابعة لعوامل لاسيطرة لها عليها .

ان التطورات السلبية التي واجهتها المنظمة بعد انهيار اسعار النفط في اواسط عام ١٩٨٦ وضعتها امام اختيارات صعبة وهي : هل يتوجب عليها الالتزام بتحديد سعر النفط دون الانتاج ، ام تلتزم بتحديد الانتاج دون تحديد السعر ام تلتزم بتحديد الامرين معا .

وكانت المنظمة كونها الجهة المسؤولة عن الدفاع عن مصالح الدول الاعضاء فيها ، قد حاولت خلال الشطر الاكبر من عام ١٩٨٧ ممارسة الوظيفتين معا الا انها ولاسباب ذاتية ودولية لم تحقق سوى نجاح محدود فمنذ شهر شباط تقيد اعضاء المنظمة بالسعر الذي عد متفقا عليه وهو ١٨ دولارا للبرميل مما ساعد على استقرار الاسواق العالمية للنفط نسبيا غير ان جهود المنظمة التي استهدفت الحد من الانتاج كانت اقل نجاحا وذلك بسبب التجاوزات التي مارسها العديد من دول المنظمة على الحصص المقررة لها مما خلق في حينه فائضا في السوق ادى بالنهاية الى وضع ضغوط شديدة على نظام الاسعار المحددة .

وقد سبق للمنظمة ان الفت لجنة وزارية للبحث في العودة الى تحديد سعر رسمي لنفوط الاوبك . وقد عقدت هذه اللجنة عددا من الاجتماعات التي ناقشت فيها هذا الموضوع الحيوي حيث كان الهدف العودة بالاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل كونه السعر المقبول مرحليا من الدول المنتجة والمستهلكة .

تعد العودة الى تحديد سعر رسمي لبرميل النفط دون التمسك بحصه انتاجية معينة في السوق النفطية تغيرا اساسيا ضد سياسة التمسك بحصة انتاجية عادلة للمنظمة في السوق التي انتهجتها المنظمة منذ بداية عام ١٩٨٦ والتي كانت تستهدف بالاساس مواجهة انخفاض حصة اوبك الانتاجية التي تدهورت من حوالي ٣١ مليون برميل يوميا عام ١٩٧٩ الى حوالي ١٥ مليون برميل عام ١٩٨٥ .

ويرى بعض الاقتصاديين ان سياسة تمسك المنظمة بحصة عادلة في السوق النفطية على حساب تحديد الاسعار قد افرزت العديد من النتائج السلبية لعل اهمها :

١ ـ عمقت : الفوضى التي كانت تعاني منها المنظمة بسبب تعود عدد من الدول الاعضاء على خرق حصصها الانتاجية الرسمية في سبيل بيع اكبر كمية ممكنة من النفط دون التقيد بالاسعار المتفق عليها .
٢ ـ ادى تدهور الاسعار من ٢٩ دولارا للبرميل كما حددته الاوبك الى حوالي ثمانية دولارات الى انخفاض حاد في العوائد النفطية للمنظمة مما اثر على مسيرة التنمية الاقتصادية فيها ولجوء بعضها الى الاقتراض الخارجي .
٣ ـ الاستنزاف الكبير للثروة النفطية الناضبة دون الحصول على زيادة مقابلة في العوائد في حين استطاعت الدول الصناعية تحقيق وفر في الاستهلاك قدر بحوالي ٢٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٦ وحده .
٤ ـ نتيجة للركود الاقتصادي الذي اصاب دول الاوبك بسبب تدهور الموارد النفطية فقد انعكس ذلك على العديد من البلدان النامية التي تربطها علاقات متينة مع دول الاوبك وتتلقى مساعداتها الانمائية بصورة منتظمة .
٥ ـ احتدام الصراع بين دول المنظمة ذاتها الامر الذي كان يهدد المنظمة بالانهيار في اية لحظة .

تدهور الموارد والعون المالي العربي

يكتسب العون الانمائي العربي باشكاله المختلفة اهمية خاصة لكونه يمثل نموذجا للتعاون بين البلدان النامية ليس فقط لما يتمتع به من شروط ميسرة وتنوع عملياته قطاعيا وعلى المستوى الجغرافي .. ولكن ايضا لضخامة نسبته الى الناتج القومي الاجمالي للدول المانحة بالمقارنة مع ماتقدمه الدول الصناعية المتقدمة من مساعدات نسبة الى ناتجها القومي هذا بالرغم من العديد من القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة ومنظمة الانكتاد بشان ضرورة قيام الدول الصناعية المتقدمة بتخصيص نسبة ٧ر٠ ٪ من ناتجها الاجمالي القومي لمساعدة البلدان النامية .

وفي مقابل هذا الموقف اللاانساني الذي تقفه الدول الصناعية المتقدمة من قضية تقديم المساعدات للبلدان النامية نجد ان الاقطار العربية المصدرة للنفط ماضية قدما في تقديم العون الانمائي للبلدان النامية بكافة الطرق المتيسرة .. فعلى الرغم من استمرار تدني اسعار النفط الخام ومن ثم انخفاض العوائد النفطية على مدى الاعوام السبعة الماضية فقد استمرت الاقطار العربية المانحة في تقديم العون المالي بشروط ميسرة لمختلف البلدان النامية بما فيها الاقطار العربية الاخرى المنخفضة الدخل وقد بلغ ماقدمته في هذا المجال خلال عام ١٩٨٥ وحده حوالي ٣٦٢١ مليون دولار وبذلك فقد بلغت المعونات الانمائية التي قدمتها الاقطار العربية المانحة خلال الاعوام الخمسة ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ ماقيمته ٨ر٢٦ مليار دولار علما بان جملة مساعدات التنمية الميسرة التي قدمتها الاقطار العربية خلال الاعوام ١٩٧٠ ـ ١٩٨٥ قد بلغت نحو ٨ر٧٦ مليار دولار .

ومما يلاحظ في هذا الصدد مايلي :

١ ـ ان ماقدم من مساعدات تنمية ميسرة خلال النصف الاول من عقد السبعينات ١٩٧٠ ـ ١٩٧٤ قد بلغ نحو ٧ر٧ مليار دولار وهو مايقرب مما قدم خلال عام واحد من اعوام النصف الثاني من عقد السبعينات .
٢ ـ بلغت جملة المساعدات الانمائية التي قدمت خلال الفترة ١٩٧٥ ـ ١٩٧٩ نحو ٣٢ مليار دولار اي بمتوسط سنوي قدره ٤ر٦ مليار دولار وتمثل هذه الفترة قفزة كبيرة في حجم مساعدات التنمية العربية .
٣ ـ خلال الاعوام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ بلغ حجم المساعدات ١ر٣٧ مليار دولار اي بمتوسط سنوي قدره ٦ر١٨ مليار دولار وهو مالايقل كثيرا عن فترة النصف الثاني من السبعينات بالرغم من الاعتبارات التي سبقت الاشارة اليها .

اما المجموع التراكمي لعمليات التمويل التي قدمتها مؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية وحدها حتى نهاية عام ١٩٨٦ فقد بلغ حوالي ٨ر٢٣ مليار دولار وذلك من خلال الاسهام في تمويل ١٨٧٨ عملية في مئة دولة منها ١٩ قطرا عربيا و٣٩ افريقيا و٢٣ اسيويا و١٧ بلدا في اميركا اللاتينية واثنان من البلدان الاخرى .

وقد اشارت الاحصائيات الصادرة عن امانة التنسيق بين المؤسسات المالية العربية الى ان هذه المؤسسات مجتمعة قدمت ماقداره ٣ر١٨٣٢ مليون دولار علم ١٩٨٦ مقارنة ب ٦ر١٢٧٣ مليون علم ١٩٨٥ بالرغم من تدهور الموارد النفطية في حين بلغت هذه المساعدات ٤ر١٩١٥ مليون دولار علم ١٩٨٤ علما بان اقصى ماقدمته هذه المؤسسات كان في علم ١٩٨١ وقدره ٢٨٠١ مليون دولار .

وبمقارنة المعونات التي تقدمها الاقطار العربية بالمعونات التي تقدمها الدول الصناعية المتقدمة نجد ان المجموعة الاولى تقدم اعلى نسب في العالم للعون الانمائي نسبة الى الناتج المحلي الاجمالي فقد ورد في تقرير لجنة مساعدات التنمية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (اوسيد) لعام ١٩٨٦ ان الكويت والسعودية تقدمان معا حوالي ٣ ٪ من ناتجهما المحلي الاجمالي كمساعدات تنمية رسمية كما ان دول مجلس التعاون المقدمة للعون قدمت مانسبته ٤ر٢ ٪ من ناتجها القومي الاجمالي علم ١٩٨٥ ومانسبته ٨ر٢ ٪ خلال الاعوام ٨١ ـ ١٩٨٥ وهو مايعادل قرابة ثمانية اضعاف النسبة المقدمة من دول لجنة مساعدات التنمية خلال نفس الفترة والتي بلغت ٣٦ر٠ ٪ فقط بالرغم من انها مطالبة بتقديم ٧ر٠ ٪ من ناتجها المحلي الاجمالي .

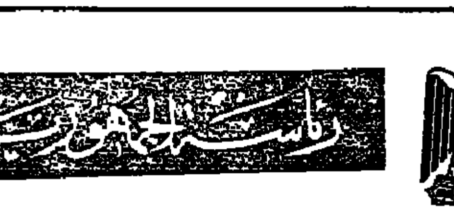
وبالرغم من الحرب العراقية ـ الايرانية واستمرار تدني عائدات النفط فان المعونات الميسرة المقدمة من الاقطار العربية المانحة والتي تشمل العراق والجزائر وليبيا اضافة لدول مجلس التعاون الخليجي بلغت نسبتها الى الناتج المحلي الاجه ي خلال الاعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ نحو ٨ر١ ٪ وهو مايعادل حوالي خمسة اضعاف النسبة المقدمة من دول لجنة مساعدات التنمية التابعة لمنظمة (اوسيد) خلال نفس الفترة .

الى جانب تميز المساعدات العربية بالحجم الكبير بالقياس الى مساعدات الدول الصناعية فانها تنطوي على عنصر مهم وجوهري وهو عنصر المنح وعلى سبيل المثال تشير بيانات امانة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الانكتاد) ان عنصر المنح في مجموع قروض المساعدات الانمائية الرسمية لمجموعة دول الاوبك التي تقدم الاقطار العربية اكثر من ٩٥ ٪ منها خلال الاعوام ١٩٧٧ ـ ١٩٨٣ كان في حدود ٥٠ ٪ وينطبق الشيء ذاته على الصناديق الانمائية العربية .

وبصورة عامة يعد العون الانمائي العربي من مصادر التمويل المهمة والمتميزة للدول المستفيدة العربية وغير العربية ويعود ذلك لعدة اسباب اهمها :

١ ـ يتميز العون الانمائي العربي بشروط مالية ميسرة مع ارتفاع عنصر المنح في عملياته .
٢ ـ عدم تقيد القروض المقدمة في اطار العون الانمائي العربي بشروط التوريد او التنفيذ من قبل مؤسسات الجهة المانحة كما لايصاحبها تدخل في ما يتعين اتباعه من سياسات اقتصادية ومالية واجتماعية .
٣ ـ نظرا لكونها مساعدات من دول نامية الى دول نامية اخرى فهي لاترتبط بعلاقات سابقة من الاستعمار او الاستغلال بشكل مباشر او غير مباشر .

وعلى كل حال فانه بالرغم من الصعوبات المالية التي تواجهها دول الاوبك نتيجة لتدني اسعار النفط فقد حافظت هذه الدول وخاصة العربية ومؤسساتها الانمائية على تقديم اعلى نسبة من العون الانمائي الى الناتج المحلي الاجمالي في العالم مقارنة بسائر المانحين في الدول الصناعية مما يعكس مصداقية تلك الدول في استمرارية تعاونها المثمر مع البلدان النامية .



تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس المهيب الركن صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تلقيت ببالغ السرور والاعتزاز تهنئتكم الاخوية الرقيقة التي بعثتم بها الينا بمناسبة العيد الوطني السابع عشر لقيام دولتنا ويشاركني شعب و حكومة الامارات العربية المتحدة في الاعراب لفخامتكم عن خالص الشكر وبالغ الامتنان على ما عبرتم عنه من مشاعر اخوية نبيلة وتمنيات صادقة لنا ولشعبنا .. ولفخامتكم اصدق اماني الصحة والهناء والتوفيق الدائم مقرونة باعمق مشاعر المودة والاخاء التي يحملها شعب الامارات العربية المتحدة لشعبكم الشقيق وتمنياتنا له بالمزيد من التقدم والرفاهية أملا ان تنمو وتزدهر على مر الايام العلاقات الاخوية القائمة بين بلدينا .. كما ابتهل الى الله العلي القدير ان يسدد خطانا جميعا على طريق الخير لتحقيق ما نرجوه لامتنا العربية والاسلامية من عزة ومنعة مع اسمى ايات التقدير الاخوي .

اخوكم
زايد بن سلطان ال نهيان

وزير التربية يرسي حجر الاساس لمدرستين في بابل

بابل ـ مراسل « الثورة »

ارسى السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية امس حجر الاساس لانشاء مدرستين في المحافظة الثانية بابل ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدارس الاولى ابتدائية ذات اربعة وعشرين صفا دراسيا في حي الاطباء والثانية ثانوية ذات ثمانية عشر صفا دراسيا في حي الشهداء .

وحضر مراسيم ارساء حجر الاساس السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل وعدد من المسؤولين في المحافظة وجمهور من المواطنين الذين عبروا في اهازيجهم وهتافاتهم عن الاعتزاز الكبير بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين معاهدين سيادته على البذل والعطاء الدائم من اجل بناء العراق الثوري المزدهر

وكان السيد الوزير قد تدارس مع السيد محافظ المحافظة الثانية بابل خلال اللقاء الذي جرى في ديوان المحافظة السبل الكفيلة للنهوض بالواقع التربوي في المحافظة نحو الافضل .

واستعرض السيد المحافظ خلال اللقاء المستلزمات المطلوبة لتطوير العملية التربوية لكافة مراحلها الدراسية والاجراءات المتخذة بصدد تنفيذ المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدارس في اقضية ونواحي المحافظة .

افتتاح خمس مدارس جديدة في الانبار

تم بمحافظة الانبار افتتاح خمس مدارس ثانوية وابتدائية انجزت ضمن المرحلة الاولى من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

فقد افتتح الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي مدرستين الاولى ثانوية في الرمادي والثانية ابتدائية في الفلوجة .. تضم كل منهما (١٨) صفا وجناحا للادارة ومختبرات ومكتبة ومرافق خدمية .

وتتوزع المدارس الثلاث الاخرى على الفلوجة والكرمة وبروانه .

وبذلك بلغ عدد المدارس التي انجزت ضمن المرحلة الاولى من الحملة (٢٥) مدرسة من اصل (٥٣) مدرسة .

وحضر حفل الافتتاح السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب .

واع

نساء المثنى .. نشاطات مختلفة للاسهام في بناء الوطن والدفاع عنه

جسدت المراة العراقية الماجدة من خلال وقوفها مع اخيها الرجل اروع صور التلاحم المصيري واثبتت قدرة فائقة في تحمل مسؤولياتها في صيانة منجزات الثورة والدفاع عنها .

ولتسليط الضوء على اهم نشاطات المراة في محافظة المثنى التقت « الثورة » بالسيدة اشواق ابراهيم رئيسة اتحاد نساء المحافظة التي قالت : ان دور المراة اليوم يتجدد كما هو بالامس في استنهاض همم الجنود الابطال والوقوف على اهبة الاستعداد لتنفيذ كل المهمات القتالية والنضالية التي توكل اليها مؤكدة بذلك ان حاضرها الزاهر امتداد لماضيها المجيد عزا وشموخا وصمودا وانها الام التي تنجب الابطال لمعارك التحرير والنصر . ولقد تجلت اسهامات المراة لدعم معركة قادسية صدام المجيدة ومنذ الايام الاول حيث سارعت للانخراط في تشكيلات الجيش الشعبي والتطوع في فرق الدفاع المدني والتبرع بالدم والمصوغات الذهبية وفي تسريع عملية التنمية الشاملة لقطرنا الناهض والاسهام في تعبئة الجماهير النسوية وحماية الجبهة الداخلية والمشاركة بافراح النصر العظيم الذي تحقق بفضل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

واضافت لقد قام اتحادنا خلال الاشهر الستة الماضية بفتح دورات للدفاع المدني والاسعافات الاولية في مراكز الاقضية والنواحي وتعبئة النساء ضمن تشكيلات الجيش الشعبي وتدريبهن على السلاح واقامة الاسواق الشعبية والمعارض الفنية اضافة الى اقامة دورات تدريبية تاهيلية للخياطة والطباعة والسياقة لتطوير قابلية المراة الانتاجية واقامة حملات اعلامية وصحية لمراكز المحافظة والبادية الجنوبية لنشر الوعي الصحي بين المواطنين اضافة الى اقامة ندوات لنشر الوعي السياسي والثقافي حيث بلغت ٢٥٠ ندوة لحد الان اضافة الى اقامة المهرجانات الفنية في المناسبات الوطنية والقومية والاسهام في الحملة الوطنية لزيادة الانجاب وبناء المدارس والحملة الوطنية للتلقيحات اضافة الى قيام الاتحاد بزيارات لعوائل الاكرم منا جميعا للوقوف على احوالها واحتياجاتها

وتكريم النساء الولودات واطفال المقاتلين من حملة انواط الشجاعة والاسهام الكبير والواسع في عيد العراقيين بيوم النصر العظيم حيث قام فرعنا بتنظيم احتفالات ومهرجانات فنية تخللتها الاغاني والاناشيد المعبرة عن الفرحة بهذا اليوم المبارك .

وعبرت : باسم الجماهير النسوية في المثنى عن الحب والولاء الكبير لباني مجد العراق الجديد وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وابارك لجنودنا البواسل انتصاراتهم في ساحات الشرف والعز مجددين انتماءنا المطلق لتربة الوطن الغالي وقدرتنا على تحمل الصعاب والمسؤوليات الموكلة لنا والتي تشكل حالة ابداعية جديدة افرزتها معركتنا العادلة لخلق نماذج تضاف لتاريخ المراة العراقية الماجدة الحافل بالعطاء والتضحية والفداء .

علي شاكر

ندوة نسوية

نظمت شعبة الشهيدة سناء النسوية ضمن الرقعة الجغرافية لفرع ابو جعفر المنصور للاتحاد العام لنساء العراق ندوة حول مكافحة الجريمة .

وتم خلال الندوة التي حضرتها رئيسة وعضوات الهيئة الادارية والكوادر والجماهير النسوية في منطقة الدورة والعمارات السكنية ترسيخ دور الجماهير في الوقاية من الجريمة ومكافحتها .

هيئة رعاية الطفولة تقر لائحة صدام حسين للنصر والسلام الخاصة برعاية الطفولة للعامين المقبلين

اقرت هيئة رعاية الطفولة في اجتماعها امس لائحة صدام حسين للنصر والسلام الخاصة برعاية الطفولة للعامين المقبلين ١٩٨٩ / ١٩٩٠ .

وتضمنت اللائحة تخصيص جائزة صدام حسين لرعاية الطفولة وهي عبارة عن شهادة تقديرية او وسام تمنح للرواد والمسهمين في مجالات طب الاطفال والتربية والثقافة والرعاية الاجتماعية والامومة والطفولة وبموجب قانون خاص .

واقرت الهيئة خطتها للعام المقبل والتي تضمنت عقد حلقة عربية حول ستراتيجية رعاية الطفولة وندوتين قطريتين خاصتين بالرعاية الاجتماعية والصحية والتربوية والثقافية واعادة اصدار رسالة الطفولة التي تصدرها دار ثقافة الاطفال بالتعاون مع الهيئة وتتضمن تقارير ودراسات تتعلق بواقع الطفولة مع اصدار عدد من المطبوعات والملصقات الخاصة بالطفولة .

كما تم خلال الاجتماع تشكيل لجان لدراسة وتعديل التعليمات والنظام الداخلي للهيئة من حيث عضويتها واختصاصاتها المتمثلة في رسم السياسات العامة لرعاية وتنمية الطفولة وتحديد الجهات المنفذة لتلك السياسة واقرار البرامج السنوية الموضوعة من قبل الجهات المعنية الخاصة باحتفاليات الطفولة في العراق والعالم .

ويذكر ان مجلس قيادة الثورة كان قد اصدر قرارا عام ١٩٨٢ تم بموجبه اعادة تشكيل الهيئة التي تضم وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والتربية والصحة والثقافة والاعلام والتخطيط اضافة الى الاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وعضوين من الخبراء المختصين يختارهما رئيس الهيئة .

واع

وزير التجارة والصناعة البرازيلي يصل بغداد

وصل الى بغداد مساء امس السيد روبرتو كاردوسو الفيس وزير التجارة والصناعة البرازيلي على راس وفد اقتصادي وتجاري ..

ويراس المسؤول البرازيلي خلال الزيارة التي تستغرق عدة ايام جانب بلاده الى اجتماعات اللجنة العراقية البرازيلية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني التي تبدأ اعمالها على المستوى الوزاري يوم غد ..

وعبر السيد وزير التجارة البرازيلي في تصريح لـ واع عن سعادته لزيارة العراق وقال انها فرصة ثمينة لنا لنلتقي مع المسؤولين في القطاع التجاري لتعزيز العلاقات الثنائية وزيادة التعاون في مجالات التجارة والاقتصاد والتبادل السلعي بين البلدين الصديقين وكان باستقباله بالمطار السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة والسفير البرازيلي في بغداد ..

تاليف لجنة عليا للاعداد لمعرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري

شكلت في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لجنة عليا للاعداد والاشراف على اقامة معرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري في الثامن والعشرين من شهر نيسان المقبل تيمنا بميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية امس الوكيل الاقدم لشؤون التصنيع العسكري في الوزارة رئيس اللجنة .. وقال ان المعرض الذي سيقام تحت شعار معدات الدفاع في خدمة السلام والازدهار هو اول معرض متخصص في العراق ومنطقة الخليج العربي .

واوضح ان المعرض الذي يستمر خمسة ايام ستعرض فيه مختلف الاعتدة والاسلحة والاجهزة والمعدات والمستلزمات العسكرية المستخدمة في القوات البرية والبحرية والجوية .

واشار الى ان الدعوة وجهت الى عدد كبير من الدول والشركات المتخصصة في الصناعات العسكرية للمشاركة في المعرض الذي دعيت لزيارته شخصيات عسكرية بارزة من الدول الشقيقة والصديقة وخبراء الصناعة العسكرية .. كما سيتخلل فترة انعقاده القاء محاضرات في مجال التصنيع العسكري والتعبئة العسكرية .

واكد رئيس اللجنة ان المعرض سيكون تجمعا كبيرا وفرصة جيدة للاطلاع على التقدم التكنولوجي العالمي في مجال الصناعات العسكرية ووسائل ومعدات الدفاع المختلفة اضافة الى انه سيوسع افاق التعاون المشترك بين الدول والشركات المشاركة فيه بما يعزز خدمة السلام العالمي كونه ملتقى للخبرات العسكرية الدولية لتطوير صناعة وسائل الدفاع عن السيادة الوطنية .

وزير النفط يلتقي بالوفد الاميركي

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس بوفد مساعدي مجلس الشيوخ الاميركي .

وجرى خلال اللقاء الذي حضرته سفيرة الولايات المتحدة الاميركية في بغداد استعراض اوضاع السوق النفطية الدولية والاسعار والحصص الانتاجية في ضوء الاتفاق الذي تم التوصل اليه في مؤتمر منظمة الاوبك الذي عقد في فيينا الشهر الماضي .

واع

وزير الزراعة يتوجه الى القاهرة

غادر بغداد مساء امس متوجها الى القاهرة السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري في زيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق عدة ايام .

ويجري السيد الوزير خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين هناك تتناول بحث سبل تعزيز التعاون في مجالات الري والزراعة بين القطرين الشقيقين .

واع

وزير التجارة يلتقي بوفد اميركي

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بوفد مساعدي اعضاء الكونغرس الاميركي برئاسة السيد روبرت هيرلي ..

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون التجاري والفني بين البلدين ..

بغداد تحتضن اجتماعات الدورة الجديدة لمجلس ادارة منظمة العمل العربية

تبدا ببغداد في الحادي والعشرين من الشهر الحالي اعمال الدورة الثلاثين لمجلس ادارة منظمة العمل العربية .

وقال السيد الهاشمي بناني المدير العام لمنظمة العمل العربية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اجتماعات الدورة ستتناول تقرير المدير العام للمنظمة بشان تصورات مكتب العمل العربي لتنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وانعكاساتها على دستور منظمة العمل العربية ونظمها وهياكلها والمؤسسات المنبثقة عنها ومشروعي خطة منظمة العمل العربية وموازنتها المالية لعام ١٩٩٠ .

واضاف بانه ستتم خلال الاجتماعات التي تستمر سبعة ايام مناقشة تقرير وبرامج وموازنات المؤسسات المنبثقة عن منظمة العمل العربية والخطوط العريضة لخططها الخمسية الثانية وتقرير هيئة الرقابة المالية والحسابات الختامية عن السنة المالية للعام الماضي وتحديد الجهات التي ستتم دعوتها بصفة مراقب لحضور اجتماعات الدورة السابعة عشرة لمؤتمر العمل العربي التي ستعقد في الرباط في اذار المقبل وجدول اعمال الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر العمل العربي .

واشار المدير العام لمنظمة العمل العربية الى ان الاجتماعات ستناقش كذلك تقارير تتعلق بانهاء تعليق عضوية مصر في منظمة العمل العربية والتطورات المتعلقة بالمشروع الاقليمي لتطوير ادارات العمل .

واع

مجلس شبيبة موريشيوس يهنىء بنصرنا المبين

هنأ مجلس الشبيبة لعموم موريشيوس الشعب العراقي بالنصر المبين الذي حققه بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وعبر المجلس في بيان وقعه امس مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عن اعجابه بالمنجزات العظيمة التي حققتها ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة .

واكد البيان الذي وقعه السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد والسيد بوسندبال رئيس المجلس على اهمية تطوير العلاقات بين المنظمتين .

واع

جامعات ومعاهد القطر تحتفل بالذكرى الاولى لاقامة الجدار الحر

مندوبو ومراسلو « الثورة » و « واع » :

احتفلت معاهد وجامعات العراق امس بالذكرى الاولى لاقامة الجدار الحر الذي امر به السيد الرئيس القائد صدام حسين تعميقا للممارسة الديمقراطية في صفوف الطلبة .

وعقدت في الجامعة المستنصرية ندوة موسعة لهذه المناسبة القى فيها السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمة وصف فيها الجدار الحر بانه ممارسة ديمقراطية متقدمة في الوسط الطلابي تحمل دلالات تربوية وتعبوية لاعداد الطلبة والشباب .

وجرى خلال الندوة حوار مفتوح بين الوزير والطلبة تناول موضوع الجدار الحر واهدافه والغايات المرجوة منه .

وحضر الندوة رئيس واساتذة الجامعة المستنصرية وعدد كبير من طلبة الجامعة .

واحتفلت هيئة المعاهد الفنية بالمناسبة واقيم تجمع كبير حضره السادة رئيس هيئة المعاهد الفنية وعمداء معاهد بغداد وجمهور غفير من الطلبة .

والقيت في الاحتفال كلمات تناولت توضيح المضامين التربوية والديمقراطية للتجربة الفريدة وتم التاكيد على اهمية اسهامات الطلبة في الكتابة بحرية بهدف تعزيز العلاقات الديمقراطية في جميع نواحي الحياة .

ونظمت الجامعة التكنولوجية ندوة عن الجدار الحر حضرها السيد احمد بشير النائب رئيس الجامعة والسادة رؤساء الاقسام العلمية ورئيس لجنة شؤون الطلبة في الجامعة وطلبتها .

وفي بداية الندوة حيا السيد رئيس الجامعة هذه الممارسة الديمقراطية التي امر بها السيد الرئيس القائد لتعميق الجانب الديمقراطي لدى الطلبة .. وتحدث عن ممارسة ديمقراطية اخرى وهي انتخاب القدوة التي ستجري قريبا واوضح الصفات المهمة التي يجب ان يتميز بها الطالب القدوة .

واقيم في المعهد الفني بالكوت احتفال لمناسبة مرور عام على اقامة الجدار الحر الذي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامته في الكليات والمعاهد .

وتضمن الاحتفال الذي حضره السادة عميد واساتذة المعهد محاضرة لشرح اهداف الممارسة الديمقراطية وبيان ابعادها التربوية والديمقراطية وتوعية الطلبة بشان الصيغ المناسبة لممارستها .

كما القيت كلمات عبرت عن حب والتفاف طلبتنا حول القيادة الفذة لصانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين معاهدة سيادته على مواصلة البذل والعطاء ومواصلة التفوق العلمي خدمة لعراقنا .

مؤتمر علمي لمنشاة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات

يعقد في العشرين من الشهر الحالي المؤتمر العلمي الهندسي الاول للمنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات .

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام سبعة بحوث ودراسات تتناول تحسين النقل المائي في حوض نهر الفرات والضوضاء الناتجة عن سرعة القطارات وهندسة الملاجىء والعمارة وخصوصيات اجهزة التكييف في ابنية الاتصالات وتقويمها .

انخفاض ملحوظ في نسبة الجرائم

شهد شهر تشرين الثاني الماضي انخفاضا في نسبة الجرائم وبواقع ٣٩٫٢ بالمئة قياسا بالشهر نفسه من العام الماضي ١٩٨٧ .

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان مجموع الجرائم والحوادث انخفض الى (٤) الاف و (٨٨) حادثة جريمة خلال الشهر الماضي بينما كان عددها خلال الشهر نفسه من العام ١٩٨٦ اكثر من (١١) الفا حيث يمثل هذا الرقم نسبة انخفاض في الحوادث المرورية قدرها ٤٣٫٢ بالمئة .

واضاف المصدر ان الجهات المختصة تمكنت من اكتشاف ٨٧٫٢ بالمئة من هذه الجرائم والقت القبض على مرتكبيها .. كما ان معدلات حوادث السرقات انخفضت بنسبة (٦٥) بالمئة قياسا بالشهر ذاته من العام الماضي .

الرفيق سعدون حمادي يحضر المؤتمر السنوي للجان الثقافية بمكتب تنظيم الجنوب

انعقد في محافظة ذي قار امس المؤتمر السنوي للجان الثقافية في فروع مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتم في المؤتمر الذي حضره الرفيق سعدون حمادي عضو القيادة القطرية نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام القومي للحزب .. استعراض وتقويم الانشطة الثقافية للمكتب التي تضمنت تنفيذ خمسة الاف و ٥٩٠ ندوة ثقافية وعشرة الاف و ٦٧٦ زيارة والفين و ٤١٠ مناظرات وخمسة الاف و ٥٢٤ بحثا دراسيا .

واستمع الرفيق سعدون حمادي الى اراء ومقترحات اللجان الثقافية في محافظات البصرة وميسان وذي قار وواسط .

وحضر المؤتمر ايضا السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب .

وفد معلمي ليبيا يزور الفاو العزيزة

زار وفد امانة معلمي ليبيا مدينة الفاو العزيزة ضمن زيارته لمحافظة البصرة الباسلة .

واستمع الوفد خلال الزيارة الى شرح عن معركة رمضان مبارك البطولية التي حرر خلالها جند العراق المدينة من براثن الاحتلال الايراني كما زار الوفد الذي يراسه امين النقابة متحف شهداء القصف المعادي في مدينة البصرة واطلع على مشاريع تطوير المحافظة .

واع

جمعية حقوق الانسان في العراق تقيم احتفالا لمناسبة الذكرى الاربعين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان

اقامت جمعية حقوق الانسان في العراق امس احتفالا لمناسبة الذكرى الاربعين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان والقى رئيس الدائرة القانونية بوزارة الخارجية كلمة اكد فيها النهج الانساني للعراق وايمانه الثابت بقواعد القانون الدولي الانساني واتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة باسرى الحرب وخاصة المادة (١١٨) منها التي تقضي باعادة الاسرى الى اوطانهم فور انتهاء الاعمال العدوانية الفعلية دون ابطاء وكذلك ما جاء في مبادىء الاديان والقيم السماوية .

واهاب بالمجتمع الدولي ان يكثف جهوده لجعل النظام الايراني يرضخ لارادة المجتمع الدولي في التبادل الشامل لاسرى الحرب وصولا الى احلال السلام الدائم والشامل .

وفي ما يلي نص الكلمة :

تمر هذا اليوم الذكرى السنوية الاربعون للاعلان العالمي لحقوق الانسان .. ففي العاشر من كانون الاول ١٩٤٨ وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة في اجتماعها في باريس على الاعلان العالمي لحقوق الانسان وفي ظله اصبحت تبعة حماية حقوق الانسان وتوطيدها تقع على عاتق المجتمع الدولي واعد بمثابة خطوة اولى نحو صياغة قانون دولي لحقوق الانسان .

وفي عام ١٩٦٦ بدا المجتمع الدولي يؤطر حقوق الانسان حيث تم فيه تبني وثيقتين مهمتين الاولى الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية والثانية الاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية .. وقد دخلت هاتان الاتفاقيتان حيز التنفيذ عام ١٩٧٦ فاصبح القانون الدولي لحقوق الانسان حقيقة واقعة .

وكان العراق كما هو معروف عنه بلد الحضارات والشرائع القانونية التي نظمت وحفظت حقوق الانسان قبل الاف السنين من اوائل الدول التي وقعت هاتين الاتفاقيتين وصادق عليهما في شهر ايلول ١٩٧٠ بالقانون رقم ١٩٣ لسنة ١٩٧٠ وقد جاء هذا الاجراء منسجما تماما مع سجله الحافل ضمن مسيرته الطويلة ومؤكدا على اهتمامه وعمق ايمانه بكل ما من شانه ان يضمن حق الانسان في الحياة حيث كان قد صادق على اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز العنصري بالقانون رقم ١٣٥ لسنة ١٩٦٩ واعقب ذلك بالتصديق على الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها بالقانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٧٥ وبمصادقته عام ١٩٨٦ على اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المراة بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٨٦ .

ان العراق قد اولى مسالة حقوق الانسان والحريات الاساسية اهتماما رئيسيا اذ اكد عليها في الدستور حيث جاء الباب الثالث مخصصا للحقوق والواجبات الاساسية .. المواد التاسعة عشرة وحتى السادسة والثلاثين .

فقد نصت المادة التاسعة عشرة (ا) ..

المواطنون سواسية امام القانون دون تفريق بسبب الجنس او العرق او اللغة او المنشا الاجتماعي او الدين .

اما المادة الثانية والعشرون (ا) فقد نصت ..

كرامة الانسان مصونة وتحرم ممارسة اي نوع من انواع التعذيب الجسدي او النفسي .

اما المواد الاخرى فقد ضمنت حق الدفاع وحرمة المنازل وحرية الاديان والمعتقدات وممارسة الشعائر الدينية وحق العمل وحرية النشر والراي والتعليم والبحث العلمي .

ولم يدخر العراق وسعا في بذل الجهود لمناصرة المجتمع الدولي ممثلا في الامم المتحدة ودعم جهودها من اجل تحقيق الاهداف والمقاصد التي جاءت في الميثاق .. فعمل بشكل دائم على دعم حق تقرير المصير الذي اصبح من القواعد الامرة في القانون الدولي انطلاقا من ايمانه الراسخ بقدسية هذا الحق وعمل على كل الاصعدة للمطالبة بالحقوق المشروعة والثابتة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة على ارضه ووطنه فلسطين .. وعندما اعلن المجلس الوطني في الخامس عشر من الشهر الماضي تشرين الثاني ١٩٨٨ قيام الدولة الفلسطينية المستقلة كان العراق في طليعة الدول التي اعترفت بها وباركت قيادتها

واعلنت عن دعمها ومساندتها بكل ما يعزز وجودها وقد ترجم موقفه هذا الى الواقع العملي حينما اقترح برسالة وجهها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية مشاركة وزراء الخارجية العرب في الدورة الحالية للجمعية العامة تعبيرا عن الدعم العربي لقضية الشعب العربي الفلسطيني ودولته المستقلة وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وللعراق منهج مبدئي ثابت في نضاله ضد الاستعمار والعنصرية فمنذ قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ بصورة خاصة اسهم بشكل فعال في مساندة حركة التحرر العالمية ودعمه لنضال الشعوب في تقرير مصيرها ومنها حق الشعب النامبيي في تقرير مصيره وشعب جنوب افريقيا في نضاله ضد نظام بريتوريا العنصري .

ان احتفالنا اليوم بالذكرى الاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان يجري في ظل انتصار العراق على النظام الايراني العدواني بعد ثمانية اعوام من اعنف واشرس حرب شهدها التاريخ الحديث فرضها النظام الايراني مستهينا بكل قواعد القانون الدولي والاعراف الدولية وفي مقدمتها عدم اللجوء الى استخدام القوة في العلاقات الدولية والعمل على حل المنازعات بالطرق السلمية .

وفي الوقت الذي اعلن فيه العراق بشكل دائم ومستمر عن تمسكه بتلك المبادىء فانه وفي اصعب الظروف لم يتخل عن ايمانه بها .. وتجاوب مع كافة المساعي الدولية لايقاف نزف الدم والعمل بالطرق السلمية لما يضمن حقوق الشعب العراقي والايراني للعيش بسلام وطمانينة كل في بلده وعندما حقق العراق السلام بقوته وارادته وبعد وقف اطلاق النار وافق على التبادل الشامل والكامل لاسرى الحرب مؤكدا نهجه الانساني وايمانه الثابت بقواعد القانون الدولي الانساني واتفاقية جنيف لعام (١٩٤٩) المتعلقة باسرى الحرب وخاصة المادة (١١٨) منها التي تقضي باعادة الاسرى الى اوطانهم فور انتهاء الاعمال العدائية الفعلية دون ابطاء وكذلك ما جاء في مبادىء الاديان والقيم السماوية .. واطلق سراح مجموعات من الاسرى الايرانيين ضمن الاتفاق الاخير بتبادل الاسرى المرضى والمعوقين الذي تم عن طريق منظمة الصليب الاحمر الدولية وقد قابل النظام الايراني هذا الموقف الانساني من العراق بالمراوغة وايقاف عملية تبادل الاسرى المرضى والجرحى .

وبهذه المناسبة نهيب بالمجتمع الدولي ان يكثف الجهود لجعل النظام الايراني يرضخ لارادة المجتمع الدولي في التبادل الشامل لاسرى الحرب وصولا الى احلال السلام الدائم والشامل .

واخيرا لابد ان نؤكد ان العراق في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة ماض بكل قوة وايمان في تجسيد مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي الانسانية بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في خلق الانسان الجديد والمجتمع الديمقراطي الجديد الخالي من الخوف والفقر والقهر والجهل وتوفير كل متطلبات الحياة الحرة الكريمة للشعب العراقي .

كما القيت في الاحتفال الذي حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمات مدير مركز الاعلام في الامم المتحدة وجمعية حقوق الانسان في العراق واتحاد الحقوقيين العراقيين ونقابة المحامين اشادت بالمواقف الانسانية للعراق ونهجه الثابت والمبدئي من السلام واحترامه لحقوق الانسان والقوانين والانظمة الصادرة بشانها .

وعقدت على هامش الاحتفال ندوة حول حقوق الانسان والنظام الدولي نوقشت خلالها ثلاثة بحوث ودراسات متخصصة تناولت موضوعاتها الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في ظل نظامي حافظ اسد في سورية وخميني في ايران وحقوق الانسان في العلاقات الدولية .

وحضر الاحتفال السيدان رئيسا جمعية حقوق الانسان واتحاد الحقوقيين ونقيب الصحفيين العراقيين .

واع

افتتاح دورة النصر والسلام الصحفية بالبصرة

البصرة ـ مراسل « الثورة »

افتتحت في محافظة البصرة صباح امس دورة النصر والسلام الصحفية الثالثة التي اقامها فرع نقابة الصحفيين لضباط ومراتب مديرية قوى الامن الداخلي بالمحافظة من العاملين في العلاقات والتوجيه السياسي .

وبدا حفل افتتاح الدورة الذي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع وعدد من المسؤولين في المحافظة بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .. ثم القى الزميل وديع المظفر رئيس فرع النقابة كلمة اكد فيها على الاستمرار باقامة مثل هذه الدورات من اجل تعزيز قابليات العاملين في مجالات الاعلام والتوجيه السياسي ورفدها بالجديد على طريق خدمة اعلام حزبنا وثورتنا .

القيت بعد ذلك كلمة مديريات قوى الامن الداخلي بالمحافظة والتي حيت الدور المتميز للصحفيين واندفاعهم لتجسيد توجيهات الرفيق القائد صدام حسين بالبذل والعطاء .

ويتلقى المشاركون في الندوة محاضرات حول الخبر والاعلام والحرب النفسية والتحقيق الصحفي وتاريخ الصحافة البصرية وغيرها من المواضيع .

بحث واقع الخدمات في محافظة اربيل

اربيل مراسل « الثورة »

بحث السيد يحيى الجاف محافظ اربيل واقع الخدمات التي تقدمها دوائر الحكم المحلي في الاقضية والنواحي التابعة للمحافظة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده السيد المحافظ مع رؤساء الوحدات الادارية في المحافظة وتمت خلاله مناقشة سبل النهوض بواقع الخدمات التي تقدمها الدوائر الخدمية لتجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتقديم افضل الخدمات للمواطنين وكذلك تجسيد توجيهات سيادته السديدة في الثورة الادارية وترشيد الاستهلاك .

وتم خلال الاجتماع التاكيد على تنظيم مداخل القصبات وشوارعها الداخلية وتشجيرها ورفع الانقاض وبرمجة توزيع قطع الاراضي السكنية في النواحي والاقضية .

لقاء

التقت الرفيقة افتخار احمد ايوب رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وكالة مساء امس بوفد مساعدي اعضاء الكونغرس الاميركي برئاسة السيد روبرت هيرلي ..

واستعرضت رئيسة الاتحاد خلال اللقاء نشاطات الاتحاد على الصعيدين الداخلي والخارجي ودور المراة العراقية الماجدة واسهاماتها الفاعلة في عمليتي البناء والمكاسب والانجازات التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة للمراة في الميادين كافة ..

مركز الادريسي يباشر باعداد تصاميم المرحلة الثانية لكلية طب تكريت

كتب مندوب (الثورة)

باشر مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير باعداد الدراسات والتصاميم الهندسية والوثائق الفنية للمرحلة الثانية لمشروع كلية الطب في جامعة تكريت ..

وتشتمل هذه المرحلة على قاعة اجتماعات سعة ٢٠٠ طالب وقاعة المكتبة وقاعات مختبرات لبحوث ونادي للطلبة واعمال الموقع .. وتبلغ المساحة الكلية للبناء بحدود الف و ٥٦٩ مترا مربعا .

ومن المؤمل انجاز هذه المرحلة بفترة قياسية اسوة بالفترة التي انجز فيها المركز تصاميم المرحلة الاولى من المشروع .. حيث تقوم شركة طارق للمقاولات بتنفيذ المرحلتين ..

صباح الخير

الخزف واكب حضارة العراقيين قديما وحديثا

ـ تعد صناعة الفخار من الصناعات العريقة في وادي الرافدين اذ كانت التماثيل تزين بوابات المدن ومداخل القصور . كما تم العثور على العديد من الالواح الطينية التي تمثل حياة الاشوريين والسومريين ومطاردتهم لفرائسهم ومعاركهم مع اعدائهم ، ووجدت اواني الطين المفخورة في مقدمة المنحوتات التي تركها العراقيون القدماء ، حيث اظهرت تلك المنحوتات دقة متناهية في التشكيل نمت عن الذوق والاحساس الفني الرفيع الذي تحول بمرور الزمن الى مهارات حرفية شتى يكسب العاملون فيها اربلحا كبيرة خاصة وان مادتها الاولية هي الطين فقط .

وهيات الطبيعة للانسان خبرة اضافية في الاعمال النحتية ، ذلك ان الطين الذي يتعرض لاعمال التعرية وحرارة الشمس طويلا ياخذ تشكيلات ثابتة تصعب اعادتها الى وضعها الطبيعي .

وحاليا يعد المركز التدريبي لصناعة الخزف والسيراميك التابع لوزارة التربية من المراكز المتخصصة التي تعمل على تدريب الشباب واعدادهم كمهنيين وتنمية مهاراتهم الفردية في مجال الصناعات الخزفية ، كما يتولى المركز فتح دورات شعبية للمواطنين الراغبين وتطوير قابلياتهم في هذا المجال .

وانسجاما مع الاهداف التربوية والثقافية للوزارة فان المركز ينتج الدلال العربية والاباريق الاسلامية والاواني والاقداح التي كانت تستخدم في العصرين الاموي والعباسي ، ولغرض احياء هذه الصناعة التراثية والحفاظ على مدلولاتها الحضارية ينتج المركز ايضا لوحات سيراميك تمثل اهم الانجازات الحضارية ومعالم النهضة الشاملة التي يشهدها قطرنا المناضل في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الرائدة . كذلك نماذج لاسد بابل وملوية سامراء وخاصة في مناسبات انعقاد المهرجانات العالمية التي تشهدها بغداد الحضارة . هذا الى جانب الاواني والاطباق والنماذج المتنوعة التي يتم تسويقها للمواطنين باستمرار من خلال الاسواق المركزية . وضمن خطة المركز اللاحقة استثمار كافة الخطوط الانتاجية لتطوير انتاجه كماً ونوعاً واستحداث نماذج فنية جديدة مستوحاة من التراث وخاصة المزهريات والاواني مختلفة الاشكال والاحجام والتي تحمل نقوشا يمتزج عندها الماضي الاصيل بالحاضر المشرق .

سعاد عبد الحر

من شعارات الحملة التسريعية التلقيحات

عزيزتي الام

● للوقاية من الامراض القاتلة للطفولة لقحي طفلك في اقرب مؤسسة صحية وحسب المواعيد .

● اسرعي لتلقيح طفلك الوليد ضد الخناق والسعال الديكي والكزاز باعطائه اللقاح الثلاثي وبثلاث جرعات .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١١ر٥٩
صلاة العصر	٢ر٣١
صلاة المغرب	٥ر٠١
صلاة العشاء	٦ر٢١
صلاة الفجر ليوم غد	٥ر٢٦
الشروق	٦ر٥٦

معرض للكتاب الاجنبي

كلية اللغات بجامعة بغداد نظمت بالتعاون مع دار الكتب الجامعية معرضها الاول للكتب الاجنبية باللغات وهي . الانكليزية ، الروسية ، الفرنسية ، الالمانية ، الاسبانية والعربية .. وتتضمن هذه الكتب التي تزيد على اكثر من سبعة الاف كتاب دراسات ادبية وعلمية متنوعة .. علما ان هنالك تخفيضات خاصة للطلبة والاساتذة والباحثين .

الى اصحاب البساتين

بامكان اصحاب البساتين القيام باجراء عمليات تقليم الاشجار في اواخر هذا الشهر والتي تستمر خلال شهر كانون الثاني ايضا وذلك بهدف ازالة بعض الاجزاء الحية وجميع الاجزاء الميتة من الاشجار .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :ـ

زياد ـ مدينة صدام شارع صدام حسين .

سناء عبدالجبار ـ السيدية حي المعرفة .

بغداد الجديدة ـ بغداد الجديدة قرب السينما .

وسن ـ مدينة الشعب سوق شلال .

فائزة العزي ـ حي الدورة شارع الميكانيك .

نشاهد معا

القناة الاولى

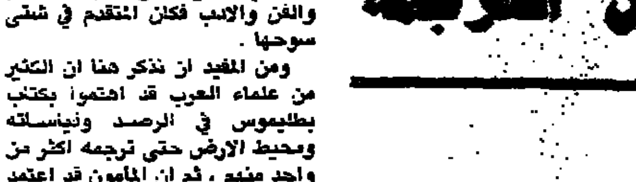
ـ البيئة والحياة
ـ القران الكريم
ـ افلام كارتون
ـ الجريدة التلفزيونية
ـ منوعات غنائية
ـ كتاب الاسبوع
ـ رسالة القاهرة
ـ مقامات عراقية
ـ المسلسل العراقي نادية

تمثيل حسن حسني ، سناء عبدالرحمن ، هديل كامل ، وجيه عبدالغني ، سعدية الزيدي ، اقبال نعيم .

وسهرة مع احد الافلام الاجنبية .

القناة الثانية

ـ الفترة العلمية
ـ الطب الرياضي
ـ العالم في اسبوع باللغة الانكليزية
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ المسلسل اليومي هو وهي
ـ الحقيبة المصورة
ـ ساعة مع النغم
ـ حفلة الاسبوع



العرب .. وفن الترجمة

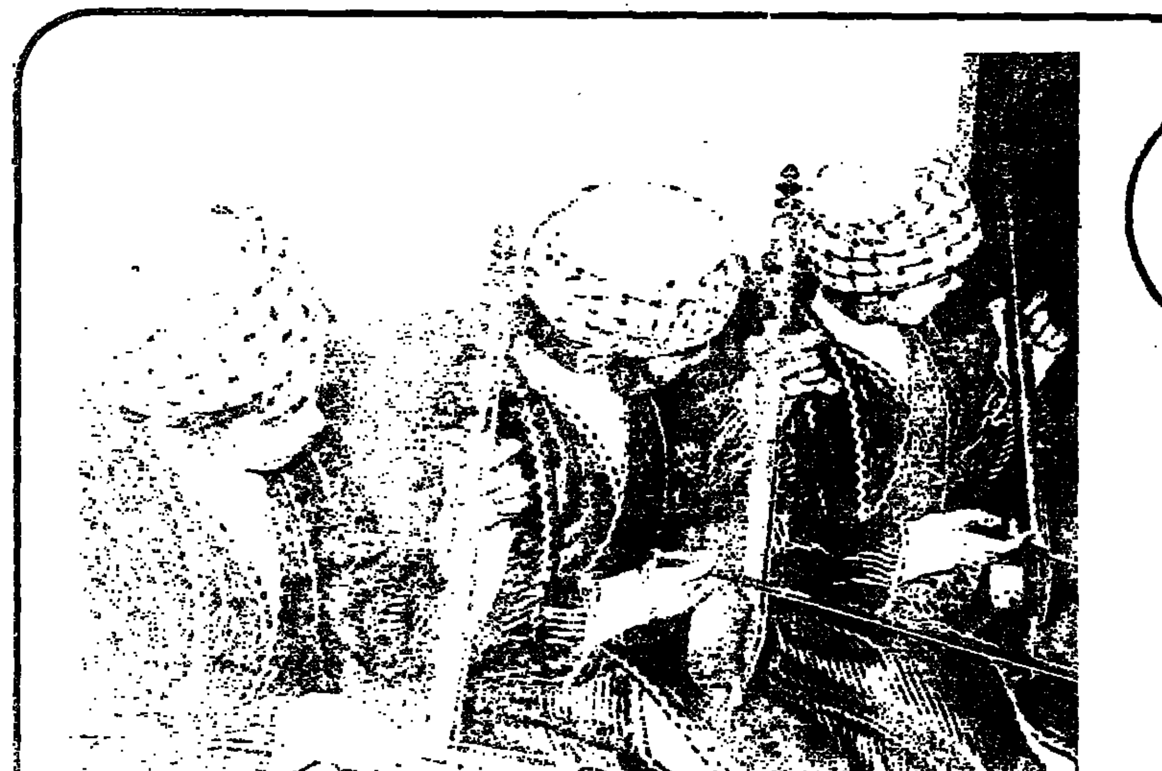
الانبعاث الحضاري يحتم التاثر والتاثير والاخذ والعطاء بين ثقافات الامم والشعوب فقد اولت امة العرب هذا الجانب جل اهتمامها وسارت به خطوات واسعة الى امام فكانت الترجمة في المقدمة من هذا الاهتمام اذ التفت الكثيرون من ولاة الامور والعلماء والادباء الى اهمية ترجمة اثار الامم الاخرى للاستزادة من المعرفة وبخاصة في مجالي العلم والفلسفة ... ويرقى عهد الترجمة العربي الى العصر الاموي عندما بدا بترجمة بعض الكتب الطبية باشارة من مروان بن الحكم ثم بتوجيه من عمر بن عبدالعزيز بيد ان عصر الترجمة الذهبي لم يزدهر الا زمن الخلافة العباسية .

وبخاصة في عهود الخلفاء العباسيين الاوائل المنصور والرشيد والمامون حيث ارتقى فن الترجمة واتسع وازدهر في زمن المامون الى مداه الاوسع فعلى عهده ترجمت كتب اليونان وسواهم في مجالات الطب والرياضيات والفلك وتدبير الملك والمنطق والفلسفة والحكمة والادب وسوى ذلك من صنوف المعرفة الاخرى . وكان شيء مثل هذا قد حدث زمن الرشيد الذي حث العلماء على الاستزادة من الترجمة اضافة الى تصحيح وتوضيح بعض ماترجم زمن المنصور وما ان حل عصر المامون حتى ترجمت معظم اثار اليونان والهند وعداهما من الامم الاخرى .

ومما يؤثر في هذا المجال ان المامون كان قد بعث الى القسطنطينية بعوثا تحذق اليونانية لتختار ماتراه صالحا للنقل الى العربية وكان من بين هؤلاء الحجاج بن مطر وسلم صاحب بيت الحكمة وابن البطريق وحنين بن اسحاق فكان ان اختاروا كتبا كثيرة عكفوا على ترجمتها واشاعتها بين الناس فنشات طائفة من الاطباء والفلكيين والرياضيين وسواهم من ذوي الاختصاصات العلمية الاخرى الذين نبغوا في مجالاتهم حتى برزوا ـ من تاثر بهم من العلماء المترجم عنهم وفي المقدمة من هؤلاء الرياضي البارع موسى بن شاكر ومحمد بن موسى الخوارزمي واضع علم الجبر وناشر الحساب الهندسي وارقامه بين العرب ومنهم ايضا فيلسوف العرب الاكبر ابو يوسف يعقوب الكندي وابو بكر محمد بن زكريا الرازي الطبيب والكيميـاوي والمعلم ابو نصر الفارابي الذي جمع اطراف العلم والفن والادب فكان المتقدم في شتى سوحها .

ومن المفيد ان نذكر هنا ان الكثير من علماء العرب قد اهتموا بكتب بطليموس في الرصد ونيسانته ومحيط الارض حتى ترجمه اكثر من واحد منهم ، ثم ان المامون قد اعتمد هذا الكتاب كثيرا واضاف اليه وصحح فيه حتى اخذنا نقرا في كتب الاقدمين (لقد عكف المامون على كتاب بطليموس وصحح كثيرا من حسابه واقيسته لمحيط الارض والدرجة الارضية فكانت ارصاد علمائه اول ارصاد في الاسلام وسموا مجموع ارصادهم بالرصد الماموني) وان اسماء مثل ثابت بن قرة وابي عثمان الدمشقي الفزاري وسواهم من العلماء والمترجمين تظل علامات مضيئة في سفر الانسانية الحضاري وتشير اشارات بليغة الى السعي العربي المجيد في اغناء هذا السفر بكل ماهو مضيء ومشرق .

حسين داخل جماد



مقامات للنصر

كلمات متقاطعة

● افقي

١ ـ حرف + مطربة وملحن عراقي راحل .
٢ ـ ملحن عربي كبير ـ كدر وحزن (م) .
٣ ـ احد الوالدين ـ مقياس ارضي ـ علقم .
٤ ـ غيوم (مبعثرة) ـ اطل .
٥ ـ ملحن عراقي .
٦ ـ مطرب وملحن عراقي راحل .
٧ ـ ملحن عراقي (م) .
٨ ـ من الطيور (م) ـ ١/٢ كلمة (احمد) .
٩ ـ ملحن عراقي (م) + حرف .
١٠ ـ قطر عربي (م) ـ كلمة (رمل) مبعثرة ـ رج (م) .
١١ ـ من اغاني السيدة ام كلثوم (م) ـ ابداع (م) ـ مكرر .
١٢ ـ مطرب عربي ـ احرف من كلمة (اكد) .
١٣ ـ عازف مقام عراقي (ناقص الحرف الاخير) .

● عمودي

١ ـ مطرب وملحن عراقي ـ في الفوم (م) .
٢ ـ طيف ـ ٤+ح ـ عمال .
٣ ـ ١/٢ ضيغم ـ مهرب ـ لورم (مبعثرة) .
٤ ـ غبي (مبعثرة) ـ من الجواهر (م) ـ من المنبهات ـ شعر العين .
٥ ـ عكس برد (م) سنة (م) ـ نبات دائم الخضرة (م) .
٦ ـ بحر (م) ـ مخبر (م) ـ يوضع للطعام (م) .
٧ ـ ثلثا دار (م) نخيل (مبعثرة) ـ حرف+علم مذكر (م) .
٨ ـ حرف انكليزي ـ اوفا (مبعثرة) ـ في الوجه ـ سقي .
٩ ـ من حروفنا الجميلة ـ جنا (مبعثرة) .
١٠ ـ اسم علم منكر ـ كلمة مفم (مبعثرة) ـ مدينة في القطر المغربي .
١١ ـ رج (م) ـ محلة .
١٢ ـ مطرب وملحن عراقي (م) .
١٣ ـ علم مذكر ـ مطرب وملحن راحل (م) .

المقاتل
عبدالجبار حسين السوداني

حل الشبكة الماضية

من التراث

« الوجوه والابتسامة »

الصباحة في الوجه ، الوضاءة في البشرة ، الجمال في الانف ، الحلاوة في العينين ، الملاحة في الفم ، الظرف في اللسان الرشاقة في القد ، اللباقة في الشمائل ، وكمال الحسن في الشعر .

اما القباحة في الوجه الدميم والخلق الشتيم ، والكلمة العوراء والفعلة الشنعاء والامر الشنيع .

فابتسم اول مراتب الضحك . ثم الاهلاس وهو اخفاؤه ثم الافترار والانكلال وهما الضحك الحسن ثم الكتكتة اشد منهما . ثم القهقهة والقرقرة ثم الكركرة ثم الاستغراب . فالطخطخة . والازهاق .

المقاتل
هادي عباس حسين النداوي

في اللغة

معرفة ام نكرة

قال الجاحظ : كنت جالسا عند احد الوراقين ببغداد ، فاقترب مني ابو العباس احمد بن يحيى ، وكان من ائمة النحو في عصره فسالني :

ـ الظبي معرفة او نكرة ياجاحظ ؟

قلت : ان كان مشويا على المائدة فهو معرفة وان كان في الصحراء فهو نكرة ، فقال ابو العباس :

ـ ما في الدنيا اعرق منك في النحو .

حسين داخل جماد

سينما

● بابل :
مهمة صعبة جدا
بطولة : صلاح السعدني ، فاروق الفيشاوي ، نورا .

● اطلس :
رجل في عيون امراة
بطولة : الهام شاهين ، صلاح ذو الفقار .

● المنصور :
الفيلم السوفيتي

● الاطفال :
الصديق الوفي



هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	[illegible]
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٢١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

أسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسـا	2F. F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1.00 Dr
● مصـر	0.30 M.I

افراح

مولود سعيد

انعم الله على السيد جبار عواد مجيد الشمري والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها دنيا اقر الله بها عيون والديها وجعلها من بنات السلامة وتهانينا والف مبروك ..

فقدان بطاقة شخصية

فقدت البطاقة الشخصية المرقمة ٥١٩٠٥٧ والصادرة من محافظة ديالى باسم (باسم محمد شهاب) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

هكذا منه الأصل

من اجل بغداد



بلا اختناقات مرورية



تعاون وتنسيق بين الامانة ومديرية المرور لتنظيم ساحات بغــــــداد

لماذا هذا الزحام في بعض المناطق .. ولماذا تقف هذه المركبات بطوابير طويلة وبصفوف متراصة ؟

عند الصباح وحين تدخل بغداد من جهة محافظة الانبار وفي تقاطع الخضراء بالتحديد اصبح هذا المكان نقمة على المواطنين الذين يسلكون هذا الطريق فالزحام على اشده والمركبات تقف على شكل طابور طويل واصحاب هذه المركبات راحوا يستغلون اكتاف هذا الشارع ويسيرون فوقها ويثيرون الغبار الذي تسببه مركباتهم غير مبالين بذلك ومن حقهم ان يفعلوا ذلك لان ضيق الوقت هو الذي يجعلهم يسلكون هذا المسلك الخاطىء . فيما راحت مركبات اخرى تبحث عن منافذ فرعية من اجل تقليص الوقت واستغلال هذه المنافذ لكي يصلوا الى مبتغاهم .

واذا تركنا هذا المكان واتجهنا صوب الرصافة وفي منطقة الجادرية عند تقاطع جامعة بغداد فان الزحام نشاهده على اشده وخاصة اثناء الصباح وعند بداية الدوام .

وحينما نتجه نحو منطقة الاعظمية وفي ساحة عنتر نلمس ان الزحام يزداد من كل الاتجاهات وطوابير المركبات تنتظر اشارة « الترفك لايت » او اشارة شرطي المرور ليأذن لها بالتحرك . . وهذا الشيء ينطبق ايضا على مناطق عديدة سواء في الكرخ او الرصافة وخاصة في مناطق الشورجة وساحة التحرير وغيرها من المناطق الاخرى .

في تقاطع الخضراء

سائق الخصوصي السيد محمد عبد اكد في حديثه على الزحام الذي يشهده تقاطع الخضراء بانه يسبب الكثير من التاخير وخاصة للموظفين الذين يرتبطون بدوام صباحي ويقترح ان تعرض اكتاف الشارع الذي يربط بغداد بناحية ابو غريب لكي تتم انسيابية المركبات بشكل افضل سيما وان هناك مساحة واسعة يمكن اضافتها لهذا الشارع الذي يشهد الزحام .

ساحة عنتر

وفي ساحة عنتر عقب احد سواق مصلحة نقل الركاب على الزحام الذي تشهده مؤكدا انها تاخذ الوقت الكثير من اصحاب المركبات رغم الجهد الذي يبذله رجال المرور في هذه الساحة وحسب اعتقاد هذا السائق بان سبب الزحام في هذه الساحة يعود الى كثرة الشوارع التي ترتبط بها مما يولد ازدحاما شديدا وواسعا والمطلوب هو تقليصها بعض الشيء من اجل اضافة مساحات جديدة الى الشارع الذي يحيط بها .

المواطن محمد علي يطالب بنصب جسر لعبور المشاة في منطقة الشورجة كون هذه المنطقة تشهد زخما كبيرا من المواطنين لانها احدى المناطق التجارية المهمة في بغداد اضف الى ذلك تواجد عدد كبير من الدوائر الحكومية .

وبعد هذه الجولة قصدنا مديرية مرور بغداد كونها الجهة المسؤولة عن تنظيم المرور في عاصمة النصر والسلام .

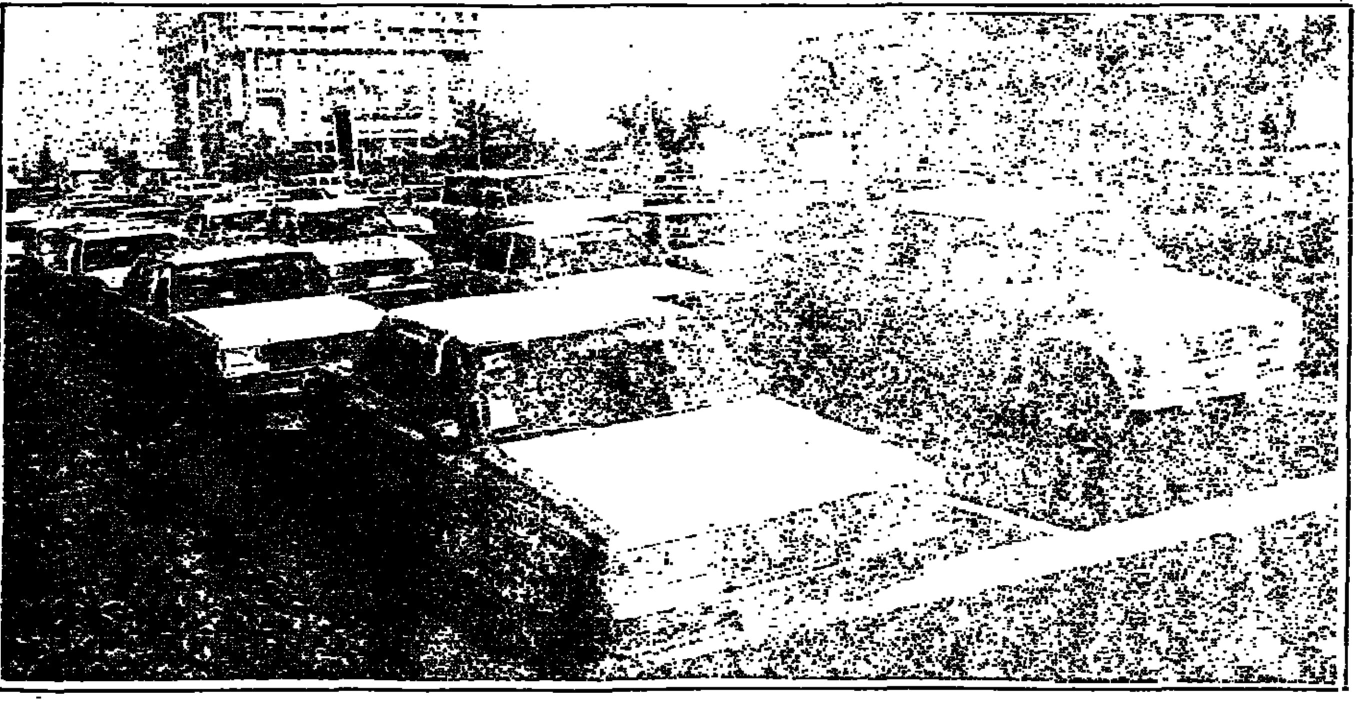
لواء المرور عباس حسن السفاح مدير مرور بغداد كان واضحا في حديثه معنا حيث اكد لنا ان عاصمتنا بغداد لا تعاني اختناقا مروريا بالمعنى الكامل ولكن استطيع تشبيه هذه الاختناقات بعقدة مواصلات وقتية تزول بزوال مؤثراتها والذي اعنيه هنا انها عقد بسيطة تعالج من قبل رجال المرور وتعالج بتفهم المواطنين واستخدام مركباتهم بالشكل الامثل ومن اهم هذه المناطق وخاصة عند الصباح وعند المساء هي مناطق ساحة التحرير وساحة الشواف بامتداد جسر الجمهورية وكذلك تقاطع الكيلاني الى ساحة التحرير .. كذلك تحدث بعض الاختناقات المرورية في شارع الخلفاء وعند منطقة الشورجة لخصوصية هذه المنطقة حيث تنتشر المحلات التجارية الكثيرة والدوائر الرسمية التي يؤمها الكثيرون وذروة هذه الاختناقات تحدث من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة وثلاثين دقيقة ظهرا وكذلك تشهد هذه المنطقة زخما مروريا خلال نهاية الدوام الرسمي وجهودنا حثيثة لمتابعة هذه الاختناقات عن طريق رجال المرور من اجل تنظيم السير الامن في حالات المد المروري وفي الاوقات المذكورة .

ويذكر السيد مدير مرور بغداد في حديثه وهناك حالات اختناق مرورية تشهدها مناطق اخرى ومنها ساحات عنتر والجامعة المستنصرية والحرية في منطقة الكرادة وان جميع هذه الساحات وضعت امانة بغداد مشكورة التصاميم الخاصة بها من اجل تنظيمها مروريا ولكن تنفيذها قد اجل في الوقت الحاضر لامور فنية ونحن نامل وبجهود المخلصين ان تتم معالجتها لانهاء الزخم المروري الحاصل في هذه المناطق المذكورة وبما يتناسب والاستخدامات المؤدية الى هذه الساحات .

في ساحة نصب المسيرة

والحال ينطبق تماما على ساحة نصب المسيرة « المتحف » حيث يحصل في اوقات الصباح زخم مروري كبير فيها والناتج عند السير القادم من ساحة الفارس العربي وان من اهم اسباب هذا الزخم هو وجود معهد الفنون الجميلة في تلك المنطقة والدوائر الخدمية الاخرى كالمحاكم ومدرسة الموسيقى والباليه وان وجود هذه الاختناقات وقتية وشدتها تحصل من الساعة السابعة والربع صباحا حتى الثامنة وعشرين دقيقة بعدها تزول الحالة ويصبح الشارع اعتياديا لسير المواطنين .. كذلك تشهد منطقة الاسواق في بغداد الجديدة خلال نهاية الدوام الرسمي وخلال فترة ارتياد المواطنين لاسواق هذه المنطقة مساء تشهد زخما مروريا كبيرا يبدأ من الساعة الخامسة الى السابعة والربع مساء .

خلال حديثنا مع السيد مدير مرور بغداد طرحنا عليه الاختناقات المرورية التي تشهدها منطقة الجادرية وخاصة عند تقاطع منطقة جامعة بغداد فقال : ان ما يشهده جسر ٣٠ تموز في الجادرية والمؤدي الى جامعة بغداد فان الزخم المروري يحصل في هذه المنطقة في اوقات الصباح فقط وذلك بالنظر لكثرة الطلبة والمركبات رغم وجود بوابتين للدخول والخروج ولدينا تنسيق مع جامعة بغداد بهدف تنظيم دخول وخروج السيارات .. وان جامعة بغداد تبذل جهودا حثيثة حيث اعلمني بعض الاساتذة في الجامعة بتغيير موعد المحاضرات لكي لا تكون في وقت واحد من اجل تخفيف الزحام .



معالجة الاشارة الضوئية

طرحت على السيد مدير مرور بغداد عملية تنظيم الاشارات الضوئية وجعلها اكثر وقتا للشوارع التي تشهد زخما مروريا .. قال لدينا جهود حثيثة بالتنسيق مع امانة بغداد من حيث تنظيم اوقات الاشارات الضوئية بما يتناسب والاستخدام الامثل للطريق وخاصة في التقاطعات التي تشهد زخما مروريا عند الحاجة وبالطبع فان عملية تنظيم الاشارات يتطلب حساب الوقت لانسيابية المركبات للشوارع التي تسبق وتلي التقاطعات المراد تنظيمها لكي يكون هناك انسجام في التنظيم والتصريف .

اسباب الزحـــام

اخيرا سالت مدير مرور بغداد عن الاسباب التي يراها والمؤدية لهذا الزحام ؟

يقول ان من اهم الاسباب هو الحوادث المرورية التي تؤدي الى عرقلة السير ولا اكتمك سرا ان في بغداد وحدها توجد اكثر من « ٢٨٤ » الف سيارة خصوصي فقط اضافة الى الوافدين اليها من المحافظات وهذا ما يسبب الزحام . والمطلوب هنا وعند حدوث اي حادث اخبار رجال شرطة المرور لكي تتم معالجة الامر بالسرعة الممكنة عن طريق المفارز الالية المنتشرة في بغداد .

وهناك اسباب اخرى وهي عدم السير المنتظم من قبل اصحاب المركبات . مما يؤدي الى زخم مروري كبير يسهم في الاختناقات التي تشهدها العاصمة .

● قاسم مهدي ●

تصوير : بشير الغزاوي

النصر .. كل النصر

محمد التهامي



قد علّموا النار كيف النار تلتهبُ   وانبثوا من حنايا الجمر ما طلبوا
قاموا غِضاباً فقامت كل مسلكة   ثَعوى ويزار في احشائها اللهب
فالطَّوْدُ تاكلُ منه النار جائعةً   والموج ضمُّ اللظى يُرغي ويتسكب
لمّا تجاسرت النيرانُ واقتربت   اذلُّها انهم منها قد اقتربوا
تلاحما فتابَى حرُّ معدتهم   فصاحت النار - باسا - انه الذهب
وغادرته فريدًا في تالقه   له بريقٌ تعلَّتْ بعضه الشهب
وبوأته مع الافلاك دارته   فباركته وطافت تحته السحب

● ● ●

وهادنوا فاستراحت كل عاصفة   واستغفرتْ نارُها فاخضوْضرَ الحطبُ
نامت شرارتها في عين موقدها   وجرعت مترفيهم شر ما ارتكبوا
فلا ينوا ثم باعوا كلّ زيفهم   واستخلص الحقُّ منهم كل ماسلبوا
من رَوْض الجهلُ حتى تاب جامحة   وذاب عاصيه ثم انهال ينسحب
هاتيك معجزة الانسان قد لمعت   في فخمة الكون لما كبرَّ العرب
فالجهل قد بُعثرت منه شوامخه   والنور قد مزقت من حوله الحجب
فانساب يزرع للدنيا سعادتها   ويجذب الحب طوفانا فينجذب
وانزل الكون جنات وفياها   حتى للون اديم الارض تكتسب
والناس في ظلها عاشوا ملائكة   تسعى وتحمل سيمانا وتنتسب
والحق في يدهم نور وعلمهم   يدنى من الخير ماينأى ويحتجب
والشرُّ من حولهم جنت شرارته   والكيد في قلبه يغلى ويضطرب

● ● ●

مد المغول لنا نابا لينهبنا   فذوب السمّ فيهم بعض مانهبوا
تهددوا فانتفضنا في وجوههم   فراعهم انهم في الشلم قد نكبوا
وعاد تحت صليب الزيف ناعيهم   فردهم ان على (حطين) قد صُلبوا
دار بن لقمان فوق النيل مضْغيةٌ   لروح عاهلهم في الاسر تنتحب
وعاودوا ونشابُ الارض تحرسهم   لما استقرّ على اوهامهم سبب
خُضنا فلسطين اهوالا مُطلسمة   قد يعجز الجيلُ - لكن بعدد حقب
قد يسكُ الجيل العاتي وتحرسه   حجارة صفها اطفاله النُّجب
وبعثر الفرسُ ماصانت عهودهم   خلف الزمان وما اوصى به النسب

● ● ●

فاستنسروا في دجى اوهام قادتهم   كعصبة الغفي بالنيران قد لعبوا
اما كفى نابَ افعاهم بخيمتنا   حتى يدُبّ الى اطرافها ذنب ؟

● ● ●

هبّ العراق فهبّتْ كل جارحة   من العروبة أدمى جرحَها الغضب
ظفْرُ العراق لدينا بعض مهجتنا   وروحنا في فداه بعض ما يجب
ياإخوة النيل يا اغلى ارومتنا   لاشيء - من اجلكم - يخشى فيجتنب

● ● ●

قام العزيزُ فثابت كل خارجة   عن الحدود وساد السَّاخة الادَبُ
من بعد ملحمةٍ لا العقلُ يُدركها   ولا الخيالُ ولاتكفي لها كتب
وقودها الناس والدنيا برمتها   بكل ماشيدوا فيها وما اكتسبوا
وخاضها الشعب خلف الجيش ملتحما   فما استكانوا وماهانوا وما تعبوا
يضوي على بسمات العين قائدهم   فمثله لشمس النصر ينتخب

● ● ●

بني العراق عبرتم فوق نصركم   بحرا تهاوت نواصيه لمن غلبوا
انا عبرنا بكم - بالنصر - مرحلة   وفي الدروب بقايا النصر ترتقب
فمكنُوا كفكم في كف من عبروا   سدَّ القنال وفي هاماته ركبوا
قد اقسموا - مثلكم - الا يردهم   هول - وكان - فما لانوا ولا كذبوا
تجاريبنا هذه مُلْكٌ لامتنا   فكلنا من معينٍ واحد شُعَبُ
مهما تباعد اقصانا واقربنا   يشدُّنا في هوى احضانه نسب
فسائلوا من دمانا كل نابضة   في كل قطر تُجيكم اننا عرب

● ● ●

اسكرتمونا بطعم النصر في يدكم   ويشكر النصر ظمأى حولكم شربوا
ماذقتم في سبيل النصر تعرفه   فبالضحايا عزيزُ النصر يجتلب
وافضل الناس من ضحى بشمعته   كيما تذوب فيهدينا ويحتجب
لا . بل سيبقى دواما فوق اعيننا   وان غدا عند عرش الله يحتسب
دماؤهم نَهْرُه الجاري دماؤكم   وقطرةٌ من دمانا فيه تنسكب
صاغ الزمان مداد النصر من دمنا   جميعه ثم املاه لمن كتبوا
هذي السطور عهود سوف نحفظها   فليس من دمكم اودعنا هرب
ان الاخوّة شدُّ الدّم لُحمتها   مابزّها نسب او فاقها عصب

قصة المانية

لابالوما : او طعام الحب

ترجمة : عبدالواحد محمد

ولد في مولهاوزن في عام ١٩١٩ . درس الادب وتاريخ الفن في ارلبخن وهايدلبرج . كان جنديا في الحرب العالمية الثانية . عاد من الاسر في روسيا في عام ١٩٤٩ . عمل محررا لصفحة التسلية في مجلة (دوتيش زايتنغ) لغاية عام ١٩٦٣ ، وبعد ذلك ارتبط بانشطة نشر وتحرير مختلفة . لاسيما في كولونيا اذ صار محررا في مجلة (اكسنته) ، المجلة الادبية الشهيرة . لقد عمل ببراعة في اكتشاف وتطوير الموهبة الادبية الشبابية . وتشتهر قصصه القصيرة ببساطتها ، كما تشتهر باتقانها وصدقها وموقفها من روعة الشباب ، لقد كتب ايضا روايات واشعارا غنائية ومقالات نقدية .

في عربات الركاب البنية المهلهلة البالية للقطار المحلي الذي داب على السفر من حاضرة الاقليم الى قريتنا ، كان يحدث احيانا في المساء ان تنطفىء المصابيح المثبتة في تجاويف جدران العربات . بسبب انغماس فتائلها في النفط الابيض نتيجة لاختضاض العجلات فوق خط سكة الحديد الخشنة . كان الركاب يبقون في غرف القطار المظلمة . يشعل احدهم عود ثقاب . فتتوهج اطراف السجائر وكان عامل ينزل دائما في مدينة روتنبرغ . فينخس وجهي بمرفقه .

لم تضايق الظلمة الجميع . كان الشباب يلامسون بركبهم ركب الفتيات . وكان بعض الرجال يخفضون قبعاتهم فوق اعينهم ويتركون رؤوسهم تغوص ويتامون دقائق قليلات الى ان ينادي قاطع التذاكر باسماء محطاتهم .

وكان يحدث احيانا ان يبدأ احدهم باغنية . كان الاخرون يصغون او يبدأون الغناء معه . كانت جميلة جدا . ليس من العدل ان تغادر الحياة . لقد احبت قاطع طريق من صميم فؤادها .

وتحدث ركاب اخرون بصوت عال وبجرأة لان الظلام اخفى عيونهم ووجوههم . ولان الغناء خفف من توتر الجو . قالت امرأة : كلا . لاتوجد اغنية اجمل من اغنية لابالوما . عندما تعزفها روزي وليو . روزي على البيانو وليو على الكمان . لااطيق ان امنع نفسي عن البكاء .

كنت اعرف روزي وليو جيدا . كانا ولدي احد مدرسينا . واسمه رتزل . وقد ظهرا كعازفين محليين مشهورين في حفلات القرية الموسيقية المتواضعة . وفي حفلات ايام تأسيس النوادي ، واحتفالات اعياد الميلاد والسنة الجديدة . وفي الفندق الصغير الذي تمتلكه عائلتنا ايضا .

وواصل صوت المرأة .. وعندما اسمع لابالوما من المذياع ، تبدأ الصحون تسقط من يدي لانني لااستطيع رؤيتها من خلال دموعي .

عندما جاء قاطع التذاكر ليثقب التذاكر سقط ضوء مصباحه الكاربوني المضخم بالعاكس المقعر . على وجه المرأة التي تحدثت توا . انها (صوفي) جارتنا . قبل عام كانت قد فتحت محلا لغسل الملابس لم تستخدمه نساء القرية الحريصات غالبا في بداية الامر ، اذ كن ملتصقات بعد بالواح غسيلهن . لكن ما ان تنامت حماستهن بالمحل حتى ازدهر عمله . كانت صوفي غير المتزوجة تعد في القرية من طراز النسوة القويات وكانت تخوض في عملها باردان مشمرة . كما كانت امرأة لم اتوقع منها ان تظهر عاطفة .

بعد اسابيع قليلة على رحلة القطار هذه استأجر (فرديناند شفارز) غرفة في فندقنا . انه سوف يبقى هنا اسابيع قليلة حالا محل مدير المحطة (كراملش) الذي كان بحاجة الى اجازة . في كل مساء بعد التاسعة كان السيد كراملش يدخل الى غرفة الاستراحة والطعام ، ويجلس الى مائدة تحت بوم محنط ، ويأكل عشاءه ويشعل سيجارا ويقلب اوراق الصحيفة .

وكانت صوفي من الناس الذين كانوا يقومون بزيارة سريعة الى المشرب ، كانت تجلب معها قارورتها الخضراء ذات السيفون ، وتدفع بها تحت صنبور البيرة ، وتنتظر الى ان يملأها ابي ، ثم تدفع السعر وتخرج مرة ثانية بكلمة (وداعا) فورية .

في تلك الايام كنت اجلس عادة الى احدى الموائد مؤديا واجبي المدرسي . وبما انني كنت افكر بالاعتراف الذي ادلت به صوفي في القطار ، فقد راقبتها مراقبة ادق من ذي قبل ولاحظت انها كانت تجيء بانتظام اكثر بعد انتقال السيد شفارز الى الفندق . كانت تلقي عليه نظرة ، فيرد عليها بمثلها . في احدى المرات سأل كيف انها كانت تستطيع شرب هذه الكمية الكبيرة من البيرة وحدها . ادار الزبائن المواظبون رؤوسهم عندما سمعوا ذلك . قالت : لم لا ؟.. واخذت قارورتها ذات السيفون واغلقت الباب وراءها بحدة .

لم يقتربا اكثر من ذلك . لقد كانت تعود الى قوقعتها ، بينما بدا هو خجلا اكثر من المألوف .

في مسرحية (الليلة الثانية عشر) يقول الدوق اورزينو ، احد شخصيات شكسبير : اذا كانت الموسيقى طعام الحب . فواصلوا العزف . اعطوني المزيد منها . في ذلك الحين لم اكن اعرف شكسبير ومعاني كلماته بعد . كنت في العاشرة من العمر ، في الصف الرابع في المدرسة الشعبية وكنت اتعلم كيفية كتابة الانشاءات والاملاءات وانشاد القصائد وحل المسائل الحسابية التي كانت صعبة بالنسبة لي . وكنت احلم احلام يقظة باطلس العالم واطالع (روبنسن كروزو) . وعلى مدى عام كنت اخذ دروسا في البيانو من الانسة (فلكتسيل) وكنت على وشك ان استطيع عزف السوناتات القصيرة المبسطة الاولى لـ (دسيك وكليمنتي) .

وفي المرة الثانية التي زرت فيها حاضرة الاقليم ذهبت الى مخزن بيع الاسطوانات الموسيقية واشتريت «لابالوما : تانغو واغنية» . كانت قطعة ذات اربعة صحائف من الموسيقى الصحائفية ذات غلاف مصور بالوان براقة : عليه بيوت صفر بلون الليمون وذات اجر احمر ، وحولها اشجار سرو خضر ، الى جانب محيط ازرق ، وفوقها حمامة بيضاء ذات جناحين واسعي الانتشار . اريت الانسة فلكتسيل الموسيقى وسألتها ان كان بمقدوري ان اتدرب عليها . قالت بانني لم اكن متقدما بما يكفي لان اعزف التانغو . فضلا عن ان ذلك سوف يجعل بقية عزفي غير متقن . ثم ان ايقاعي لم يكن جيدا . على اية حال .

لذا ، تدربت على لابالوما بنفسي . لم يكن امرا يسيرا كان يجب ان تفتش يدي اليسرى عن المفاتيح السود والبيض التي بدت متقاربة جدا . وان احافظ على ايقاع التانغو ، بينما في الوقت نفسه ، تعزف يدي اليمنى اللحن الجميل .

لم يكن البيانو العائد لنا من افضل الانواع . لقد كان سابقا بيانو آلي يشتغل بالكهرباء ، وعندما كان ضيف الفندق يضع قطعة نقدية من فئة عشر بفنغات في شق الجهاز ، كانت تبدأ اسطوانة ذات لفة ورق مثقب بالدوران . فتشغل مطارق لبادية تعزف الحانا : «حبيبي انت نور حياتي» و(الغابة الخضراء) والمارشات البروسية وفالسات فالدتيفل بينما كانت تتحرك المفاتيح الى اعلى واسفل وكأن اصابع غير منظورة كانت تضغط عليها . لقد اكتشف اخي الاكبر ، ثيو ، الذي اظهر حتى في باكورة عمره مواهب غير مواهبه الموسيقية ، ناقل حركة صغير في الجهاز الكهربائي يمكن ان يمد عليه حزام ادارة . لقد ربطه بماكنة الزبد الصغيرة التي ظهرت توا في السوق والتي كان من المفروض ان تشغل بذراع تدوير يدوي . ففي الوقت الذي كانت تنتهي فيه اللفة الموسيقية - وكانت قطعة استعراض الجن هي المفضلة لديه - يكون الزبد جاهزا .

وبالرغم من تلك الوظيفة المزدوجة ، فقد نزع ابي الجهاز الكهربائي . ان مصلح البيانو ، السيد ايدر ، الذي كان يأتي كل عام في عيد الفصح ويعطيني حلوى بهيئة ارنب حمراء ، نصح ابي ان يفعل ذلك . قال بان لحن البيانو سيكون اثري بهذه الطريقة ، لاسيما وان للبيانو الكهربائي رنينا اقوى من البيانو الاعتيادي .

مع ذلك مازال يمتلك صوتا ميتا . كانت الالحان المنخفضة تدمدم مثل البطاطا المتدحرجة على ارضية خشبية . وكانت المفاتيح العالية تخلق الحانا ذات رنين جاف . كأن اوتارها مغطاة بالطباشير . وكانت نوتة (الفا) العالية نصف المتهدجة التي غالبا ماتستخدم في هذه القطعة الخاصة . تشحط احيانا . وكانت المفاتيح صفرا بسبب الدخان في الغرفة وبسبب بصمات اصابع العازفين الملطخة بالنيكوتين . من الذين كانوا يعزفون برامج الموسيقى الراقصة للزبائن . بمصاحبة الكمان والبوق . وفي احد الاصباح كنت جالسا الى البيانو - كان ابي قد غادر ، وكانت اختي تطلي ارضية الغرف الفوقية بالشمع . وكان اخوتي في المدرسة وبعد ان عزفت لحن التانغو ، ربما للمرة الخمسين وبالتعاقب ، خرجت امي الرقيقة ، التي كانت من اكثر المستمعين صبرا على تدريباتي الموسيقية ، من المطبخ وصاحت ، ليس بوسعي ان اتحمل تلك القطعة اكثر من ذلك . فهدأتها بعزف الحركة السريعة في سوناتة كليمنتي الصغيرة على سلم سي الكبير . وعندما دخلت المطبخ ، استخدمت دواسة توهين الذبذبات وبدأت بهدوء بلحن لابالوما مرة اخرى .

لو انني كنت قد اديت تدريباتي وعزفت مقطوعات (زرني) غير المحبوبة في التقنية الموسيقية بمثل هذه العناية . لكنت قد اصبحت مثل الموسيقار (ليست) .

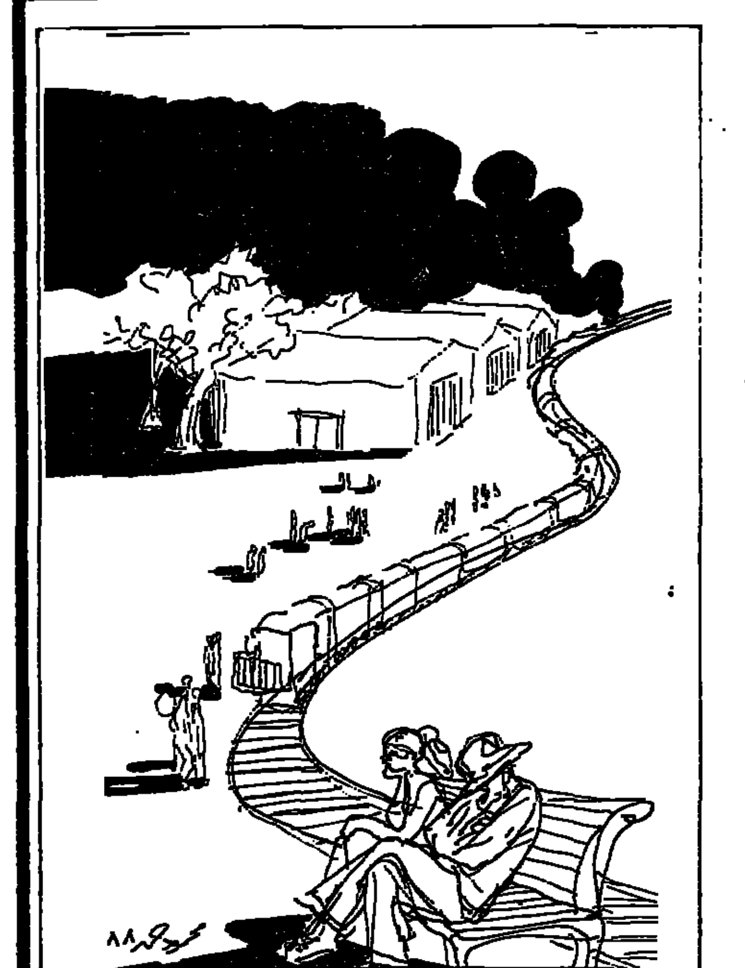
بعد ثلاثة اسابيع من التمرين الجاد بيد واحدة وبكلتا اليدين . كنت اتحرق شوقا لعزف لابالوما في وقت تكون فيه صوفي واقفة في المشرب . غير ان كل خطة مدروسة جيدا تحتاج الى عون قليل من الحظ . لكن الحظ لم يأت وفي احدى الامسيات بعد ان غادر الزبائن الدائميون المنتظمون سمعت السيد شفارز يخبر امي بان غدا سيكون يومه الاخير معنا . لقد عاد السيد (كراملش) من اجازته قبل الموعد المتوقع . وانه متأسف جدا لاضطراره على مغادرتنا لانه قد امتعه المكث عندنا حقا . فالطعام جيد ومغذ . ولابد ان وزنه زاد عشر باونات في الاقل . وانه اذا مااتفق له ان يكون في هذه المنطقة مرة ثانية ..

توجهت نحو البيانو ورفعت الغطاء وادرت المقعد الدوار بما يلائم مستوى طولي . وحينما افتتحت عزفي الموسيقي فكرت بان اعزف لابالوما له في الاقل تكريما لرحيله . بشعور من الاستسلام الحزين وضعت اصابعي على المفاتيح . بيدي اليسرى الفاترة ويدي اليمنى الضعيفة الخائفة من نوتة (الفا) نصف المتهدجة . عزفت لابالوما .

في غضون ذلك الوقت انفرج الباب . سمعت صوفي تقول : مساء الخير فيرد عليها السيد شفارز مساء الخير . عزفت لابالوما بطريقة لم اعزف مثلها من قبل ولامن بعد ابدا . ومن خلفي قرب احدهم كرسيه مني . لقد فعلت كل شيء استطيعه لكي اجعلها قطعة مثيرة . جاعلا الدواسة هادرة واللحن صاخبا كاسحا . وغنيت مرتجلا . لان الصوت البشري كما اكتشف بيتهوفن قبل وفاته ، يتفوق على صوت الالات . وانهيت المقطوعة بتسارع لحني متدرج بارع ، والتفت من على كرسيي الدوار في الوقت المناسب . فرأيت صوفي تسحب يدها من كف السيد شفارز لكي تضع المنديل على عينيها . كما رأيته وهو يعتدل في مقعده ويسوي ربطة عنقه . قالت صوفي : (لاتتوقف عن العزف) . واصلت عزف لابالوما الى ان سحبتني امي الى الفراش . لم يغادر شفارز في اليوم التالي . لقد ظل نزيلا في غرفته مغنا ، مع ان السيد كراملش عاد حسب المقرر . وبعث السيد شفارز باستقالته الى شركة السكة الحديد ، وبعد اربعة اسابيع تزوج صوفي التي وضعت له خططها في مشروع فخم للغسيل .

في يوم الزواج جاء مدير المدرسة (لاملين) السمين جدا والذي كان يعزف على الاورغن في الكنيسة ، الى مشربنا ، ورفد قوته على مواصلة الحفل الطويل بكأس مختار من شراب (برغندي) .

عندما سكبت له النبيذ سألته ان كان يستطيع ان يعزف لابالوما بطريقة لحنية مختلفة اثناء الاحتفال ، مستخدما الة السلستية او القيثارة الهوائية او ماشابه من الالات الموسيقية . سأل : هانز ، من اوحى لك بتلك الفكرة ؟ قلت : تلك هي الطريقة التي اشعر ان يكون عليها اللحن ، ووضعت كأس النبيذ امام صدرة المتقدم .

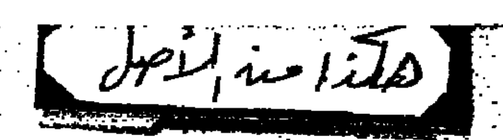


من ضيوف مهرجان المربد التاسع

القاص الليبي محمد المسلاتي

المربد .. علاقة مضيئة في حياتنا الثقافية

[illegible]



اكتبوا بلا قيد ولا تردد ولا خوف ولا تحسبوا ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

في الصميم

انهم بانتظار قرار كريم ..

بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٩ نشرنا رسالة (طبق الاصل) لعدد من متقاعدي المنشاة العامة الزراعية في المسيب (الملغاة) والذين يشغلون الدور الحكومية التابعة لهذه المنشاة منذ حوالي العشرين عاما .. وهؤلاء المواطنون احيلوا على التقاعد بعد الغاء هذه المنشاة وعدد من المنشات الاخرى ضمن سياسة الدولة الترشيقية .. وكانوا يرجون في ما نشرناه شمولهم بمكرمة تمليك الدور اسوة بمنتسبي المنشات المماثلة كالصويرة وابي غريب والاسحاقي والخالص وغيرها .. الا ان الامر سار بعكس ماكانوا يتوقعون ويرجون .. فقد ابلغوا بالترحيل خلال فترة محددة لغرض بيع هذه الدور بالمزاد العلني ! !

وفي ١٩٨٨/١١/٢٠ نشرنا ثانية حول هذا الموضوع بعد ان تطور الامر بتوجيه كتاب الى مديرية توزيع كهرباء بابل لغرض قطع التيار الكهربائي عن هذه الدور وكتاب اخر الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لقطع الماء عنها اضافة الى عدة اجراءات مماثلة الغرض منها الزام هؤلاء المواطنين المتقاعدين الذين افنوا احلى سنوات عمرهم في خدمة المنشاة وعددهم (٤٠٤) متقاعدين !

وخلال نشر هاتين الملاحظتين راجعنا لفيف من متقاعدي شركة تنفيذ المقاولات التابعة لوزارة الري (سابقا) والذين مازالوا يسكنون الدور التابعة لها في قضاء المحمودية وقد ابلغوا بضرورة اخلاء هذه الدور وهي بحدود (٨٠) دارا حكومية ولنفس الغرض اعلاه !

ان هذا العدد الكبير من العوائل المهددة بالتخلية لايملكون سوى الرجاء والامل الكبير بالتصاقهم اسوة باقرانهم الذين شملتهم مكرمة القيادة الكريمة بالتمليك .. ولايخفى ان عملية اخلاء هذه الدور يعني تشريد حوالى خمس مئة عائلة لايجدون ملاذا غير ان يطرقوا الباب الاوسع ويلوذوا بالصدر الرحب الكريم ملتمسين صدور قرار منصف يمنحهم حق البقاء في هذه الدور وهم احق بشرائها وتملكها . ونحن واياهم بانتظار القرار الكريم .

● عزالدين المانع ●

المتقاعدون ودفاتر الاسواق المركزية

ان نظام دفتر مشتريات موظفي الدولة الذي تم توزيعه من قبل وزارة التجارة (الشركة العامة للاسواق المركزية) وبتوجيه من ديوان رئاسة الجمهورية والذي بدا العمل بموجبه بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١ كان حلا منطقيا وايجابيا لاتاحة الفرصة امام المواطنين من اجل الحصول على حاجياتهم الضرورية من الاسواق المركزية دون مضايقة او منافسة من قبل محترفي ومحترفات الشراء من هذه الاسواق .

وقد شملت التوجيهات كافة الموظفين ومنتسبي القطاع المختلط والعسكريين وذوي الشهداء بالحصول على هذه الدفاتر . الا ان المواطن المتقاعد سلمان محمد فياض يشير في رسالته الى ضرورة شمول المتقاعدين والمتقاعدات ممن لاينتمون الى الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بهذا النظام .. وهذه النخبة احق من غيرها بهذه الملاحظة الوجيهة التي نامل ان تنال اهتمام المعنيين ..

وقفة

نوعية واسعار المناديل الورقية .. الى اين ؟ !

يبدو ان معظم اصحاب معامل المناديل الورقية راحوا يتمادون تماما في زيادة اسعار منتوجاتهم وعدم الاهتمام بتطويرها او الحفاظ على مستوى نوعيتها التي كانت عليه رغم انها ماكانت بذلك المستوى المطلوب ..

فالانتاج صار من رديء الى اردأ ، والشروط الصحية والمواصفات القياسية يبدو انها صارت في خبر (كان واخواتها) والاسعار راحت تقفز قفزات غير موزونة وحسب مزاج المنتجين ! !

وانه لما يثير الاستغراب حقا ان علب هذه المناديل التي تسمى (صحية) مازالت تحمل السعر الرسمي الذي كان سائدا قبل فترة ليست بعيدة ..

وعلى سبيل المثال لا الحصر فان سعر العلبة الصغيرة من مناديل (سلوة) التي مازالت تحمل الرقم (٢٠٠) فلس تباع الان بـ (٧٥٠) فلسا والعلبة الكبيرة التي كانت تباع بـ (٤٠٠) فلس (وهذا السعر مثبت عليها) تباع الان بـ (١٫٥٠٠) دينار ونصف الدينار ..

اما العلبة الصغيرة من مناديل (نان) والتي مازال السعر السابق مثبتا عليها وهو (٢٠٠) فلس فانها تباع الان بـ (٩٠٠) فلس لاغير ! !

اما المناديل الورقية التي تحمل اسم (الافراح) وهي ليست مفرحة ابدا ، ورديئة جدا جدا ، فانها تباع الان بسعر (٥٠٠) فلس ! !

انواع عديدة ، ومسميات مختلفة يطلقها المنتجون جزافا على منتوجاتهم التي لاتمت الى الصحة بصلة ، ولا الى التقييس والسيطرة النوعية بعلاقة مازالت تتسلل الى الاسواق لتباع بخمسة اضعاف سعرها الذي كان .. فالى اي مدى يصل فيه تمادي بعض المنتجين رغم كل التسهيلات والدعم اللامحدود والتشجيع المتواصل ؟ !

● الثورة والجماهير ●



تذكرة ! !

بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٣٠ احلنا الى وزارة المالية الدائرة القانونية رسالة بعث بها المواطن محيي علوان محمد يستفسر فيها عن اسباب بعض الاستقطاعات من راتبه .. وقد احالت وزارة المالية نص الرسالة الى الشركة العامة لصناعة الادوية في سامراء التي يعمل فيها المواطن اعلاه لبيان المطالعة وليتسنى للوزارة ابداء الراي . وذلك بموجب كتابها المؤرخ في ١٩٨٨/١١/١٣ ..

الا ان الشركة وبدلا من الاجابة على ماورد بالرسالة (وهو حق طبيعي ومشروع طالما تؤكد عليه مقولات السيد الرئيس القائد صدام حسين) راحت تؤنب المواطن على هذه (المخالفة) التي اقترفها بكتابته الى جريدة الثورة مستفسرا .. وكان الله في عونه ! !

استراحة

ما هكذا يا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ..؟!

● يبدو ان حكايتنا مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لم ولن تنتهي .. فقد ابتدات منذ نهاية العام الدراسي الماضي ٨٧ ـ ١٩٨٨ عند ظهور نتائج الطلبة ، والطلبة المرقنة قيودهم لتستجد ثانية بعد اعلان نتائج قبول الطلبة في المعاهد والجامعات وحتى شكاوى بعض اساتذة الجامعات وطلبة الدراسات العليا .. وقد احلنا بعض تلك الشكاوى الى الوزارة ونشرنا مايصلح نشره .. ولكن لم نجد لدى الوزارة اية استجابة جادة وحقيقية على نمط معالجة ابسط المشاكل بصورة جذرية ووفقا للتعليمات والضوابط المعمول بها قانونيا . ونحن لانملك ازاء ذلك اكثر من ان نقول ان الوزارة لم تتعبنا باجاباتها وسياقاتها المعهودة ذلك لاننا استطعنا لكثرتها ان نروض انفسنا على الصبر والتحمل واحيانا (السلوان) .. نقول لم تتعبنا تلك الوزارة بقدر ما اتعبتنا شكاوى المواطنين في الاعتراض على اجابات الوزارة .. وهم بطبيعة الحال محقون .. ولكن كما يقول الشاعر « فلا تلوماني كفى اللوم مابيا .. فمالكما في اللوم حظ ولاليا .. » .

واليكم هاتين المشكلتين .. اولاهما ليست بجديدة .. وثانيتهما لما تزل (طازجة) ..

● نشرنا بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٦ تحت عنوان (رسالة طبق الاصل) شكوى المواطنة ايمان ناصر غضبان المدرسة في جامعة الانبار وقد وردتنا اجابة الوزارة بتاريخ ١٩٨٨/١١/٧ والمرقمة ١٢٠٧ وقد اطلعت المواطنة على تلك الاجابة وعقبت حولها بما يلي :

● « اود ان اتساءل .. هل ان هنالك اية صلة بين طلبي المقدم للتعيين وبين الامر الاداري الصادر بتعييني على ملاك جامعة الانبار .. اذ كان طلبي اساسا مقدما للتعيين على ملاك جامعة بغداد وبناء على الحاجة الى خدمتي فيها وفقا للكتاب المرقم (١٨٩٨٠) في ١٩٨٧/١٢/١٧ .. ولكن صدر امر تعييني على ملاك جامعة الانبار التي لم تكن مستحدثة في حينها ولقد اعترضت لدى السيد وكيل الوزارة ووعدني خيرا بنقلي الى جامعة بغداد اذ انه قال لي بالحرف الواحد .. ان جامعة الانبار لن تفتح ابوابها الا في عام ١٩٩٢ .. وبطبيعة الحال ان وعدا كهذا يعول عليه .. فلماذا يتحول الوعد الى وعيد ..!

● لقد اشارت اجابة الوزارة الى ان طلبي كان قد قدم بتاريخ ١٩٨٨/٩/١ وهذا غير صحيح اذ اني لم اقدم طلبا اطلاقا واكون شاكرة لو استطاعت الوزارة ان تزودني او تزود الجريدة بنسخة من هذا الطلب .. اما بشان ما اسمته الوزارة انقطاعا عن الدوام من ٩/٢ ولغاية ١٩٨٨/٩/١٤ فلم يكن انقطاعا اذ كان السيد رئيس جامعة الانبار وبموافقته وبعلمه قد انحصرت بهذه الفترة لغرض حصولي على كتاب بيان حاجة من كلية اخرى غير كلية التربية الاولى سيما وان الجامعة لم تفتح ابوابها بعد للطلبة في العام الدراسي الجديد .. وقد جاء في الاجابة ان ادعائي بان رئيس الجامعة امرني بترك مكتبه كان باطلا فان ذلك لم يكن ادعاء او افتراء بل هو حقيقة وامام اثنين من اعضاء الهيئة التدريسية وامام زوجي وهم موجودون حاليا وبالامكان الاستفسار منهم بحضوري ..

كما تضمنت الاجابة طلبي المقدم في ١٩٨٨/٩/١٤ وقد كان هذا الطلب يهدف نقلي او تنسيبي من جامعة الانبار الى جامعة بغداد وضمن توجيهات ديوان الرئاسة الموقر بالكتاب المرقم (ع/٨٥١٨) في ١٩٨٨/٦/٧ وتمت فعلا احالة الطلب الى الوزارة ولكني اتساءل لماذا الاحالة الى الوزارة اذا كان نقل التدريسيين من حملة الماجستير ضمن صلاحيات رؤساء الجامعات .. ثم اذا كانت جامعة الانبار قد ابدت عدم الممانعة من نقلي شرط توفر البديل فلماذا لاتوافق على نقلي وقد توفر البديل للتدريس بنفس مادة اختصاصي واسمه السيد (وهيب مجيد الكبيسي) واخيرا .. لم تتطرق الوزارة في اجابتها الى مقابلتي مع السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي في ١٩٨٨/٩/٢٦ والى طلبي بالاستقالة مجبرة بعد ان لم اجد لدى السيد الوزير اي اجراء ايجابي لصالحي ضمن الضوابط والقوانين علما ان السيد الوزير هو الذي اشار علي بذلك الا اني لم اتسلم اية نتيجة الى الان .. هذا ما اردت التنويه عنه ولنا بانتظار النتيجة » ..

● اما المشكلة الثانية فهي تخص الطبيب رافع عبدالفتاح محيسن الراوي والذي يعمل في مستشفى ابن الهيثم للعيون اذ قدم هذا الطبيب وبعد ان حصل على الموافقات الرسمية والاصولية اوراقه للقبول على اختصاص دبلوم العيون في داخل القطر وقد ظهر اسمه مقبولا كاحتياط اول في هذا الاختصاص وبعد ان انسحب احد الطلبة المقبولين الاصليين طالب ذلك الطبيب برفع اسمه للقبول على المقعد الشاغر كونه احتياطا اولا وهذا من حقه ، الا ان الجهات المختصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لم توافق على ذلك مما دفع به الى مقابلة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي ولكن السيد الوزير لم يوافق على قبوله وذلك لكون معدله ٥٧٪ فلخبر الطبيب السيد الوزير .. ان المجموعة الطبية ـ دراسة الدبلوم مستثناة من المعدل حسب تعليمات وزارة التعليم العالي التي تم بموجبها قبولي كاحتياط اول بل يؤخذ المعدل المنافسة فقط ..

● راجعنا هذا الطبيب الى الجريدة وشرح لنا هذه المشكلة واطلعنا على الكتب الرسمية التي تؤكد حقه ومنها كتاب عمادة الكلية الطبية المرقم ٨٧٣ في ١٩٨٨/١٠/٣٠ والذي يتضمن بيان الحاجة لاختصاصه .. اتصلنا بدورنا بالزميل رئيس قسم الاعلام في الوزارة ووعدنا خيرا بالمحاولة في حل مشكلته وفعلا ذهب الطبيب المذكور وعاد الينا في اليوم التالي بخفي حنين .. !!

اذ ابلغته الوزارة ان المعدلات التي تقبل يجب ان تكون متجانسة .. فاعترض الطبيب على ذلك محتجا بتعليمات ديوان الرئاسة وتعليمات الوزارة ذاتها والتي تم بموجبها قبوله كاحتياط اول .

● المهم لم تحسم شكوى هذا المواطن لحد الان رغم مباشرة اقرانه بالدراسة ووجود المقعد الشاغر الذي نامل له ان لايكون شاغرا بعد ان تناولنا هذه المشكلة بالنشر ..

● هذا غيض من فيض مما يردنا من شكاوى حول وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .. فعسى ان نجد لدى الوزارة تجاوبا ايجابيا ليخفف عن كاهلنا شيئا من شكاوى المواطنين التي لا ولن تنتهي .. !!

● عبدالرحمن خلف سلمان ●

معالجات ايجابية

● تسعيرة جديدة للحاصدات ..

● الرضوانية ، شارع تجاري ..

● لا زيادة في تسعيرة الكهرباء ..

وعلى شاغلي دور البناء الجاهز في السيدية مراجعة المنشاة لتقسيط المبالغ المطلوبة

● تنفيذا لتوجيهات ديوان رئاسة الجمهورية اعتمدت وزارة التجارة تسعيرة جديدة لحاصدات الشلب تشجيعا للمزارعين .. وحددت التسعيرة الجديدة للحاصدات بـ (٢٥) الفا و (٥٥٣) دينارا بدلا من السعر القديم والبالغ (٢٨) الفا و (١٦٣) دينارا وابتداء من ١٩٨٨/١١/٢٨ .

ـ وكنا قد نشرنا بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٧ دعوة اطلقها احد المزارعين خلال لقائنا بالسيد محافظ القادسية (وجها لوجه) لمعالجة سعر الحاصدات الذي راح يتصاعد مرة بعد اخرى .. !

● كما قررت امانة بغداد السماح بتشييد الاسواق التجارية في عدد من شوارع بغداد بضمنها شارع الرضوانية في حي التاميم ..

ـ وكان اخر نداء وجهته هذه الصفحة الى امانة بغداد لاتخاذ مثل هذا القرار الذي تنتظره مئات العوائل بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٤ فشكرا للامانة على هذه الاستجابة الكريمة ..

● واخيرا ، وليس اخرا .. فان وزارة الصناعة والتصنيع العسكري اوضحت بصدد مانشرناه في حقل (في الصميم) بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٧ حول الكهرباء بان (لاتوجد اية زيادة في تسعيرة الكهرباء حيث ان التعريفة المعمول بها حاليا هي نفس التعريفة المقررة عام ١٩٨١) .

كما اكدت بان المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد على استعداد لاستقبال المواطنين شاغلي دور البناء الجاهز في السيدية لمعالجة تقسيط المبالغ حسب كل حالة ..

وسننشر ايضاح الوزارة كاملا في عدد لاحق .



● المواطن جمعة فدار الحاج علي

وجه السيد وزير التربية مشكورا بتشكيل لجنة تحقيقية في المديرية العامة لتربية ذي قار للتحقيق في موضوع شكواك وادعائك بان المديرة هي التي رسبت ولدك حيدر وقامت بطرده من المدرسة . فاتضح بان ادارة المدرسة سبق ان استدعتك عدة مرات للتداول معك في كيفية معالجة مشاكساته وانك لم تحضر سوى مرة واحدة تطاولت خلالها على المديرة .

ولاحظت ان الدرجات المقدمة من المعلمة الى المديرة لم تتعرض الى اي تحريف وقد اوصت اللجنة بنقل التلميذ حيدر الى مدرسته السابقة وهي قريبة من دارك تفاديا للمشكلات التي قد تنجم مستقبلا بينك وبين الادارة . علما بان بناتك الاربع اللواتي في نفس المدرسة هن جميعا موضع تقدير الادارة والمعلمات وقد كانت نتائجهن النجاح .

● المواطن اسماعيل خليل ياسين

اكدت وزارة التربية بان طلبك لنقل ولدك [illegible] المدرسة المجاورة ليس له مايبرره . لان المدرستين متساويتين [illegible]

● الطالب احمد حمزة

بينت وزارة التربية بان ادارة [illegible] زراعة اليوسفية او اللجنة الامتحانية قامت بتحريف [illegible] مجموعة من الطلاب مما ترتب عليه تغيير نتائجهم في [illegible] الدور الثاني من حالة الرسوب الى النجاح . وقد [illegible] الاختصاص التربوي عملية التحريف وشكلت لجنة تحقيقية في تربية بابل اوصت بمعاقبة اللجنة الامتحانية بالتوبيخ ومعاقبة اللجنة التدقيقية للدور الثاني بالانذار وارجاع الطلبة الى حالتهم الاصلية (الرسوب) .. وقد تمت المصادقة على محضر التوصيات ..

● المواطن عبدالرسول جاسم

اجابت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري على ماورد برسالتك بعدم احقيتك الاشتراك في المزايدة على الدور العائدة لمعمل نسيج الديوانية لانك نقلت منه الى معمل خياطة النجف ولعدم سكناك في الدار العائدة للمعمل الاول اضافة الى انك تعمل حاليا في محافظة اخرى .

● المواطن صبيح مراد

اوضحت وزارة الصحة بان مستشفى صدام العام في نينوى لاتوجد فيه عيادة خارجية او طوارىء بعد اوقات الدوام الرسمي . بل خصصت العيادة الخارجية وقسم الطوارىء فيه والتي تقع في الجانب الايمن للمستشفى لاستقبال الحالات الطارئة .. وفي حالة احتياج المريض لاجراء تخطيط للقلب فانه يحال الى الردهة الباطنية لاجراء اللازم او ادخاله المستشفى ان اقتضت الضرورة .

اما بخصوص النظافة والخدمات فان المتابعة مستمرة وبصورة دائمية .

● المواطن جاسم غفوري احمد

[illegible] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بان خصم الـ (٥) [illegible] الاعادة جاء لتحقيق العدالة والتمييز بين الطالب [illegible] بالدور الاول والطالب الذي ينجح بالدور [illegible]

● المواطن جمال فاضل جبار

لقد رقن قيدك لرسوبك سنتين متتاليتين في الصف الثالث ثم منحت سنة ثالثة لكونك اخا لشهيد وكانت نتيجتك الرسوب ايضا . ولاتجيز التعليمات اضافة درجات لاتحصل عليها باجتهادك . بهذا اجابت عمادة كلية التربية بالجامعة المستنصرية على موضوع [illegible]

● المواطن علي صالح مهدي

اوضحت وزارة المالية بان الفقرة (اولا) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٥٠ لسنة ١٩٨٨ قضت بان يمنح الموظف المتقاعد المخصصات العائلية المنصوص عليها بقرار المجلس المرقم ٨٨١ لسنة ١٩٨٧ وحيث ان هذا الحكم هو الذي انشا الحق للمتقاعد بتقاضي المخصصات العائلية بمقدار ٢٥ دينارا عن المولود الرابع . وبما ان القرار المذكور اعلاه لم يتضمن نصا بسريان احكامه على حالات الولادة السابقة لتاريخ نفاذه ، لذلك فانه يشمل الحالات التي تحدث بعد تاريخ نفاذه .

● المواطنة نضال عباس داود

نسب السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية الغاء الاجراء المتخذ بصدد تبديل عنوان الموظفة التي اشرت اليها برسالتك واعطاء العنوان لمن يستحقه نظرا لوجود عدد من الموظفين يتنافسون للحصول على العنوان الوظيفي ومن جملتهم انت .. حيث سبق للوزارة ان اعدت بعض الضوابط التي تنبغي مراعاتها عند ترقية الموظف بموجب استمارة معدة لهذا الغرض .. وسوف تعلمنا الدائرة الادارية والقانونية بالوزارة بكتاب لاحق فيما اذا كانت لك الافضلية في الترقية ام لا ..

● المواطن ذياب العابد ـ الصويرة

اكدت شركة التعبئة والتعليب العراقية (مشن) بان حصة قضاء الصويرة وضواحيها هي (١٢٠٠) صندوق في الشهر مقسمة على ثلاثة مشتركين احدهم انت .. وان هذه الحصة كافية للقضاء .. وليس كما اشرت في رسالتك بان حصة القضاء (٢٠٠) صندوق فقط ..

اما بالنسبة لوكالة البيع المباشر القريبة من المعمل فانها فتحت لتجهيز المستهلكين في بغداد وبالسعر المقرر للصندوق الواحد (١٫٣٤٠) دينارا ولا يحق للوكيل ان يبيع لخارج بغداد مطلقا . ولهذا رفض بيعك (٢٠٠) صندوق لانك مشترك خارج بغداد .. وان الوكالة لاتبيع للمستهلك اكثر من (٢٠) صندوقا .. واخيرا فان محدودية انتاج المعمل تحول دون عملية زيادة حصص المشتركين ..

● المواطن صبيح مراح

اجابت معاونية شؤون الوحدات في امانة بغداد بان الامانة قامت برفع مستوى الشارع في محلة ٧٦٢ عن مستوى اكتافه (الارصفة) ليسمح بتسرب مياه الامطار من خلال هذه الاكتاف . كحل مؤقت لتصريف المياه لحين اكمال شبكة المجاري . الا انك اعدت دفن الاكتاف مجددا بارتفاع الشارع مما جعلته مجمعا للمياه . وبذلك الحقت بنفسك وبجيرانك ضررا اضافة الى الضرر بطبقة الاكساء .. ورغم تبليغك لم تتوقف عن المخالفة . ولهذا طالبتك الوحدة بالكلفة ..

● المواطن عادل فرحان

اعلمتنا وزارة النقل والمواصلات بانها نفذت طلبك بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٦ وخصص لك الهاتف المرقم (....) بعد انتقال احد المشتركين الى منطقة اخرى .. مبروك .

● المواطن محمد مجيد علوان

افادت وزارة المالية بصدد ماورد برسالتك ، بان المادة الخامسة من قانون دعوة المتقاعدين للخدمة في دوائر الدولة رقم ٩٦ لسنة ١٩٨٦ تقضي بعدم احتساب مدة اشتغال المتقاعدين المشمولين باحكام هذا القانون لاغراض التقاعد ، وتطبيقا لذلك فاذا انهيت خدمات المدعو للخدمة ثانية فانه يتقاضى الراتب التقاعدي الذي كان يتقاضاه قبل دعوته للخدمة .

● المواطن رياض عودة ملتي

اكدت وزارة النقل والمواصلات بان ابواب السيد الوزير مفتوحة لكل مواطن يروم مقابلته .. وتدعوك للحضور في صباح اي يوم اربعاء لمقابلة سيادته حول شكواك .

● المواطن باسل صباح داود

اوضحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بان طلبك يخالف التعليمات الامتحانية ولايحق لك الاستمرار بالدراسة في الصف الاول بالجامعة التكنولوجية .

● المواطن عبدالله محمد حسين

اجابت مديرية التسجيل العقاري العامة بتاريخ ١٠/٢٦ على رسالتك المحالة اليها بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٠ بان تحديد مساحات القطع المفرزة تم بموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٩٤٠ لسنة ١٩٨٧ . وان الرسوم الحالية لتصحيح الجنس يتم استيفاؤها وفق النسب المقررة في قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٤٢٦ لسنة ١٩٨٣ .

● الطالب جبار كاظم سعيد

اعلمتنا المديرية العامة لتربية النجف بعد اطلاعها على نتيجة امتحانك في اعدادية النجف بانك راسب في اكثر من نصف الدروس .. وان طلبك قدم بعد امتحانات نصف السنة ولم تقدم تقريرا طبيا يوصي بتاجيل دراستك .. ولهذا لم تحتسب لك السنة سنة عدم رسوب .. لمخالفة ذلك للتعليمات ..

● المواطن ملازم اول شرطة عيسى عباس

اوضحت وزارة الزراعة والري بصدد شكواك المنشورة في ١٩٨٨/١٠/٩ بان اللجنة المكلفة بالكشف لاحظت بان المياه مؤمنة لارضك من جدول شيشبار .. ولم تلاحظ وجود منافذ مفتوحة بصورة تجاوزية او مضخات منصوبة على الجدول الرئيس وانما على الجداول المتفرعة من الجدول الرئيس وهي مجازة ولاتؤثر على الحصص المائية في الجدول الرئيس . واكدت اللجنة عدم مراجعتك لشعبة ري المحمودية منذ سنة تقريبا وكذلك لم تراجع مشروع مابين النهرين او الهيئة العامة لمشاريع الري بهذا الخصوص . ولاحظت اللجنة بان الخلل هو في توزيع واعطاء الوقت المخصص لمنفذك .. وقد تم الايعاز الى شعبة ادارة ري مابين النهرين لغرض ايصال الماء الى البزايز بشكل افضل مع اخذ عامل المسافة بنظر الاعتبار عند (الرشن) المخصص لك والاسراع بتطهير جدول شيشبار مع تشديد الرقابة لضمان عدم التلاعب بالحصص المائية واحالة المخالفين الى المحاكم ..

● المواطنة جاسبية عودة حسين

اوضحت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بان المنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية اجرت الكشف الموقعي مع ممثلي التسجيل العقاري ووحدة مدينة صدام وتبين بان عموم مساحة القطعة تقع تحت محرمات الضغط العالي .. ولهذا لم تحصل الموافقة على منح اجازة البناء لان اسلاك الضغط العالي تمر على فضاء القطعة مباشرة .. وان المنشاة قامت باتخاذ الاجراءات اللازمة لاستملاك القطعة مع بقية القطع المجاورة .

الى امانة بغداد .. مع التحيات

بصمات حضارية وشواهد شاخصة ومتنوعة اضافتها امانة بغداد على عاصمتنا الجميلة .. بحيث اصبح من الصعب احصاؤها .. ولقد امتدت يد امانة بغداد اخيرا لتبليط بعض الشوارع الفرعية في منطقة حي التاميم حي الشهداء في العامرية الخامسة (كرخ) واستبشرنا خيرا الا ان الجهاز المكلف بالتبليط ومعظمهم من العمال غير الفنيين ارتكب العديد من الاخطاء التي جعلتنا نتمنى ابقاء الوضع السابق واصبحت نهايتا الشارع اكثر ارتفاعا من وسطه .. ولم يعمد الجهاز كما هو معروف الى عمل سواق وسطية في الشارع لغرض تصريف المياه منه وفي ضوء ذلك اخذت مياه الامطار ومياه التنظيف تتجمع في الشارع مما ادى الى حدوث مستنقع من المياه الاسنة والقاذورات ومرتع خصب للحشرات التي تركت اثارا كبيرة على الصحة العامة وخاصة بين الاطفال ..

نامل مبادرة جديدة من امانة بغداد وزيارة من مسؤوليها للوقوف على واقع الحال وتوجيه السؤال الى جهاز التنفيذ الذي تسبب في هدر الاموال والوقت .. وليس هذا بالشيء الكثير على امانة بغداد التي عودتنا دائما ان تستجيب لشكاوى المواطنين .

والله من وراء القصد ..

المهندس شوكة رشيد مصطفى
بغداد الكرخ حي التاميم محلة ٨٧٥
زقاق ١٢ رقم الدار ٢٩

رسالة طبق الاصل
ماذا تقول التربية ؟ !

اني الطالب شناوة مرحان جبارة احد طلاب اعدادية صناعة النجف الصف الثاني بعد قبولي في الصف الاول قسم الميكانيك للعام الدراسي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ كانت نتيجتي مكملا في درس الرياضيات للدور الاول وقد شاركت في امتحانات الدور الثاني وبعد ان اعلنت النتائج تبلغت بانني ناجح للصف الثاني من قبل ادارة الاعدادية ، وباشرت الدراسة في الصف الثاني الشعبة (جـ) واستلمت الكتب للعام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ وقد زودتني ادارة الاعدادية بالهوية المدرسية المرقمة (٢٢) والصادرة بتاريخ ١٩٨٧/١١/٥ والنافذة لغاية ١٩٨٨/٩/٣٠ وبعد انتهاء العام الدراسي كانت نتيجتي راسبا في الصف الثاني وذلك بسبب ظروفي العائلية القاسية ولمشاركة جميع اخواني المقاتلين في معركة قادسية صدام المجيدة ولايزالون في جبهات القتال . وفي ١٩٨٨/٨/٢٠ تبلغت من ادارة الاعدادية بانني راسب في الصف الاول وان عبوري الى الصف الثاني ودراستي عاما كاملا كان سهوا !! قدمت شكوى الى مديرية تربية محافظة النجف وقد اخبرتني التربية (مدير الشعبة الفنية) بانه قد تم تشكيل مجلس تحقيقي ، ولم احصل على نتيجة رغم مراجعتي المستمرة لها . وقدمت طلبا الى السيد مدير شؤون الطلبة في وزارة التربية وقد علق السيد مدير شؤون الطلبة على الطلب طالبا نتيجة المجلس التحقيقي من مديرية تربية محافظة النجف (مدير شعبة الشؤون الفنية) . سلمت الطلب الى الشعبة المذكورة في تربية النجف فابلغوني بانهم سيرسلون نتيجة المجلس التحقيقي بالبريد .. وكان ذلك بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١١ ولم احصل على اية نتيجة ، رغم بداية العام الدراسي الجديد ، فلم اجد بدا من عرض مشكلتي على لسان الحزب (جريدة الثورة الغراء) لتنصفني ولكي لااكون ضحية السهو والنسيان .. هذا ولكم مني وافر التقدير والاحترام .

فرحة لم تدم ! !



عن اسعار الاعلان التجاري

كثيرا مانرى من خلال شاشة التلفزيون الاعلانات التجارية التي تقدمها شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني وخصوصا مركزها المختص بالاعلان الا وهو (مركز الاعلان التجاري) ... فالاعلانات شيء جديد دخل مجتمعنا وبيوتنا من خلال الشاشة لتعرفنا بهذا المحل او ذاك وخصوصا الاعلان الجيد الناجح في ادائه مما خلق في نفوسنا روح المنافسة والتساؤل عن كيفية الاعلان عما نريد اعلانه دون معرفتنا باسعار الاعلانات وما تخفي وراءها من كوارث مادية نتيجة تكاليف الاعلان الباهظة الثمن ..

ومن الملاحظ ومن خلال ممارستي لصناعة الاعلانات والدعاية وجدت ان اكثر الناس يرغبون بالاعلان عن بضاعتهم ومحلاتهم .. ولكن الاسعار تحول دون رغبتهم وتجعلهم في حيرة من امرهم . ولهذا حبذا لو تشيروا الى ضرورة اعادة النظر في اسعار الدعاية والاعلان المرئي (الاعلان التلفزيوني) وجعلها باسعار مناسبة من اجل كسب اكثر عدد ممكن من الناس للاعلان عما يريدون .. لان مسالة الاسعار للاعلانات التلفزيونية خاصة قياسا بالوقت المحدد للاعلان فيه نوع من المغالات فهي تقارب الـ (١٠٠٠) دينار للدقيقة الواحدة وهذا مبلغ ليس باليسير لقاء الدقيقة الواحدة ... وليس باستطاعة كل من يريد ان يعلن دفع هذا المبلغ ...

ثائر اسماعيل

مقترحات

المقاتل عبدالرضا عبدالحسن يقترح على محافظة صلاح الدين استغلال موقع سكة القطار التي رفعت امام الحي العسكري في ناحية التاجي المجاور لمحطة القطار وذلك بتسويته واكسائه ليصبح منفذا يربط الحي المذكور بشارع بغداد ـ الموصل من جهة الجسر الجديد على نهر ذراع الثرثار ـ دجلة ليخدم اهالي هذا الحي ومعظمهم من المقاتلين .

● قامت الاجهزة المعنية بامانة بغداد مشكورة بتبليط كافة شوارع وازقة الكرادة الشرقية تبليطا حديثا مع رصف جوانبها بقوالب كونكريتية واكساء الارصفة بالاسفلت ايضا .. المواطنة لم سمير تقترح على هذه الاجهزة اكساء الرصيف المجاور (لعمارة فائق) في المحلة ٩٠٥ شارع ٢٣ المقابل لمدرسة الزينبية اسوة ببقية الارصفة بعد ان تحول هذا الرصيف الى منخفض لتجمع المياه والاتربة والاوساخ .

● واخيرا يقترح المواطن محمد علي جاسم من ذي قار تحديد اجرة النقل في الخطوط الداخلية بمدينة الناصرية للحد من جشع بعض السواق .. مع ضرورة توفير عدد من الباصات الاهلية لنقل المسافرين .

غدا في دوري الكرة

الرشيد يلتقي بالجيش ، والزوراء يلاعب النفط



تجري في ملعبي الشعب الدولي والزوراء يوم غد مباراتان من المباريات المؤجلة للمرحلة الاولى لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم .

ففي ملعب الشعب سيلتقي في الساعة الثالثة عصرا فريقا ناديي الرشيد والجيش بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وحازم الشيخلي وفيصل مجيد وفلاح قيس فيما يلتقي في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في ملعب الزوراء فريقا ناديي الزوراء والنفط بتحكيم السادة صبحي رحيم وقاسم خلف وصباح حمدي وسمير مهند .

يبلغ رصيد نادي الرشيد الذي يقف بالمركز الثالث ثلاث عشرة نقطة من ست مباريات له احد عشر هدفا وعليه هدفان فيما يبلغ رصيد نادي الجيش تسع نقاط من ثماني مباريات له خمسة عشر هدفا وعليه ثلاثة عشر هدفا وهو بالمركز السادس.

اما نادي الزوراء فيبلغ رصيده ست عشرة نقطة من ثماني مباريات له ثلاثة عشر هدفا وعليه خمسة اهداف وهو بالمركز الثاني في حين يبلغ رصيد نادي النفط اربع نقاط من سبع مباريات له عشرة اهداف وعليه مثلها من الاهداف .

وتقام بعد غد الثلاثاء ثلاث مباريات حيث يلتقي في ملعب الشعب الدولي في الساعة الثالثة عصرا فريقا ناديي الشرطة والطلبة بتحكيم السادة كريم سعدي ورسول مجيد ومجتبى محمد علي وحازم حسين فيما يلتقي في ملعب الكشافة في الساعة الثانية والنصف ظهرا فريقا ناديي الصليخ والصناعة بتحكيم السادة محمد سليم وبدر نعمة وعادل القصاب ومحمد صاحب في حين يلتقي في ملعب الشباب فريقا ناديي الشباب والتجارة بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وبهلول حميد وشاكر محمود واكرم محمد .

يبلغ رصيد الشرطة اثنتي عشرة نقطة من تسع مباريات له ثمانية اهداف وعليه ستة اهداف وهو بالمركز الرابع بينما يبلغ رصيد الطلبة احدى عشرة نقطة من ثماني مباريات له ثلاثة عشر هدفا وعليه احد عشر هدفا وهو بالمركز الخامس في حين يبلغ رصيد الصليخ خمس نقاط من تسع مباريات له تسعة اهداف وعليه ستة عشر هدفا وهو بالمركز الثامن ويبلغ رصيد الصناعة نقطتين من سبع مباريات له هدف واحد وعليه عشرة اهداف وهو بالمركز ما قبل الاخير .

اما نادي الشباب فيبلغ رصيده نقطتين من ست مباريات له خمسة اهداف وعليه تسعة اهداف وهو بالمركز التاسع فيما يبلغ رصيد التجارة نقطتين ايضا من تسع مباريات له ثمانية اهداف وعليه عشرون هدفا وهو بالمركز الاخير .

فوز الامارات على اليابان

حقق منتخب الامارات العربية المتحدة اول فوز له في بطولة كاس اسيا التاسعة بكرة القدم حين تغلب امس على منتخب اليابان بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب حمد بن خليفة بالنادي الاهلي في الدوحة .

وسجل هدف الفوز للامارات اللاعب عبدالعزيز محمد في الشوط الثاني من المباراة .

وتعادل الكويت مع الصين

وتعادلت الصين مع الكويت ٢ - ٢ . سجل للكويت عادل عباس ومنصور باشا في الدقيقتين ٦٢ و٦٣ وسجل للصين زهانغ كسياو وين في الدقيقتين ٤٨ و٨٨ .

وتقام اليوم الاحد مباراتان في اليوم قبل الاخير من الدور الاول للبطولة فتلعب البحرين مع سورية في المجموعة الاولى ثم ايران مع كوريا الجنوبية في المجموعة الثانية .

فهد الاحمد ينتقد حكم مباراة الكويت وسورية ويلمح الى «لعبة مطبوخة» بطلها رئيس لجنة الحكام

حمل الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الحكم التركي مسؤولية خسارة الكويت امام سورية (صفر - ١) في بطولة اسيا الجارية حاليا في الدوحة .

وقال في مؤتمر صحفي اعقب تلك المباراة بان الحكم التركي يوسف نامجلو الذي ادار المباراة تسبب في « نرفزة » اللاعبين الكويتيين الامر الذي اضطر الفريق الكويتي الى استبدال لاعب حفاظا على الروح الرياضية بعد ان حصل (احد لاعبينا على انذار دون سبب ..!) .

وردا على سؤال للصحفيين حول تحميل المدربين المسؤولية قال .. لماذا تحمل المدربين .. ما مسؤولية المدرب اذا كان هناك (١٢) حكما يديرون المباريات كما ينبغي ولايستطيعون التلاعب بالنتائج وفجاة يحضر حكم تركي خصيصا للقاء الكويت وسورية .

وقال .. حتى لو كان هناك حسن نية فسيكون هناك احساس لدى اللاعب بعدم الثقة .. وتبين ان هناك هدفا اخر من وراء احضار هذا الحكم في منتصف الدورة ، والهدف هذا يرمي الى مساعدة فرق معينة للوصول الى الدور ربع النهائي وهذا ما قلناه منذ البداية .

ثم اضاف الشيخ فهد يقول (مادام هناك ضمير معروض للبيع وباي ثمن فمبروك للفرق الفائزة بهذا الضمير وهذه الطريقة) .

وكان الحكم التركي قد رفع الكارت الاصفر بوجه اللاعب الكويتي صلاح الحساوي حيث ذكرت الصحف الكويتية الصادرة امس الاول بان الانذار ، الظالم ، هذا كان قد اربك الحساوي ابرز مهاجمي الفريق الكويتي وافقده اعصابه الامر الذي اضطر المدرب لابداله بلاعب اخر مشيرة في هذا الجانب الى ان معظم القرارات التحكيمية كانت ، عكسية ، ولم يحرك الحكم ساكنا عندما تعمد الحارس السوري قتل الوقت خلال الشوط الثاني من المباراة .

والمح الشيخ فهد الى علاقة ما حدث في تنسيب الحكم التركي برئيس لجنة الحكام في الاتحاد الاسيوي فاروق بوظو (سورية) الذي يراس في الوقت نفسه لجنة حكام البطولة ولجنة الحكام في الاتحاد الاسيوي .

في ختام اجتماعات اللجان الاولمبية الوطنية .. •

سامارانش يحذر الرياضيين من المشاركة في مسابقات جنوب افريقيا

خطوات فعالة لمكافحة مشكلة العقاقير المنشطة

فيينا - ١٠ - واع : ذكر خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان اللجنة تدين مشاركة اي رياضي في مسابقات او دورات رياضية ينظمها جنوب افريقيا العنصري في بريتوريا .

واوضح خلال مؤتمر صحفي عقده عقب اختتام الجمعية العامة لمنظمة اللجان الوطنية الاولمبية واللجنة الاولمبية الدولية في فيينا امس ونقلته وكالة الانباء الكويتية ان هذا التحذير للرياضيين من مغبة المشاركة في مسابقات جنوب افريقيا ينطبق على كل الالعاب الرياضية .

واكد سامارانش ان المؤتمر العام قد رفض مشروع الاقتراح الكندي بحذف رياضة الاثقال التي التصقت اكثر من غيرها من الرياضات بفضيحة تناول المنشطات والعقاقير في دورة سيئول الاولمبية الاخيرة .

واوضح ان الاتحاد الدولي لرفع الاثقال قد اتخذ خطوات فعالة قد تكون مثالا يحتذى به في اتحادات اخرى لمكافحة مشكلة المنشطات والعقاقير في المجالات الرياضية .

واشار رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الى الخطوات العديدة التي تم اتخاذها على الصعيدين الوطني والدولي لمكافحة المنشطات في الحركة الرياضية الاولمبية .

واكد ان الحركة الاولمبية قد دخلت بالفعل مرحلة جديدة في محاربة هذه الافة التي اصبحت تهدد مصداقية الحركة الاولمبية .

وقال ان الالعاب الاولمبية ليست العاب المنشطات كما ذكرت وسائل الاعلام بشكل مثير من احداث سيئول في هذا المجال .

وعن رياضة الملاكمة اعلن سامارانش انه تقرر تشكيل لجنة دولية تضم ١٢ الى ١٤ خبيرا دوليا مستقلا من الاكاديميات الطبية المرموقة في العالم لاعداد دراسة متخصصة عن مخاطر هذه الرياضة من جميع الجوانب .

واوضح ان الاعمال التحضيرية لهذه اللجنة قد تستغرق عاما فيما ستقدر الفترة لاعداد الدراسة بحوالي عامين .

الاصابة تبعد بطل ايرلندا بالفروسية

دبلن - ١٠ - رويتر : اضطر الايرلندي فرانك بيري الحاصل على بطولة ايرلندا في الفروسية عشر مرات الى الاعتزال بسبب الاصابة .

وكان بيري الذي فاز بكاس تشيلتنهام علم ١٩٧٢ قد اصيب في رقبته على اثر سقوطه من الجواد في احد السباقات التي اقيمت في ايار الماضي .

وكان بيري يعتزم مواصلة الاشتراك في بطولات الفروسية الا ان الطبيب المعالج نبه عليه بان تعرضه للسقوط مرة اخرى قد تكون له عواقب وخيمة على صحته .

نيجيريا تضيف بطولة افريقيا للتنس

لاغوس - ١٠ - واع : تضيف نيجيريا البطولة الافريقية الثامنة للتنس في لاغوس خلال الفترة من ١١ الى ١٨ من الشهر الجاري .

والدول التي ستتنافس في هذه البطولة هي تونس وتوغو وموريشيوس وليبيا وبوركينا فاسو وجمهورية بنين وانغولا وزائير ومصر وساحل العاج واوغندا وغانا والدولة المضيفة نيجيريا .

وصرح جورج سيفون رئيس اتحاد التنس النيجيري ان كل شيء جاهز للبطولة التي ينظمها اتحاد تنس الطاولة النيجيري

موعد سادس لنزال تايسون وبرونو !!

لاس فيجاس - ٩ - ا ف ب : حدد موعد جديد لنزال بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل بين الاميركي مايك تايسون حامل اللقب وبين متحديه البريطاني فرانك برونو والذي تاجل خمس مرات حتى اليوم .

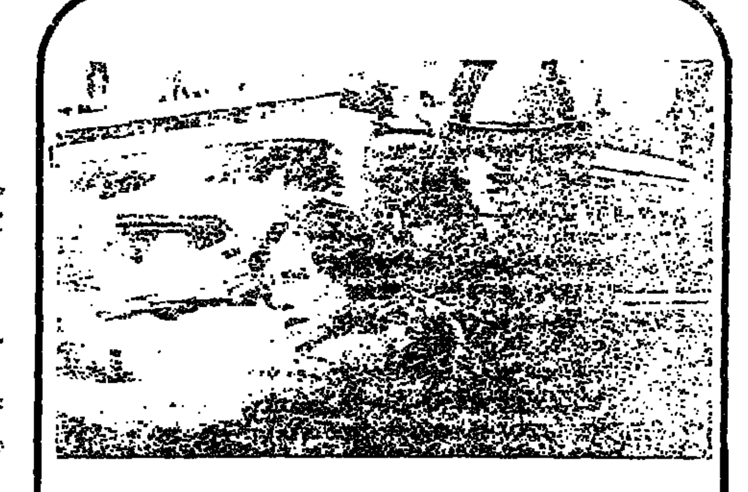
والموعد الجديد هو الخامس والعشرون من شباط المقبل حسب بيل كليتون مدير اعمال تايسون ومسؤولي فندق هيلتون في لاس فيجاس .

وربما تؤدي المباحثات بين الاطراف المعنية بالنزال الى اعلان موعده الرسمي خلال الاسبوع المقبل . وقال كليتون اعتقد ان تايسون يريد هذه المباراة وانا اريدها ايضا وكذلك المنظمون .

بيد ان النزال حسبما اعلن كليتون سيقام من دون تدخل منظم مباريات الملاكمة المعروف دون كينغ الذي يريده تايسون ان يتعهد بتنظيم جميع نزالاته للسنوات الاربع المقبلة .







الاطفال .. ومسلسلات العنف

عندما يكون الطفل في السادسة من العمر لايفرق دائما بين نفسه وبين بطل فيلم كارتون ولهذا فان مشاهد العنف والقتل والمعارك الوحشية التي اصبحت شائعة في افلام الكارتون العصرية لها اكبر الاثر على نفسية الطفل ففي احيان كثيرة يحمل الطفل تلك المشاهد الى سريره فمثلا الرجل الالي « غولدوراك » بطل احد الافلام الكارتونية يطارد الطفل مارتن حتى في احلامه . اذ يقول مارتن : (امي مصابة دوما بالصداع لانها تشاهد التلفزيون كل يوم وهذا يبدو واضحا في عينيها انا ايضا يبدو ذلك واضحا في عيني لقد كنت خائفا لانني كنت ارى غولدوراك في نومي وقد استنجدت بماما وبابا واعطياني دواء لكي لايحصل لي ذلك ، ولكن الكثير من الاطفال يفضلون عدم اقلاق ابائهم وامهاتهم خشية حرمانهم من مشاهدة التلفزيون .

الواقع لاحد ، طفلا كان ام شخصا بالغا يستطيع الادعاء بانه لايتاثر بمشاهد الهمجية والقتال والموت فحتى دون ارادته يجري شيئا ما في داخله في الاول كان المعنيون يؤمنون بان للصدمة التي تولدها مشاهد العنف قيمة صحية فهي تسمح حسب اعتقادهم بتفريغ مايجول في النفس البشرية من غرائز عنيفة وبقيت هذه النظرية التي عرفت بنظرية « التنفيس » سائدة طوال عشرين عاما ثم جاءت دراسات واعمال متعاقبة لتفرغها من مضمونها تدريجيا بحيث اصبح مناصروها يعدون على الاصابع فكل شيء في الواقع يشير الى ان الاستهلاك المفرط لمشاهد العنف يزيد من عدوانية الانسان بدلا من تقليلها .

عندما ظهر التلفزيون في الاسواق الاميركية عام ١٩٥٠ كانت الدراسات الاولى التي اجريت بصدده في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا متناقضة فالبريطانيون والكنديون مثلا توصلوا الى استنتاجات متعارضة فالاولون قالوا نعم ان للعنف في البرامج التلفزيونية تاثيرا سيئا على المشاهد وذلك بعد قيامهم بسبر غور مجموعة من الشباب الجانحين اما الكنديون فقالوا كلا بعد ان قارنوا بين مدينتين كنديتين الاولى محرومة من التلفزيون والثانية مرتفع فيها معدل المشاهدين لهذا الجهاز اي باختصار بقي الجواب غامضا حتى السبعينات .

وقد حسم هذا الغموض نظرية « التنفيس » فبقيت هي المفضلة ولكن مع الوقت تغيرت نبرة التلفزيون فبعد ان كانت برامجه عائلية اصبح لايتردد في عرض مشاهد دموية وهنا بدات البحوث تبتعد عن الفرضيات وتتجه نحو اعطاء اجوبة قاطعة تدحض الفكرة القائلة ان العنف التلفزيوني علاج نفسي فقد كتب بيير كارلي مثلا بروفسور في فيزيولوجية الجهاز العصبي في ستراسبورغ ومؤلف كتاب « الانسان العدواني » قائلا : « ان التنفيس غالبا مايؤدي الى تعزيز السلوكية العدائية اي الى زيادة احتمال تطبيقها عمليا ولهذا لايجب ان نبحث عن العلاج من هذا الجانب » .

وتعددت الدراسات بهذا الصدد فقام الطبيب النفساني توملس وادكي رئيس الرابطة الاميركية المناهضة لعرض العنف في التلفزيون . بكشف الاراء السيئة لـ ٧٥٠ بحثا اجري في ١٦ بلدا اذ قال « ان ٢٥ ـ ٥٠٪ من مسؤولية ارتكاب انواع العنف اليومي تقع على وسائل الاعلام وصرح مسؤولون عن دراستين اميركيتين تدعمان فكرة الطبيب توملس قائلين : ان الاخبار التلفزيونية والمسلسلات التي تخرج قصصا عن الانتحار تزيد معدل حوادث الانتحار لدى المراهقين ولدينا البراهين على ذلك .

ويبدو ان النقاش بهذا الموضوع قد حسم فبفضل تقرير نشرة في عام ١٩٧٨ مركز كولومبيا الاذاعي في الولايات المتحدة الاميركية يمكن معرفة المواضيع المضرة حسب الترتيب وعلى راسها « العنف المقدم في اطار علاقات شخصية وثيقة » ثم « العنف المسخر لقضية انسانية العنف الخيالي المتصف بالواقعية » .

وفي الدرجة الرابعة التي تاتي قبل افلام رعاة البقر العنف المضاف للمشاهد لمجرد اللذة دون ان يكون له علاقة بديهية بالحبكة الروائية .

ويقال ان كل البرامج الترفيهية الجديدة تدفع الى الريبة وتثير الانتقادات اذ تتهم الاذاعة والسينما والمقاهي ـ المعنى بافساد العقول في بعض الحالات ولكن بسبب سلطته الساحرة ، ليس التلفزيون بمنتظم عاد للبرامج فهو يشل ويستبوي ويخدر حتى الحيوانات : « انني اشاهد التلفزيون مع كلبي . وكلما عرض فيلم فانه يظل دون حراك . وعندما ينتهي يذهب الى مكان اخر » هذا ماقاله الطفل سباستيان (٥ اعوام)

تقول المؤلفة ليليان لورسا المختصة بدراسة سلوك الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٢ و ٦ سنوات ان هناك طريقتين لشد الطفل الى الشاشة : السرعة والعنف وقد اشار استطلاع للاراء نشرته مؤسسة تليراما الى ان ثمانية صغار من اصل عشرة (٧ ـ ١٢ سنة) اعترفوا بانهم يرتعشون خوفا امام الشاشة وما يرعبهم الوحوش (٢ر٢٩ ٪) والموت (٤ر٢٤ ٪) والدم (٤ر١٤ ٪) ولكن الخوف يولد لذة خطيرة من الصعب الافلات منها فمثلا يقول الطفل ميخائيل (٥ اعوام وشهر واحد) : « انني اشاهد كل مالا يثير خوفي وكل مايثير خوفي ايضا لانني لااحب مفارقة التلفزيون » .

ان المشاهد الصغير اسير الشاشة يجد نفسه خاضعا للمشاهد المعروضة امامه حسب قول ليليان لورسا

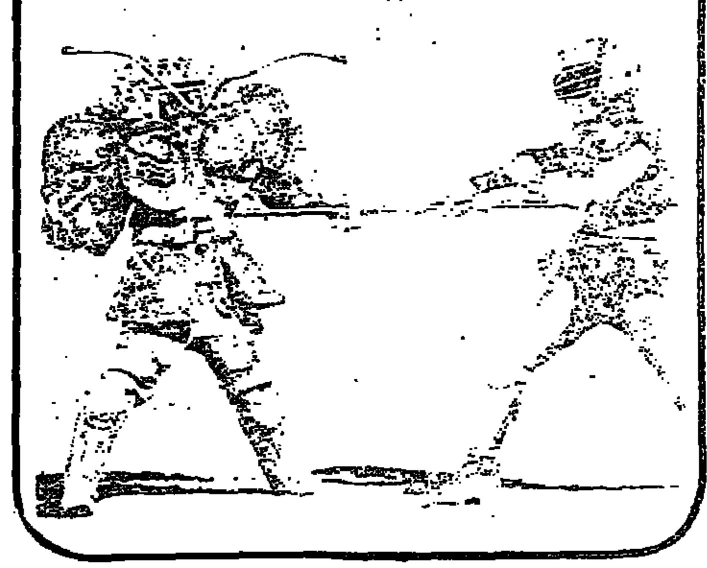
واكثر ماهو خطر في رايها هو ان الطفل ياخذ من التلفزيون دون ان يعرف انه ياخذ وماهو اخذ ، ويتم هذا التشبع بطرق مختلفة وقد وصف الطبيب هنري والون المختص بالامراض العصبية احداها قائلا : ان التشبع بتأمل مشهد لايعني البقاء مستسلما . فالانفعال يفعل فعله فعندما يجلس الطفل اسيرا امام الشاشة يكون في حالة تشبع بالاحساسات وبالتالي تنتقل عدوى المشاعر المعروضة في التلفزيون اليه والى سلوكه اليومي .

وقبل بلوغ سن السادسة يكون اختصاص المشاعر المعروضة سريعا بحيث يحدث ان لايفرق الطفل بين نفسه وبطل الفيلم الكارتوني فمثلا يسرد الطفل جان ميشيل بان الكابتن فلام (بطل افلام كارتون) قد زاره في غرفته وصعد معه الى كوكبه ورأى كيف يعيش في الفضاء وعندما سالته ليليان لورسا كيف دخل الكابتن الى بيته قال : « من الباب قرع الجرس وفتحت له »

بسبب هذا الخلط يحصل ان يقفز الطفل من النافذة ليقلد شخصية كارتونية طائرة وبسبب تكرار مشاهد العنف يبدأ الطفل بفهم العنف كحل فعال لتسوية الخلافات والصراعات وقد اعطى البرهان على ذلك باحث اميركي هو البروفسور اكين الذي استجوب ٤٠٠ تلميذ تتراوح اعمارهم بين ٩ و ١٢ سنة اذ طرح عليهم مثل هذه الاسئلة : « هل العراك افضل وسيلة لتسوية المشاكل نهائيا ؟ » احدهم اخذ منك شيئا يخصك وكسره بطريقة متعمدة ماذا تفعل ؟ فكان الجواب هو اللجوء الى العنف حسبما يرونه في التلفزيون .

من حسن الحظ ان الاطفال يلعبون فالمغامرات التي يقلدونها في الغد اثناء فترات الاستراحة التي تتخلل الدروس تحررهم من العدوانية التي ولدتها في نفوسهم برامج العشية ولكن ليس جميعهم فالبعض يبقى جامدا عاجزا عن اللهو وهذا البعض من النوع الهش ضحية السباق الى عرض الصور العنيفة وتوصي ليليان لورسا الاباء والامهات بالتحدث الى اطفالهم حالما يطفأ التلفزيون ليلا لانها افضل وسيلة للتنفيس ولتصحيح هذا الفرق الزمني الذي يفصل عالم الطفل الواقعي عن عالم القصة الخيالي والذي رآه مؤلفو الحكايات ضروريا منذ القدم اذ يبدأ هؤلاء بسرد قصصهم بجملة مثيرة للاطمئنان الا وهي « كان ياما كان في قديم الزمان .. » .

اعداد : فريال مروكي





ميش وبراند نبرك

رحلة علمية الى اقصى القطب الشمالي

على الرغم من تمتع جزيرة السمير الكندية التي تبعد مسافة ٥٠٠ ميل جنوب القطب الشمالي بجمالية المكان الا انها تعد عالما يستحيل العيش فيه حيث ندرة اشعة الشمس صيفا وقساوة الظروف الجوية مما صعب عملية تكيف الكائنات الحية للعيش فيه . فهو اخر الامكنة المتبقية على الارض حيث تعيش الذئاب البرية فيه بعيدا عن تهديدات الانسان .

ففي عام ١٩٨٦ ، بدأ كل من البيولوجي ديفيد ميش وصديقه المصور جيم براند نبرك رحلتهما الفريدة من نوعها بالتوجه نحو هذه الجزيرة والعيش مع قطيع الذئاب البرية محققين مالم يستطع احد تحقيقه من قبل .

فقد عسكر المغامران امام وكر الذئاب البرية واستطاعا مرافقة الذئاب في رحلات الصيد . وقد كرر هذان الرجلان المحاولة ذاتها في العام التالي برفقة طاقم عمل سينمائي وبرعاية « الجمعية الجغرافية الوطنية » لاعطاء العالم اول صورة واضحة عن حياة الذئاب القطبية .

فقد اكتشف كل من ميش وصديقه ، على الرغم من الظروف القاسية لاقصى المنطقة القطبية ، ان هذه الذئاب تحيا حياة صعبة وتعتمد سلوكا اجتماعيا معقدا من اجل البقاء على الرغم مما هو معروف للجميع بكونها مفترسة . كذلك تبين لهما ان هذه الذئاب مسالمة ولاتشبه فصيلتها في الاماكن الاخرى فقد تعرضت الذئاب لعمليات الابادة بسبب الاعتقاد السائد بانها حيوانات مفترسة او ربما لسبب اخر هو كره الانسان وخوفه منها .

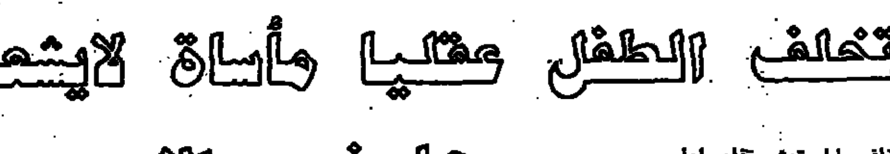
ففي السنوات الاخيرة ، اسهمت الدراسات المتخصصة في المجال المذكور ، مثل كتاب « الذئاب والرجال » لمؤلفه باري لويز وكتاب « مدح الذئاب » لمؤلفه لورنس ، في تصحيح الاعتقاد السائد عن الذئاب . لقد سبق ان اضطر المختصون بدراسة حيوانات برية غير مفترسة عن بعد ولكن لم يستطع احد العيش مع قطيع الذئاب البرية والعودة بصور فوتوغرافية عنها حتى قيام هذين المغامرين برحلتهما الى جزيرة السمير .

ولاجراء بحوثهما قام كل من ميش وصديقه ، بعد تعيين نقطة انطلاق لهما من الجزيرة المذكورة بالتقرب من القطيع بعد ان بدأ ميش بالعواء عاليا لجلب انتباه الذئاب واقناعها بانه لايشكل عامل تهديد لها . ثم قضى المغامران في الايام التالية معظم الاوقات بالمشي على اطرافهما الاربعة كالحيوان كمحاولة لكسب ود الذئاب حتى سمح لهما القطيع بنصب الخيم على بعد ٢٠٠ قدم من وكره .

ولكي يتعرف المغامران على قطيع الذئاب اعطيا لكل ذئب اسما وكما هو لدى خبراء هذا الحيوان : فان قطيع الذئاب يمتلك هيكلا اجتماعيا ، غير ان ميش وصديقه تمكنا من مراقبة ذلك عن كثب ، اذ يقود القطيع ذئب وذئبة يسيطران عليه ، في حين تعرف بقية الذئاب موقعها في القطيع . ويركز الذئب في بيئته ومعيشته على تعليم صغاره لان يكونوا متنافسين اضافة الى تعليمهم فضائل السلطة الاجتماعية .

ومما يذكر ان ميش وبراند نبرك ، اللذين بقيا اصدقاء مدة ١٨ عاما وتحملا سوية قساوة الطقس لجزيرة السمير ، قد حدثت بينهما مشاجرة بعد عودتهما للولايات المتحدة .. فقد خطط الاثنان للاشتراك في تاليف كتاب بشأن الرحلة المذكورة ، الا انهما لم يتفقا على تقسيم مبيعات المؤلف ، الامر الذي ادى الى ظهور كتابين يبحثان الموضوع ذاته هما « ذئب القطب الشمالي » لمؤلفه ميش و « الذئب الابيض » لمؤلفه براند نبرك ولكن هذا الخلاف لم يمنع كلا من الرجلين الى الاشارة لوجود رفيقه الاخر ولو بشكل عابر معه اثناء الرحلة الاستكشافية .

اعداد : زينب راضي



تخلف الطفل عقليا مأساة لايشعر بها غير الابوين

تقول حكمة افريقية قديمة (اذا كان طفلك تعبانا ، اربطيه الى حزامك) ووراء هذا القول معاني عظيمة فالطفل بحاجة الى شخص قريب منه ، يرعاه ويشد ازره حتى يشتد عوده ، ويقوى ساعده وينضج عقله ، فما بالكم اذا كان ذا عاهة او متخلفا عقليا ؟ عملت بهذه الحكمة سيدة من جمهورية مالي الافريقية . هي كاديانو باغليوتو سانهوغو ـ ٤٧ عاما ـ وحاولت على مدى ٢٦ عاما ان تجعل من طفلتيها المتخلفتين عقليا ، كائنين طبيعيين كالاطفال الاخرين . وخلال تلك المدة الطويلة قاست الام الشجاعة (كادي) محنة شديدة في تربية طفلتيها المتخلفتين عقليا ..

دون ان تفارق الابتسامة وجهها . وعلى الرغم من انها لم تفلح في انقاذ ابنتيها من تخلفهما الا انهما في النهاية ظلتا على قيد الحياة رغم كل شيء ولكنهما الان تعيشان كما تعيش النباتات تحت رعاية دقيقة ، ومراقبة مستمرة وقاسم الاسرة المشترك هو الحب . هذا الرباط القوي الذي تتمسك به كادي كي لاينفرط عقد الاسرة وتضيع لؤلؤاته وسط بحر الحياة الصاخب ..

وطفلتا كادي ، الاولى عمرها ٢٦ عاما ، وتعاني تخلفا متوسطا وتعيش حاليا في فرنسا في احدى المراكز المتخصصة بالتخلف ، والثانية وعمرها ٢٣ عاما وتعيش مع امها في فرنسا لكن عمرها العقلي لايتعدى السنتين والنصف ، فهي لم ولن تشعر بالعاطفة والحب اللذين تغدقهما عليها الام المسكينة ..

تقول كادي لكن الحياة ابتسمت لي عندما انجبت طفلين اخرين طبيعيين ، ساعداني كثيرا على مواصلة الكفاح ..

وفي الحقيقة كان على هذه الام الشجاعة ان تبدأ رحلة طويلة اخرى من الصبر والتحمل لافهام طفليها الصغيرين ان اختيهما البكرين ليستا طفلتين طبيعيتين . وهكذا اختارت كادي الدخول في المعركة فعادت الى بلدها (مالي) في كانون الاول عام ١٩٨٦ واسست هناك الجمعية المالية للقضاء على التخلف العقلي لدى الاطفال ليس من اجل اطفالها حسب بل من اجل امهات الاطفال المتخلفين ، ومن اجل ان لاتلد النساء الماليات مستقبلا اطفالا متخلفين ..


كادي .. الابتسامة لاتفارق وجهها

ونجحت الام كادي بنشاط غير اعتيادي في كسب تعاطف بعض الاطراف الانسانية فحصلت على مساعدة قسم من المنظمات غير الحكومية في بلجيكا والنمسا . رغم انها كانت مساعدات متواضعة . وطموح كادي واسع ، فهي تحلم ان تجنب اخواتها الماليات المأساة التي عاشتها وماتزال تعيشها مع ابنتيها . كما تسعى الى حماية الامومة والطفولة في مدينة باماكو ليمتد عملها من ثم الى باقي ارجاء الجمهورية باكملها ..

وبدات كادي مع جمعيتها العمل الدؤوب في باماكو ، وكان العمل يتعلق برعاية الام والطفل اثناء الحمل وبعد الولادة ، كفحص الام الحامل قبل الولادة ، لتحسين ظروف الولادة ، ومتابعة الاطفال منذ ولادتهم واولت وزارة الصحة من جانبها اهتماما ملحوظا لهذه الجمعية فقدمت لها الدعم المادي والمعنوي ..

جعلت كادي من حالة ابنتيها نقطة انطلاقها في البحث الخاص بالتخلف العقلي لدى اطفال جمهورية مالي وهو بحث قدمته في عام ١٩٨٣ الى جامعة ليون في فرنسا حيث حصلت على شهادة الدبلوم في الدراسات العليا التطبيقية والاجتماعية وهذه مقدمته ..

انني ام لطفلتين متخلفتين عقليا ، تبلغ احدهما ٢٦ عاما . ولدت في باريس في عام ١٩٦٢ وتخلفها متوسط ، والثانية ولدت في باريس ايضا في عام ١٩٦٤ وتخلفها شديد وحدث على اثر اصابتها بالتهاب حاد في الدماغ عندما كانت في عامها الثاني ، وانني افهم ـ لكوني ممرضة وباحثة اجتماعية ـ ان الاخرين لايشعرون بعمق المشكلة ـ اذ لايمكن فهم المعاناة النفسية لدى ام الطفل المتخلف ما لم تعش بتفاصيلها ، فالى اية مدرسة تلجأ لكي تتعلم التحدث الى طفلها المتخلف وتسمعه وتفهم كلامه ؟

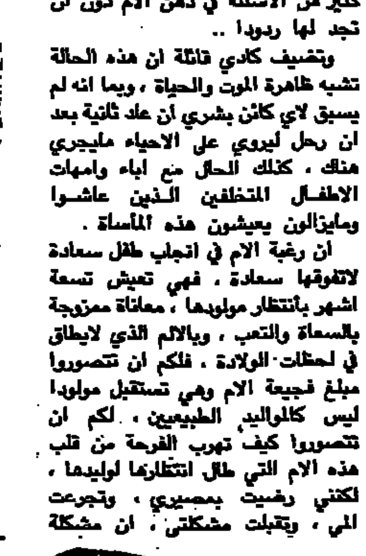
اية لغة واية وسيلة اتصال تستخدم ؟ وماذا تأمل من طفل كهذا ؟ كثير من الاسئلة في ذهن الام دون ان تجد لها ردودا ..

وتضيف كادي قائلة ان هذه الحالة تشبه ظاهرة الموت والحياة ، وبما انه لم يسبق لاي كائن بشري ان عاد ثانية بعد ان رحل ليروي على الاحياء مايجري هناك ، كذلك الحال مع اباء وامهات الاطفال المتخلفين الذين عاشوا ومايزالون يعيشون هذه المأساة .

ان رغبة الام في انجاب طفل سعادة لاتفوقها سعادة ، فهي تعيش تسعة اشهر بانتظار مولودها ، معاناة ممزوجة بالسعادة والتعب ، وبالالم الذي لايطاق في لحظات الولادة . فلكم ان تتصوروا مبلغ فجيعة الام وهي تستقبل مولودا ليس كالمواليد الطبيعيين . لكم ان تتصوروا كيف تهرب الفرحة من قلب هذه الام التي طال انتظارها لوليدها ، لكنني رضيت بمصيري ، وتجرعت المي ، وتقبلت مشكلتي ، ان مشكلة اطفالي هي مشكلتي . وعلى الرغم من ان طفلتي استفادتا من بعض الامتيازات منها الرعاية التي تحظيان بها في احد المراكز المتخصصة في فرنسا منذ عام ١٩٧٥ ، الا ان ذلك كان على حساب سعادة الاسرة ، فقد اكدت ادارة المركز ضرورة تواجدي قرب الطفلتين وهذا يعني انه يتحتم علي ان اترك منزلي وزوجي واتهيأ لرعاية الصغيرتين ، وقد فعلت ذلك ولكن اضر ذلك بعائلتنا الصغيرة حيث عشت مع اطفالي الاربعة في فرنسا ، وظل زوجي في بلده ، ولكننا نمضي سوية شهرا في كل عام وفي العطلة المدرسية نغادر الى مالي ، ونحن في شوق للم شمل الاسرة ، وتستطرد كادي في حديثها فتقول (ان تكيفنا مع اسلوب الحياة الغربية ولد لدينا فراغا محسوسا بسبب غياب الاب ، انني اعيش حاليا مع طفلتي وهما تمتلكان مشاعر كبيرة ورغم انهما لاتتحدثان كثيرا الا انهما تراقبان كل شيء ، نحن نعاني جميعا من هذا الوضع ، وهما لاتعرفان اي بؤس وتمزق وحرمان ذلك الذي اعانيه بسببهما ، لكن وجود ولدي الطبيعيين يخفف كثيرا من ذلك الاحساس ، ان املي كبير في المستقبل ، فربما تتمكن ابنتاي في يوم ما من العيش بصورة طبيعية ، وانا على يقين ان مامن مشكلة ليس لها حل ، انا احب ابنتي على عيوبهما فعلى الرغم من عوقهما وتخلفهما فانهما تعيشان بهدوء داخل العائلة وبين اخواتهما يجمعنا جميعا حب وامل كبير ..

اعداد

سرور محمد


ابنة كادي البكر




الابنة الصغرى

مفكر ايراني

نظام طهران بدأ الحرب ضد العراق

خميني دمر جميع المنظمات والإتحادات في ايران

تونس ـ ١٠ ـ واع : اكد السيد فريدون فليوني عضو اللجنة التنفيذية لمجلس الكتاب والادباء في ايران ان النظام الايراني هو الذي بدأ الحرب ضد العراق ومهد لذلك بشراء انواع الاسلحة من (اسرائيل) والولايات المتحدة الاميركية ..

وقال في كلمة في المؤتمر الثامن لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا ان حكام ايران لم يوافقوا على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الا تحت ضغوط الانهيار العسكري والاقتصادي والخسائر المادية والبشرية الهائلة التي لحقت بايران ..

واضاف ان خميني اقام نظاما دكتاتوريا ودمر جميع الاتحادات والمنظمات في ايران بما فيها اتحادات الكتاب والصحفيين والمحامين والاطباء واعدم معظم قادة هذه الاتحادات وسجن البعض الاخر ..

واشار الى ان هذا النظام الذي يدعي الاسلام لم يعط اي اعتبار لحقوق الانسان واعدم الالاف من ابناء ايران ورفض باستمرار السماح لممثلي المنظمات بزيارة ايران للاطلاع على احوال السجناء السياسيين ..

وقال ان نظام ايران اجبر الكتاب والادباء الايرانيين الذين تغنوا بكتاباتهم واشعارهم ولوحاتهم بالسلام اجبرهم على الدعوة الى الحرب ودمر مراكز الادباء والكتاب الايرانيين ومجلس الفنانين واوقف نشاطاتها واعتقل واعدم عددا من اعضاء هذه المراكز ..

واضاف ان كتاب ايران وادباءها يعيشون اليوم تحت ظروف صعبة حيث يعانون من البطش والتنكيل والاعدام وان هناك العديد منهم اجبروا على ترك وطنهم والعيش في المنفى ..

وناشد السيد فريدون فليوني كتاب اسيا وافريقيا رفع اصواتهم ضد الممارسات القمعية للنظام الايراني وفضح جرائمه ضد الشعوب الايرانية وكشف النقاب عن قيامه مؤخرا باعدام مئات المعتقلين السياسيين لانهم كانوا يدعون الى السلام والتقدم ..

ليبيا تنفي تورطها في اشتباكات بتشاد

باريس ـ ١٠ ـ واع : نفى السفير الليبي في باريس اي تورط لبلاده في الاشتباكات التي قالت تشاد انها وقعت على حدودها الشرقية ..

وقال السيد حامد الهبيري للصحفيين الليلة الماضية ان الحرب توقفت مع تشاد بصورة نهائية من جانب ليبيا .. وان اية ايحاءات مغايرة قد تضر بعملية السلام التي بدأت بين طرابلس ونجامينا ..

وكانت تشاد قد قالت امس ان قواتها قتلت مئة شخص من طابور عسكري اشتبك معها في منطقة الحدود السودانية وتكبدت ثمانية قتلى ..

الطقس اليوم

يكون الطقس في المنطقتين الوسطى والشمالية بصورة عامة غائما جزئيا الى غائم في اغلب الاماكن مصحوبا بسقوط امطار متفرقة في بعض اقسامها كما يتصاعد غبار خفيف في اماكن متعددة والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة بينما يكون في المنطقة الجنوبية غائما في اغلب الاماكن مصحوبا بتصاعد غبار خفيف في اماكن متعددة والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم ١٩٨٨/١٢/١٠ كما يلي ..

العظمى	الصغرى	الرطوبة النسبية
بغداد ٢٢ درجة اكثر من المعدل بـ ٤ درجات مئوية	٧ درجات اكثر من المعدل بـ ٢ درجتين مئوية	٤٠٪
الموصل ١٨ درجة	١ درجة	٤٣٪
البصرة ٢٣ درجة	٧ درجات	٣٧٪

درجات الحرارة العظمى المتوقعة يوم ١٩٨٨/١٢/١١ في بغداد ٢٣ درجة في الموصل ٢٠ درجة في البصرة ٢٥ درجة .

تواصل اعمال المؤتمر الثامن لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا

مناقشة دور الكاتب في تحقيق السلام وقضايا اللغة والثقافة والتعاون المشترك

تونس ـ مراسل «الثورة» عبدالجبار الشريف :

انطلقت في العاصمة التونسية اعمال المؤتمر الثامن لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا الذي اشرف على افتتاحه صباح الخميس ١٩٨٨/١٢/٨ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بحضور عدد كبير من ادباء القارتين الاسيوية والافريقية ..

وقد القى في البداية السيد بهشام سختني من الهند بصفته الامين العام لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا كلمة اعرب فيها عن شكره لتونس لاحتضانها اعمال هذا المؤتمر وسعادته بان يصادف الافتتاح الذكرى الاولى للانتفاضة الفلسطينية ..

ولاحظ ان هذا المؤتمر انعقد بعد سنوات من الانتظار وقال ان الكاتب مدعو اكثر من ذي قبل الى بذل الجهد من اجل السلام العالمي وتحقيق الاستقرار والامن الدوليين مشيرا الى ان الكاتب حامل القيم الانسانية مدعو الى بث هذه القيم والدفاع عنها بكل حرية من اجل تحقيق الطموحات الكبرى للانسان التواق الى الحق والعدل والمساواة ..

ثم القى الرئيس التونسي كلمة عبر فيها عن ترحيبه وترحيب التونسيين بابناء اسيا وافريقيا الكتاب الضيوف في هذا المؤتمر والمناضلين في سبيل ارساء وتدعيم قيم العدل والحرية ..

وحيا الرئيس بن علي السيد ياسر عرفات والانتفاضة الفلسطينية ..

ونوه الرئيس التونسي باتحاد كتاب اسيا وافريقيا مشيرا الى انه مرتبط منذ نشاته عام ١٩٥٨ بهاجس التقارب بين كافة الشعوب الاسيوية والافريقية .. وهو تاريخ قريب لمؤتمر باندونغ الذي انطلق لخدمة نفس ذلك الهاجس ..

ثم عبر عن اعتزازه بان يعقد هذا الاجتماع في نفس الوقت الذي يحتفل فيه بالذكرى الاولى لانتفاضة الشعب الفلسطيني المباركة ..

ثم القى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية كلمة اشار في مستهلها الى ان مؤتمر اتحاد كتاب اسيا وافريقيا يعقد في الوقت الذي نحيي فيه الذكرى الاولى لانتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة مؤكدا ان هذا التزامن ليس من قبيل الصدفة لان كتاب اسيا وافريقيا كانوا ولايزالون يمثلون القلم الحر المدافع عن الحرية ضد الاضطهاد والتمييز العنصري في ناميبيا وفي جنوب افريقيا ويقفون الى جانب الثورة الفلسطينية التي تواصل بصمود انتفاضتها التي تدخل سنتها الثانية ..

واضاف السيد ياسر عرفات ان انتفاضة اطفال الحجارة التي تجابه يوميا ليلا ونهارا جميع انواع الاسلحة الفتاكة انما هي تواصل مع الانتفاضات المتتالية السابقة وهي ثورة وجدت لتبقى وتنتصر بفضل التنظيم الدقيق الذي وضعه الشهيد ابو جهاد وسيواصل اطفال الحجارة المسيرة الى ارض فلسطين المحتلة والى القدس ..

واكد السيد ياسر عرفات تمسك الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بالسلام القائم على العدل والحقوق السياسية والوطنية المشروعة وفي مقدمتها تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس ..

ثم افتتح الرئيس التونسي بصحبة السيد ياسر عرفات معرضا للتراث الفلسطيني نظمته جمعية الهلال الاحمر الفلسطينية تضمن عينات من التراث الفلسطيني وصورا وملصقات من هذا التراث وقد توسطه تمثال مصغر من الصدف الفلسطيني للمسجد الاقصى الشريف ..

واشتمل جانب من المعرض على مجموعة كبيرة من الصور تبرز مراحل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة وكذلك على مجموعة من الكتب والنشريات الفلسطينية واخرى صادرة عن اتحاد كتاب اسيا وافريقيا وخاصة مجلة لوتس التي يصدرها الاتحاد في تونس ..

وفي المساء انتظمت على هامش المؤتمر امسية شعرية شكلت منطلقا جديدا للابداعات الشعرية العربية والافريقية شارك فيها عدد كبير من رموز الشعر العربي في مقدمتهم الشاعران العراقيان حميد سعيد وعبدالامير معلة ..

وشرع المؤتمرون منذ صباح يوم الجمعة الماضي بمناقشة اهم القضايا التي تم ادراجها في جدول الاعمال ومنها دور الكاتب في تحقيق السلام والاستقرار في بلدان اسيا وافريقيا اضافة الى قضايا اللغة والثقافة والهوية واشكال التبادل والتعاون بين الكتاب في القارتين ومشاكل الترجمة والنشر واتجاهات الكتابة المعاصرة الافريقية والاسيوية والحداثة والاصالة وازمة الديمقراطية ومشاكل الكاتب الشاب في اسيا وافريقيا ..

امام مؤتمر اتحاد كتاب اسيا وافريقيا

رئيس الوفد العراقي يؤكد عدوانية الفكر والتصرف للنظام الايراني

تونس ـ ١٠ ـ واع : اكد السيد عبدالامير معلة رئيس اتحاد الكتاب والادباء رئيس الوفد العراقي الى المؤتمر الثامن لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا ان النظام الايراني يواصل سياسة المماطلة والتسويف من عملية تحقيق السلام في منطقة الخليج العربي ..

وقال في كلمة له خلال الجلسة الثالثة للمؤتمر في تونس اليوم ان هذا النظام يفكر ويتصرف بعقلية عدوانية حاقدا على العراق واقطار الخليج العربي ولم يكف عن اعلان عدوانيته حتى الان مؤكدا ان حكام ايران ليست لديهم ارادة حقيقية لتحقيق السلام الذي ما انفك العراق يدعو اليه منذ بدء العدوان وقاتل من اجله لارغام هؤلاء الحكام بالجلوس على طاولة المفاوضات ولتجنيب المنطقة مخاطر الحرب وويلاتها ..

واشار الى ان النظام الايراني ظل عبر ثماني سنوات يصر على اطالة امد الحرب ورفض التفاوض والعيش بسلام حتى خسر من جراء سياسته العدوانية هذه اكثر من اربعة ملايين شخص مما اسماهم النظام بقوات التعبئة ..

واوضح ان هذا النظام كان يرفض طيلة تلك السنوات جميع القرارات الداعية الى السلام والصادرة عن الهيئات والمنظمات الدولية والتي كان اخرها قرار مجلس الامن الدولي ..

وقال كان هذا النظام المتخلف الذي يصف الفن والثقافة بالرجس الشيطاني قام بتصفية المثقفين والادباء الايرانيين وسجنهم وتعذيبهم وتشريدهم مشددا ان النظام الذي يبيد ابناء ايران بهذه الطريقة ويعادي ثقافة العصر من الطبيعي ان يكون ضالعا في عدوانيته وحقده تجاه العراق والشعوب المجاورة الاخرى ..

ودعا كتاب اسيا وافريقيا الى ادانة سياسة التسويف والمراوغة قصيرة النظر التي يعتمدها نظام خميني من عملية السلام ومنذ وقف اطلاق النار وان يرفعوا اصواتهم لاجباره على القبول بالسلام الشامل والدائم بين البلدين ..

هذا واتفقت الوفود العربية الممثلة بالاتحاد على القرار استمرار مقر الامانة العامة لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا في القاهرة بعد ان ظلت عضوية مصر بالاتحاد معلقة منذ عشر سنوات .

واكدت مصادر من داخل المؤتمر لمراسل وكالة الانباء العراقية ان ممثل اتحاد الكتاب في النظام السوري قد طلب نقل المقر والامانة العامة الى دمشق الا ان دعوته قد اخفقت ولم تؤخذ بنظر الاعتبار من قبل الدول المشاركة وكان السيد عبدالامير معلة رئيس الوفد العراقي قد تحدث عن الدور الريادي الذي لعبه المثقفون المصريون خلال السنوات العشر الماضية في الحركة الادبية المصرية ونشاطاتهم ضمن الحركة الادبية العربية كما ونوعا كما تحدث الامين العام لاتحاد الكتاب العرب عن دور مصر الثقافي والادبي في حركة كتاب اسيا وافريقيا وثقلها الواضح في تاريخ هذه الحركة ..

الشعب الفلسطيني يواصل انتفاضته في ظل الحصار العسكري الصهيوني

المستوطنون الصهاينة يحرقون مسجدا قرب حيفا

الارض المحتلة ـ ١٠ ـ الوكالات : واصل المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اضرابهم العام لليوم الثاني على التوالي بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثاني .

وفي المقابل شهدت الاراضي المحتلة صدامات واسعة مع قوات الاحتلال الصهيوني اسفرت عن استشهاد مواطن فلسطيني في قطاع غزة وجرح اخرين في مناطق اخرى فيما استشهد فلسطيني اخر خلال صدامات مع الجنود الصهاينة في معتقل انصار «٢» .

وافادت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان الطوق العسكري وحظر التجول الذي تفرضه قوات العدو الصهيوني على قطاع غزة المحتل مازال ساريا لليوم الثالث على التوالي وان الحظر المفروض على منطقتي نابلس ورام الله في الضفة الغربية مازال ساريا ايضا فيما تواصل قوات العدو تشديد تدابيرها العسكرية على محيط المخيمات كما تواصل عمليات المداهمة والحملات القمعية ضد العديد من القرى في الضفة .

واضافت الانباء ان اعمال المقاومة استمرت الليلة الماضية في عدة اماكن وتم خلالها رشق دوريات العدو بالزجاجات الحارقة والحجارة وخاصة في مناطق طولكرم وبيت لحم وعنبتا وشعفاط وسعير بني نعيم .

واكدت مصادر فلسطينية ان المجموعات الشبابية شنت هجمات مركزة على عربات العدو المختة في هذه الاماكن واصابت عددا منها اصابات مباشرة .

وقالت ان اعمال المقاومة تجددت اليوم في مناطق متفرقة من الضفة والقطاع وتم خلالها رشق الحجارة على جنود وسيارات الاحتلال .

واوضحت المصادر الفلسطينية ان قوات العدو تواصل قطع الاتصالات والتيار الكهربائي عن المناطق المحتلة .

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان الشرطة الصهيونية اعتقلت صحفيا فلسطينيا يعمل في صحيفة الفجر التي تصدر في مدينة القدس بحجة قيامه بتحريض المواطنين الفلسطينيين على مقاومة سلطات الاحتلال في حي سلوان شرقي القدس .

في الوقت نفسه اعترف راديو العدو ان مجموعة من المواطنين الفلسطينيين قامت الليلة الماضية برشق القواعد الصهيونية في حي سلوان بالحجارة مما ادى الى اصابة احد افراد حرس الحدود الصهاينة بجروح فيما قامت قوات الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق المواطنين الفلسطينيين .

وشهدت اليوم كل من مناطق سربيت زجبيل المكبر وشارع السلطان سليمان ومنطقة صلاح الدين في القدس المحتلة تظاهرات واسعة رشق خلالها المتظاهرون دوريات الشرطة الصهيونية بالحجارة .

وذكر راديو العدو في اذاعة التقطت في بغداد اليوم ان الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق جموع المتظاهرين واعترفت باصابة سيارة شرطة باضرار جراء رشقها بالحجارة .

وقال الراديو انه تم اعتقال ست طالبات للتحقيق معهن .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان المواجهات العنيفة التي جرت بين قوات الاحتلال الصهيوني والمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ادت الى اصابة ٢٩ مواطنا فلسطينيا بجروح اصابة ستة منهم خطيرة من بينهم طفل يبلغ من العمر سبع سنوات من مدينة الخليل .

كما تم احراق حافلة صهيونية قرب مخيم الدهيشة ببيت لحم ومهاجمة مركز للشرطة في المدينة .. اضافة الى تحطيم حافلة اخرى على طريق بئر السبع القدس .. في الوقت الذي استخدمت قوات الاحتلال طائرات عمودية لمهاجمة المواطنين الفلسطينيين في بلدتي بقيرا وحوسان قرب بيت لحم .

في غضون ذلك احرق مستوطنون صهاينة اليوم مسجد قرية ابطن القريبة من مدينة حيفا بفلسطين المحتلة .

ونقل راديو العدو اليوم عن متحدث صهيوني قوله ان الحريق الذي اتى على محتويات المسجد وتسبب في تصدع الجدران قد تم اخماده .

وادعى المتحدث الصهيوني ان دوريات الشرطة شاهدت شخصا يخرج من مكان الحادث الا انها لم تتمكن من القاء القبض عليه او تشخيصه . غير ان مصادر الشرطة الصهيونية افادت ان مجهولا يتحدث بعبرية قوية اعلن مسؤوليته عن الحادث هاتفيا .

ويذكر ان متطرفين صهاينة كانوا قد وجهوا تهديدا بالانتقام من سكان قرية ابطن بحجة اشتراك افراد من سكان القرية في عملية فدائية في مدينة حيفا في اب الماضي اسفرت عن اصابة ١٥ صهيونيا بجروح بليغة .



● مجموعة من الشبان الفلسطينيين وهم يحملون اعلام فلسطين بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة الشعبية العارمة في الارض المحتلة حيث مازالت المسيرات تعم مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

استمرار ـ بقية

الحرب العراقية الايرانية بانها واجب انساني واسلامي سوف يعزز السلام بين البلدين ويعزز جو الاطمئنان للمنطقة .

واقرت هيئة رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى خلال اجتماعاتها المقترحات وخطط العمل المقدمة من لجانها الخمس بما في ذلك لجنة النشر والاعلام التي دعت الى ضرورة التصدي للتيارات الهدامة المعادية للاسلام ومنها الخمينية ووضع الخطط الكفيلة لمكافحتها في انحاء العالم الاسلامي .

كما اقرت الهيئة جميع المقترحات الخاصة لتدعيم العمل الاسلامي على الاصعدة كافة وبالشكل الذي يؤمن قوة المسلمين ويزيد من تعاضدهم في شتى المجالات .

وكانت هيئة رئاسة المجلس قد بدأت اجتماعات دورتها الاولى في القاهرة يوم الخميس الماضي برئاسة الدكتور جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر .

كما استنكر مجلس السلم الباكستاني مواقف النظام الايراني ازاء مسالة تبادل الاسرى من المرضى والجرحى ووصفها بانها دليل على سوء النية .

واعرب المجلس في بيان صدر في ختام اجتماع عقده مؤخرا برئاسة ظاهر لودهي رئيس المجلس عن اسفه الشديد لموقف النظام الايراني وقال ان ايران تضرب بتصرفاتها هذه عرض الحائط الاتفاقية الدولية الموقعة مع الصليب الاحمر الدولي حول موضوع تبادل الاسرى من المرضى والجرحى والتي هي في الاساس مسالة انسانية .

وطالب المجلس في قرار اتخذ بالاجماع النظام الايراني بالالتزام والتقيد بالاتفاقيات الدولية الموقعة واثبات حجة اقواله من انه متمسك بالمبادىء السلمية .. كما طالب الدول الاسلامية والدول المحبة للسلام الاخذ بعين الاعتبار انتهاكات ايران واجبارها على الالتزام بهذه الاتفاقيات باستخدام نفوذها .

وفي كراتشي دعا مولانا شاه احمد نوراني رئيس جمعية علماء باكستان المجتمع الدولي الى ايجاد حل عملي وسريع لمسالة اسرى الحرب العراقية الايرانية .

وطالب نوراني في حديث اوردته صحيفة جسارة الباكستانية الى ابداء تكاتف كامل مع العراق ازاء مسالة الاسرى كونها مسالة انسانية .

وقال في تصريح له لدى عودته الى كراتشي بعد مشاركته في اجتماع السلام العالمي واللجنة المركزية الذي عقد في بغداد مؤخرا ان تبادل الاسرى يجري ببطء .. وان الافا من اقارب الاسرى ناشدوا لجنة الصليب الاحمر ومنظمة حقوق الانسان وغيرها من المنظمات الدولية لاعادة الاسرى واجبار ايران على الالتزام بالاتفاقيات الدولية .

في اليوم ـ بقية

ودعا فرع منظمة مجاهدي خلق في النمسا الى تنظيم تظاهرة مركزية في وسط العاصمة فيينا في وقت لاحق اليوم السبت بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لاعلان حقوق الانسان ولاحتجاجا على خرق حقوق الانسان في ايران ..

وكانت مجموعات من المعارضين الايرانيين في الخارج قد اضربت في الاسابيع الاخيرة ايضا عن الطعام في ١٧ دولة للفت انتباه الراي العام الى موجة الاعدام التي تتعرض لها المعارضة في ايران ..

وكانت منظمة مجاهدي خلق قد اعلنت في وقت سابق ان اكثر من ١٢ الف شخص قد تم اعدامهم في ايران خلال الاشهر الاخيرة ..

كما تظاهر الف وخمس مئة من الايرانيين اليوم في بون احتجاجا على انتهاكات حقوق الانسان التي يرتكبها النظام الايراني في عموم ايران ..

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية ان المتظاهرين طالبوا بالاطاحة بالنظام الخميني متهمين اياه بارتكاب مذابح وحشية لالاف من السجناء السياسيين ..

ودعا المتظاهرون الامم المتحدة الى ان تستخدم نفوذها في التوصل الى انهاء لعمليات اعدام السجناء السياسيين في ايران ..

القوات ـ بقية

السوري للمنطقة .

ونقلت هذه المصادر اخبارا عن اعتداءات وعمليات سلب تنفذ ليلا في شوارع المنطقة الغربية تحت اشراف مخابرات النظام السوري التي تتولى تغطية هذه الممارسات وتمنع نشر وقائعها في التقارير الامنية وفي الصحف .

وذكرت المصادر الامنية ان ارتفاعا كبيرا طرأ على نسبة الاتاوات «الخلوات» التي تدفعها المحلات والمؤسسات والاندية الليلية الى عصابات يرعاها غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية في لبنان ويجني منها ملايين الدولارات شهريا ويتقاسمها مع ضباطه العاملين في بيروت ومع عدد من اركان النظام السوري .

تقرير ـ بقية

فرع زوريخ وكذلك (٢٩) مليون مارك الماني اتحادي في بنك اشيار كاسه فرع سيبورغ مع رقم حساب .

اما احمد خميني فيقول التقرير انه يمتلك (٢٧١) مليون دولار في بنك سوسيته جنرال فرع جنيف ومبلغ (١٩) مليون دولار في درستنر فرع دوسلدورف بالمانيا الاتحادية وثمانية ملايين مارك الماني في بنك اشيار كاسه فرع فرانكفورت .

ويشير التقرير السري ايضا الى ودائع صادق طباطبائي شقيق زوجة احمد خميني ويقول انها تبلغ (٥ر٣٥) مليون دولار في مصرفين في فرانكفورت وجنيف .. وودائع غلام رضا اغازادة وزير النفط (٤٥ر١٩) مليون دولار في ميدلاند بنك في لندن .

واودع محسن رفيق دوست وزير الحرس السابق ومستشار رفسنجاني حاليا مبلغ (٨٣) مليون دولار في سويسرا و (١٨) مليون دولار وديعة ثابتة في مصرف سورية المركزي بدمشق برقم حساب (ام ج ٥٥١٨٩١) .

ومن بين المسؤولين الايرانيين الذين اورد التقرير اسماءهم بهزاد نبوي وزير الصناعة .. ومحمد هاشمي مدير الاذاعة والتلفزيون وشقيق رفسنجاني .. وسعيد رجائي خراساني مندوب ايران السابق لدى الامم المتحدة .. وعلي اكبر محتشمي وزير الداخلية .. ومحمد ريشهري وزير الاستخبارات .. وعبدالكريم موسوي اردبيلي رئيس الديوان الاعلى للقضاء واسعد الله لاجوردي جزار سجن ايفين والمدعي العام السابق .. وقد سرق هؤلاء ما مجموعه (٣٠٣) ملايين دولار و (٣٩) مليون باون استرليني و (١٧٠) مليون فرنك سويسري و (٧٦٠) مليون مارك الماني .

ويقول الصحفي الايراني الدكتور علي نوري زادة كاتب المقال في مجلة الدستور انه خلال الاعوام العشرة من مجيء خميني واعوانه للسلطة لم يعد سرا ان ما يهم المجموعة التي تمثل النظام الحاكم في ايران هو المبالغ التي يمكن تهريبها وبشتى السبل .

لبنان ـ بقية

اكثر فاكثر مشروع النظام السوري في لبنان والمنطقة . واكدت ان حافظ اسد هو الشريك الكامل في المشروع الصهيوني في لبنان .

واضافت .. ان (اسرائيل) في عمق الوجود السوري في لبنان والتعايش بين الكيان الصهيوني والنظام السوري في الجولان وفي لبنان هو عنوان المرحلة .

كذلك انتقد تلفزيون لبنان الرسمي موقف النظام السوري واتهمه بالتطواطؤ مع « اسرائيل » في عملية غزو لبنان وفي قصف وتدمير قراه ومدنه وقتل شعبه .

كذلك شجبت محطة اذاعة صوت لبنان وصحف لبنانية صدرت اليوم الموقف الانهزامي والتامري للنظام السوري ضد لبنان والمقاومة الفلسطينية .

من جهة اخرى طلب لبنان امس عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي للنظر في العدوان البري والجوي والبحري الصهيوني الذي تعرضت له مناطق الى الجنوب من بيروت فجر امس ..

وقد سلم مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السيد رشيد فاخوري رسالة بهذا المعنى الى رئيس مجلس الامن مندوب اليابان هديو كاكان ..

وصرح متحدث بلسان البعثة اليابانية لدى الامم المتحدة ان كاكان سيجري مشاورات غير رسمية مع مندوبي الدول الاعضاء في المجلس بعد غد قبل تحديد موعد للاجتماع ..

ويعد العدوان الصهيوني الاخير اكثر الاعتداءات توغلا في الاراضي اللبنانية منذ ست سنوات ..

وكانت قوات العدو قد هاجمت من البحر والجو والبر ما اسمته بقواعد للفدائيين الفلسطينيين في مناطق تبعد زهاء عشرين كيلومترا الى الجنوب من بيروت ..

واعترفت قيادة جيش العدو بمقتل احد كبار ضباط قوة الغزو وهو برتبة عقيد واصابة عدد من الجنود في العدوان الذي ذكر انه جاء ردا على عملية شجاعة قام بها فدائي فلسطيني في تشرين الثاني من العام الماضي وقتل خلالها ستة جنود صهاينة قرب مستعمرة كريات شمونة شمال فلسطين المحتلة ..

وقد استخدم الفدائي الفلسطيني طائرة شراعية خفيفة في وصوله الى هدفه ..

على صعيد اخر قال السيد كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة ان هدف (اسرائيل) من الهجوم الذي شنته على لبنان امس هو تحويل اهتمام الراي العام العالمي عن جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف هذا الاسبوع ..

وابلغ الدكتور مقصود مؤتمرا صحفيا في واشنطن الليلة الماضية ان الهجوم الصهيوني استهدف تحويل اهتمام الراي العام العالمي عن التركيز على الجلسة التاريخية التي ستعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف في وقت لاحق هذا الاسبوع والتي سيلقي زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات خلالها كلمة امام الجمعية ..

واضاف ان اسرائيل تهدف ايضا الى التمهيد امام المزيد من اجراءات قمعية اخرى ضد الفلسطينيين سواء داخل الدولة الفلسطينية او في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ..

ونددت الصين اليوم بالعدوان الصهيوني على مواقع لبنانية وفلسطينية في لبنان امس .

ووصف ناطق بلسان وزارة الخارجية الصينية في بكين العدوان الصهيوني بانه عمل وحشي يستحق التنديد وقال ان العدوان « الاسرائيلي » ياتي في وقت تسعى فيه منظمة التحرير الفلسطينية بنشاط لتحقيق تسوية سلمية للقضية الشرق الاوسط .

الجمعية ـ بقية

وقد اصبحت لمنظمة التحرير الفلسطينية بعثة تتمتع بوضع مراقب في الامم المتحدة منذ عام ١٩٧٤ ومنذ ذلك الوقت تستطيع الاشتراك بشكل فعلي في كل مناقشات الامم المتحدة دون ان يكون لها حق التصويت .

ويقضي مشروع قرار منفصل تلقاه المندوبون امس بان ترحب الجمعية العامة بنتائج اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الشهر الماضي بوصفها اسهاما ايجابيا نحو التوصل الى تسوية سلمية .

ويتضمن مشروع قرار اخر لاجتماع جنيف تشديد الجمعية العامة على عدد من المبادىء من بينها دعوة لانسحاب (اسرائيل) من كل الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس . والاراضي العربية الاخرى المحتلة .

وفي نيويورك اعلن دانتي كابوتي وزير خارجية الارجنتين ورئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة اليوم برنامج عمل اجتماعات الجمعية العامة في جنيف .

وقال كابوتي ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستبدأ في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء المقبل وستواصل مناقشاتها لبند قضية فلسطين في الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه وسيكون اول المتحدثين السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار الى انه يعتزم اختتام المناقشة مساء يوم الخميس .

ومن المتوقع ان يغادر مندوبون كثيرون نيويورك في مطلع هذا الاسبوع متوجهين الى جنيف بما في ذلك رؤساء بعثات كل الدول الاعضاء في المجموعة الاوربية الذين صدرت لهم اوامر في الاسبوع الماضي بتمثيل حكوماتهم في جنيف على الرغم من ان معظمها يحتفظ ببعثات منفصلة في جنيف .

وصرح ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة والولايات المتحدة كلوفيس مقصود .. ان الاقطار العربية ستسعى للحصول على موافقة المنظمة الدولية على قبول منظمة التحرير الفلسطينية كعضو فيها على غرار الوضع الذي تتمتع به سويسرا والفاتيكان .

وابلغ مقصود مؤتمرا صحفيا في واشنطن امس انه يكاد في حكم المستحيل ان تقبل المنظمة الفلسطينية كعضو كامل في الامم المتحدة لان ذلك يحتاج الى مصادقة مجلس الامن الدولي الذي تتمتع فيه الولايات المتحدة بسلطة حق النقض (فيتو) .

وقال ان قبولها كعضو مراقب يعد اكثر ايجابيا لان الامر يتعلق بالامم المتحدة ككل .

مبعوث ـ بقية

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تتعلق بشؤون التعاون بين القطرين الشقيقين وسبل تطويره في المجالات كافة وبما يحقق مصالحهما المشتركة واهداف الامة العربية .

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء انه سيبحث مع الاشقاء العرب المستجدات على الساحة العربية في اطار التشاور والعمل الجدي لتعزيز العلاقات الثنائية وايجاد السبل التي توحد الموقف العربي .. وتقوي التضامن العربي لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية .

وقال انه سيطلع سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان على اخر تطورات الموقف بشان المفاوضات المباشرة بين العراق وايران والعقبات التي يضعها الجانب الايراني في طريقها مخالفا بذلك كل القوانين والمواثيق الدولية .. بالاضافة الى بحث الاوضاع العربية الراهنة في هذه المرحلة الدقيقة واهمية العمل العربي المشترك الجاد والفاعل .

ويرافق السيد النائب الاول لرئيس الوزراء وكيل وزارة الخارجية .

وكان في توديع السيد طه ياسين رمضان السيدان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وحسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من الوزراء وسفير دولة الامارات العربية في بغداد .

هكذا منه الأصل



الجمالية بين الذوق والفكر

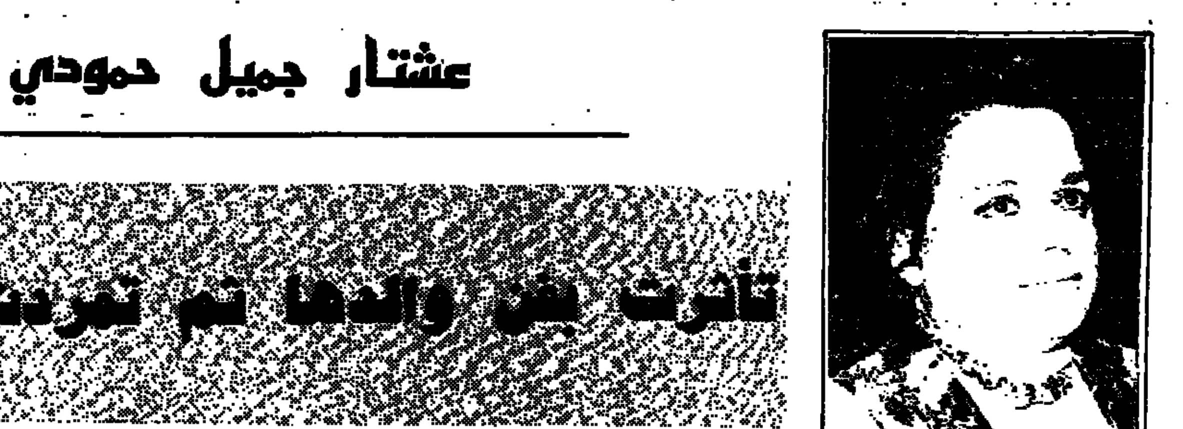


● صدر مؤخرا كتاب جديد للفنان الدكتور عقيل مهدي عنوانه « الجمالية بين الذوق والفكر » .
يضم الكتاب تسعة فصول تناولت احاسيس الفن بالجمالية معززة بالشواهد التاريخية والاسطورية والمعاصرة .

نور الشريف في فيلم عالمي

● يواصل الفنان نور الشريف تصوير مشاهد الفيلم العالمي الجديد « الظاهر بيبرس » الذي تصور احداثه في مصر وتركيا والهند والاتحاد السوفيتي .
معظم مشاهد الفيلم تم تصويرها ولم يتبق منها سوى ما يصور في تركيا والهند .

عشتار جميل حمودي



عام ١٩٥٢ .. ولدت في باريس .. ومكثت فيها ١٢ عاما .. ثم جاءت الى بغداد .. فانبهرت بشناشيلها ونخيلها وقبابها .. بعدها عادت الى باريس لتبقى فيها ست سنوات اخرى .. لتعود في عام ١٩٨٧ ثانية الى بغداد الحبيبة موطن اجدادها ولتنظم اول معرض فني للوحاتها التي كان موضوعها الاجواء البغدادية وشناشيلها .

ربما ـ تقول الفنانة عشتار جميل حمودي ـ كنت اصغر فنانة تقيم معرضا شخصيا للوحاتها اذ كان عمري (١٨) سنة فقط .

● وقد يكون ذلك بعد (توسط) والدك الفنان جميل حمودي ..

ـ ربما ..!

● اذاً .. انت تأثرت بوالدك ؟

ـ في بداية حياتي الفنية نعم تأثرت بوالدي ولكن باسلوبه وليس بموضوعه !

● هذا يعني انك لاترسمين الحرف العربي ؟ اذ ان والدك اشتهر برسمه ..؟

ـ الحرف العربي جميل .. لكن ليست عندي قابلية لرسمه في لوحة تشكيلية ..

● وهل حاولت ؟

ـ حاولت .. لكني لم احس به !!

● قلت .. تأثرت بوالدك في بداية حياتك الفنية ؟

ـ نعم ...

● والان .. ؟

ـ في اسلوبي الخاص ..

● يعني (تمردت) على والدك فنيا ؟ !

ـ لا لكن اعد ذلك (استقلالية فنية) !

● لكن والدك شجعك في البداية على الفن ؟

ـ بالعكس والدي لم يشجعني في البداية على الفن .. بل منعني من ان اسلك طريق الفن بحجة (انه لايشبع خبزا) !!

ـ لكن (تقول الفنانة عشتار) بعد ان لمس والدي عشقي للفن وبعد ان شاهد (قيمة) لوحاتي اخذ بيدي وشجعني وقدم لي النصائح الفنية !!

● نعود الى معرضك المقام في قصر الثقافة والفنون ..

ـ هو المعرض الشخصي الذي يحمل الرقم (١٢) وقد نظمته تحت عنوان (قصائد تشكيلية) .

● لكننا راينا (قصائد تشكيلية) في معرضك الاول ؟

ـ نعم ... لان الشعر هو هاجسي المستمر !

● وكيف تختارين القصائد ؟

ـ بالتاكيد .. في البداية لابد ان اعجب بالقصيدة ومن ثم ارسمها !

● وهل وفقت بذلك ؟

ـ الذين شاهدوا (قصائدي التشكيلية) قالوا نعم ..

● وغير القصائد التشكيلية ؟

ـ رسمت الاجواء البغدادية .. هي هذه اللوحات المعروضة ؟

● الوانك بهيجة .. (وتفتح النفس) كما يقولون ..

ـ اللون عندي اهم شيء في اللوحة .. بل هو كل شيء عندي .. واحيانا اهم من الموضوع نفسه !

● عشتار جميل حمودي .. هل نستطيع ان نقول ان لك اسلوبا خاصا ؟

ـ نعم .. فاسلوب عشتار واضح ..

● وهل تاخذين راي والدك الان ؟

ـ منذ عام ١٩٨٠ اصبحت (مستقلة) بفني ! وفي البداية فقط (كنت) اعرض اللوحة على والدي ليعطي حكمه عليها !

● ولكن .. كيف تبدأ اللوحة عندك ؟

ـ بشكل عفوي ...

● هل درست الرسم اكاديميا ؟

ـ درست اللغة الفرنسية ..

● سالتك عن الرسم ؟

ـ لم ادرسه ... لكني قرأت تاريخ الفن !

● في لوحاتك لم تعط للمراة ملامحها !

ـ اذا اعطيتها ملامح فستكون معروفة الشخصية .. في حين اني اردت المراة في لوحاتي ان يتخيلها المشاهد كامه او اخته او حبيبته .!

● عشتار جميل ... منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٨٨ نظمت (١٢) معرضا شخصيا اضافة الى مشاركات في معارض جماعية ... الا ترين معي انك غزيرة الانتاج ..

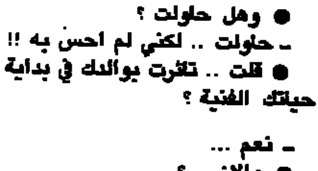
ـ هذا صحيح .. فانا حين لاارسم اشعر اني انتهيت !

● انت ايضا غزيرة المعارض على عكس والدك ؟

ـ الم تقل عني اني (متمردة) !!

حسين عمران

تصوير : محمود ابراهيم







يوميات الثورة

جائزة الابداع العربي

يكتبها : طه جزاع

لم تنل الثقافة العربية على امتداد عصورها المزدهرة من الرعاية والاهتمام والتكريم مثل الذي نالته في عصر صدام حسين ، ولم تجد مسيرة العلم والادب والفن ظروفا ملائمة للتفتح والنمو والابداع مثلما وجدته على ارض العراق الذي ناله ماناله من حقد الحاقدين والجهلاء واعداء النور والعلم والحياة على امتداد التاريخ . فما زالت امواج دجلة تتذكر ذلك اليوم الاسود الذي اصطبغت فيه بلون الحبر بعد ان دمر هولاكو بغداد وامر برمي الاف الكتب الثمينة التي تحتويها مكتباتها العامرة في النهر تعبيرا عن حقده الفكري والحضاري على الامة العربية التي تفاعلت تفاعلا حيا مع الحضارات الانسانية وابرعت في حفاظها واضافاتها على علوم الاولين وادابهم وفلسفاتهم وافكارهم وانقذت التراث الانساني الهائل من التلف والضياع بعد ان اسلمت اوربا امورها الى ظلام العصور الوسطى ولم تخرج منه الا على ضوء المصابيح العربية التي شعت على العالم نورا وادبا وعلما وتسامحا ومحبة .

واذا كان عصر التاليف والترجمة في العهد العباسي هو درة العصور الذهبية للحضارة العربية ، ذلك العصر الذي اصبح فيه الكتاب يعادل وزنه ذهبا واصبح فيه المفكرون والعلماء يحتلون موقع الصدارة في المجتمع ، فان عصر صدام حسين هو درة الحضارة العربية في عصرها الجديد الذي بداته منذ مطلع هذا القرن بعد ان نفضت عنها غبار قرون التخلف والقهر والضياع والاستلاب لتستعيد من جديد دورها الابداعي الفاعل في بناء صرح الحضارة الانسانية .

ان تكريم بغداد للمفكرين والشعراء والفنانين العرب هو جواب التاريخ على تحدي هولاكو ، وهو استجابة الامة العربية لتحدي الجهل والشوفينية والتبعية والتخلف ، وان يد صدام حسين التي حملت اوشحة الثقافة والادب لتضعها على صدور المبدعين العرب هي ذات اليد التي كالت الضربات القاصمة للعقول المتهرئة الجوفاء التي تصورت يوما بان (ابن العلقمي) سيفتح لها ابواب بغداد ويمكنها من احتلال شوارعها وجوامعها وكنائسها ومكتباتها العامرة لتصطبغ مياه دجلة بالحبر من جديد ! !

هذه هي بغداد .. وهذه هي جائزة صدام حسين للاداب والفنون التي شرعت في زمن الحرب فاي مستقبل مضيء هذا الذي ينتظره المبدعون العرب في شتى مجالات العلم والمعرفة والفنون والاداب وبغداد تطل على زمن الجهاد الاكبر لتبني بعزيمة لاتلين ورعاية كريمة ليس لها حدود صرح الابداع العربي على اعتاب القرن الحادي والعشرين ؟ !

انه سؤال للجيل العربي المعاصر وللاجيال اللاحقة التي ستنتمي الى عصر ذهبي مجيد في تاريخ الامة العربية ، اسمه ، عصر صدام حسين .



● بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تاسيسها تحتفل الجامعة المستنصرية يوم التاسع عشر من كانون الاول عام ١٩٨٨ وسيقام في القاعة الكبرى في الجامعة احتفال كبير بهذه المناسبة .

مفردات الحفل تتضمن برامج مختلفة منها اقامة ندوة حول الجامعة المستنصرية وارتباطها بالارث العلمي الشامخ (المدرسة المستنصرية) .. كما سيتم تكريم عدد من السادة الذين عاصروا الجامعة منذ تاسيسها ، بالاضافة الى اقامة معرض للصور الفوتوغرافية بالتعاون مع الجمعية العراقية للتصوير .

● تقيم اللجنة الثقافية في نقابة الفنانين فرع بابل ، امسية ، يلقي فيها الناقد التلفزيوني امين قاسم خليل محاضرة بعنوان « الايقاع في الدراما التلفزيونية » . .

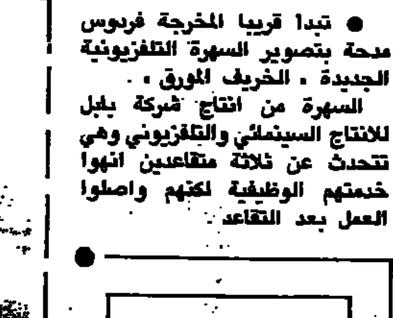
تقام الامسية في مقر النقابة في الساعة السادسة من مساء يوم غد الاثنين .

● لجنة الثقافة والاعلام في نقابة الصحفيين العراقيين ناقشت برنامجها الثقافي للمرحلة القادمة ..

وقد تضمن البرنامج تضييف عدد من الشخصيات السياسية والثقافية واقامة امسيات ثقافية والمباشرة باصدار نشرة الزوراء .

● تبدا قريبا المخرجة فردوس مدحة بتصوير السهرة التلفزيونية الجديدة « الخريف المورق » .

السهرة من انتاج شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني وهي تتحدث عن ثلاثة متقاعدين انهوا خدمتهم الوظيفية لكنهم واصلوا العمل بعد التقاعد .



خالد النائب في بون

بدعوة من الجمعية العربية الالمانية افتتح في مقر « الجمعية البرلمانية الالمانية » في بون معرض الرسام العراقي خالد النائب .

يضم المعرض خمسين لوحة مختلفة للفنان النائب تمثل جزءا من اعماله الفنية التي توزعت بين الاروقة الفنية هناك ..

وهو يتميز بفن الزخرفة والضوء الذي يمثل روح الشرق .

ولد الفنان خالد النائب في مدينة كركوك عام ١٩٤٢ ودرس في اكاديمية الفنون الجميلة في جامعة بغداد ، حيث تخرج فيها عام ١٩٦٨ ، قبل ان يعمل استاذا لمادة الرسم والفنون الجميلة في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٩٧١ .

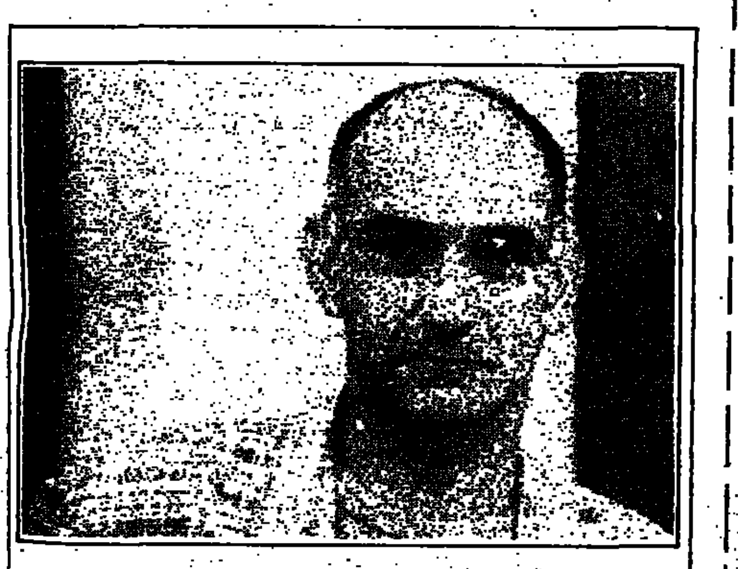
وفي عام ١٩٧٢ عاد الى بغداد كي يعمل في وزارة الاعلام العراقية ، ثم كاستاذ لفن الرسم والسيراميك في كلية الهندسة ـ قسم العمارة ـ في جامعة بغداد ، وبقي فيها الى عام ١٩٧٩ حيث سافر الى جمهورية المانيا الاتحادية لمتابعة دراسته الفنية والتعرف على الاجواء الثقافية والفنية فيها ، واقام عدة معارض فيها وفي معظم عواصم القارة الاوربية ومدنها .



● يقيم المصور الفوتوغرافي حليم الخطاط معرضه الشخصي الثالث في قاعة التحرير في الرابع والعشرين من الشهر الحالي .

يحمل المعرض عنوان «بلادي بلا رتوش» ويضم مجموعة من الصور الفوتوغرافية بالحجم الكبير يتناول فيها وباسلوب معبر الاثار العراقية والاماكن السياحية بالاضافة الى المناظر الطبيعية الاخرى .





عرفته الهند بعد دوره في فيلم غاندي ..

في الهند يعرفون الممثل الانكليزي بن كنغسلي ولهذا فهم يمطرونه بوابل من الاسئلة والتعليقات لايفهم منها سوى كلمة غاندي !!

والممثل الانكليزي يدين بالكثير من شهرته للمهاتما غاندي فقبل تجسيده لهذا الدور ، كان « بن » واحدا من كبار ممثلي المسرح الانكليزي ، لكن شهرته لم تكن لتتعدى حدود انكلترا ، الى ان اختاره المخرج ريتشارد اتنبورغ في فيلمه العالمي « غاندي » . وهو اول دور سينمائي للممثل بعد ربع قرن من العمل المسرحي .

ومن يومها ، جسد كنغسلي للشاشة الكبيرة عشرات الادوار كان في اخرها يؤدي دور جاسوس في فيلم « جزيرة باسكالي » كما يستعد حاليا لتصوير فيلم « بدون حل » وهو اول فيلم كوميدي له بعد سلسلة من الادوار التاريخية في افلام جادة منها دور الموسيقار كوستاكوفيتش .

وكان « بن » قد اعتذر مؤخرا عن القيام بدور بيكاسو وشابلن ... وكل دور يتناول شخصية تاريخية او فنية كبيرة .

نجمة «كان» .. وكل مكان :

السينما اجمل خطأ في حياتي

غرينا سكاكشي

اميركا تصفق لها حاليا في اخر افلامها و«كان» صفقت لها مؤخرا في فيلم «رجل عاشق» الفرنسي .

وهي دائما هكذا ، متعددة الجنسيات في كل شيء ، في افلامها كما في لسانها كما في دمها ...

● فيلمك الاول كان المانيا والثاني فرنسيا والثالث ايطاليا والرابع بريطانيا والان هاهو فيلمك الخامس اميركي واسترالي ... هل انت طامحة الى نجومية سينمائية عالمية متعددة الجنسيات ؟

ـ (ضاحكة) الى حد كبير ، نعم . والواقع ان المسالة العالمية داخلة في صلب تكوين شخصيتي ، فانا متعددة اللغات ، اجيد الفرنسية والالمانية والانكليزية والايطالية واقوم حاليا بدراسة الصينية والعربية في مرحلة لاحقة . وفي الاساس ، والدي ايطالي ووالدتي انكليزية اي انني خليط من الدم اللاتيني والدم الانكلوسكسوني .

والى ذلك فقد ولدت في ميلانو وتربيت في لندن وهاجرت الى استراليا ومنها الى اميركا ، وانا الان مقيمة في لندن بانتظار هجرة اخرى الى مدينة اخرى او عالم اخر . وهكذا فانا دائما في كل مكان وفي لامكان . احمل جنسيات متعددة (ضاحكة) اي انني ، هكذا ، عالمية رغما عني . زملائي يلقبونني «السينمائية المتحركة» وانا لااحتج مطلقا على هذا اللقب غير البعيد كثيرا عن الواقع . واعتقد انني لن اشعر بالطمانينة الا عندما استقر نهائيا .

● كيف كان دخولك الى عالم السينما ؟

ـ السينما هي الحلم الوحيد الذي تحقق في حياتي حتى الان ، كنت احلم بالسينما منذ كنت تلميذة لندنية ، في الثامنة من العمر ، وفي لندن ، انذاك ، لم يكن هناك غير المسرح ، كانوا يعدون السينما ملاذا للفاشلين في الاساس الفني الذي هو المسرح .

تعلمت التمثيل ومارسته منذ صغري في «معهد بريستول للمسرح» اللندني ولعبت ادوارا في العديد من المسرحيات الشكسبيرية الباردة ، ثم في سن الثالثة عشرة رحت ابيع صوري للمجلات الدعائية بهدف كسب بعض المال وبالصدفة اكتشفني بعض المخرجين وراحوا يسندون لي ادوارا صغيرة في افلام سينمائية . وهكذا ، فان بدايتي مع السينما كانت ممزوجة بالكثير من المرارة .

● وكيف كانت انطلاقتك السينمائية في النجاح والشهرة ؟

ـ فيلمي الاول ، الالماني ، لم يكن بالشيء العظيم ، لكن انطلاقتي الحقيقية كانت من فيلمي الثاني ، البريطاني : «حرارة وغبار» الذي مازلت ارتجف عندما اتذكر قصته .

● وماهي قصته ؟

ـ ذات مساء تلقيت اغرب اتصال هاتفي في حياتي ، كان المتصل هو المخرج السينمائي البريطاني المعروف بمزاجيته «جيمس ايفوري» . قال لي : «اتحدث اليك الان من الهند حيث سابدا بعد ثلاثة ايام بتصوير فيلمي (حرارة وغبار) ، هل ترغبين في التمثيل في هذا الفيلم ؟ اذا كنت موافقة كوني غدا في الهند .

وفي اليوم التالي كنت في الطائرة الى الهند . لم اكن اعرف اي شيء عن الفيلم ولا عن دوري فيه . وعندما وصلت اكتشفت ان دوري رئيسي والى جانب من ؟ جولي كريستي . وجدت نفسي في مازق هائل . كان علي ان اقف الى جانب جولي العملاقة وكان علي ان احفظ السيناريو وان اعتاد على المناخ الهندي في وقت واحد وفي غضون يومين فقط .

التجربة مرت على خير ، ونجحت في الفيلم وذلك بفضل التشجيع الخاص الذي احاطتني به جولي كريستي العظيمة .

فيلمان لها في «كان»

● وماذا عن فيلم «رجل عاشق» الذي مثل فرنسا في مهرجان «كان» الاخير والذي احدث كثيرا من الضجيج والجوائز ؟

ـ لست وحدي سبب نجاح هذا الفيلم ، وان كنت بطلته . فالفضل يعود بالدرجة الاولى الى كلوديا كاردينالي التي لعبت دور والدتي في الفيلم ، والتي كانت عفوية ورائعة في دورها بحيث انني بكيت فعلا عندما ماتت في الفيلم .

وهنا لابد من التركيز على اهمية ان تقبل نجمة عملاقة بحجم كلوديا كاردينالي بان تلعب دور الام على الشاشة وهي التي بنت امجادها على لعب دور الفتاة العاشقة والمعشوقة واعتقد انه كان على لجنة مهرجان «كان» ان تكرم كلوديا تكريما خاصا واضافيا على هذه المسالة بالذات .

● جديد اعمالك ؟

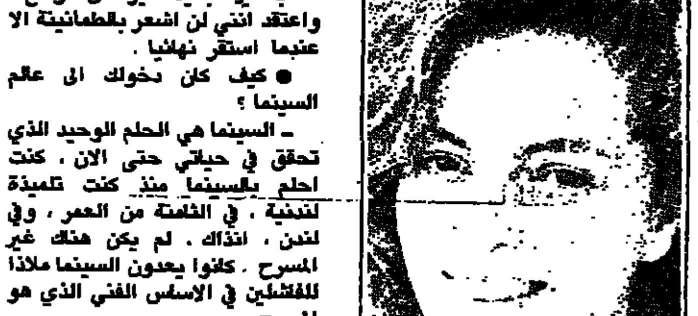
ـ فيلم لم يحن الوقت للكلام عنه بعد

● جديد اخبار قلبك ؟

ـ روميو المنتظر لم يولد بعد .

● هل انت نادمة على سيرك في طريق السينما والاضواء ؟

السينما هي اجمل خطا في حياتي ، وانا نادمة لدرجة انني مستعدة لتكرار هذا الخطا الف مرة .

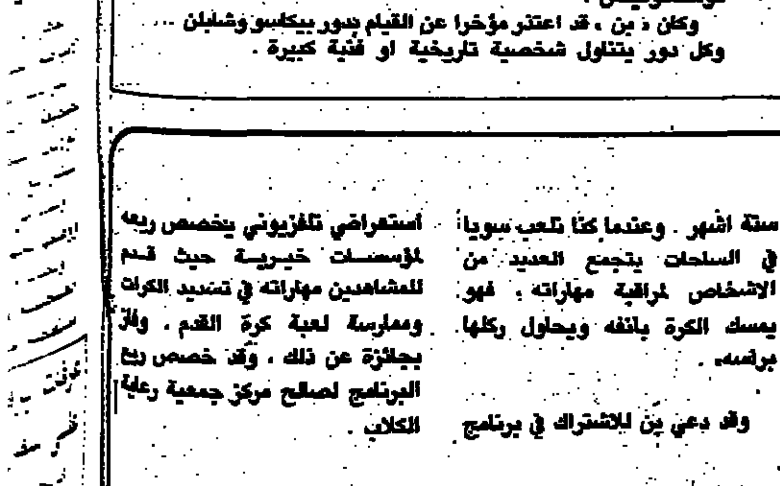













يلعب الكرة !!

يتطلع الكلب بن ، خلافا لغيره من الكلاب ، لان يصبح لاعبا موهوبا ومعروفا ..

اذ يقول هوارد دين صاحب الكلب « بن لاعب بهلواني مدهش ، فقد كان يحاول اخذ كرة القدم من حديقة جارنا ويتدرب عليها منذ ان كان عمره ستة اشهر . وعندما كنا نلعب سويا في الساحات يتجمع العديد من الاشخاص لمراقبة مهاراته ، فهو يمسك الكرة بانفه ويحاول ركلها براسه» .

وقد دعي بن للاشتراك في برنامج استعراضي تلفزيوني يخصص ريعه للمؤسسات خيرية حيث قدم للمشاهدين مهاراته في تسديد الكرات وممارسة لعبة كرة القدم ، وفاز بجائزة عن ذلك ، وقد خصص ريع البرنامج لصالح مركز جمعية رعاية الكلاب .